

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

العنوان

وسائل الدفع الإلكتروني ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية
دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة جيجل -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية

تخصص : إقتصاد نقدي وبنكي

إعداد الطالبتين :

➤ خلدون ووداد

➤ قرين شهيناز

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من :

رئيسا	جامعة جيجل	الدرجة العلمية	الأستاذ: بوحبل عزالدين
مشرفا ومقرار	جامعة جيجل	الدرجة العلمية	الأستاذ: حناش إلياس
ممتحنا	جامعة جيجل	الدرجة العلمية	الأستاذ: بومحروق خيرالدين

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد.

❖ الحمد لله لأن الحمد واجب على من أحسن الله إليه، ونحمده ونشكره على أنعامه
علينا بنور العلم الذي أثارنا الطريق إلى العلم والمعرفة لأداء الواجب.

❖ نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ المشرف "حناش إلياس" على احتضانه هذا
البحث ورعايته، وتشجيعه المتواصل لنا طيلة إنجاز هذا البحث ورعايته، ومد يد
العون بنصائحه وتوجيهاته القيمة.

❖ نشكر أيضا لجنة التقييم على قبولها تصحيح وتقييم هذا البحث المتواضع.

❖ نشكر جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وخاصة أساتذة
قسم العلوم الاقتصادية.

❖ ونخص بالذكر أيضا أساتذة تخصص نقدي وبنكي.

❖ ولا يفوتنا الذكر أن نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى موظفي بنك الفلاحة والتنمية
الريفية خاصة السيدة "كريد آسيا" التي استقبلتنا بحفاوة ويا ابتساما عريضة وخدمتنا
بقلب لم تبخل علينا بأي معلومة، كما لا ننسى السيد "بوصبيعة فرحات" أيضا نتقدم
له بخالص الشكر والتقدير على المساعدة التي قدما لنا طيلة فترة التريص.

❖ نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدنا في إتمام هذا العمل من قريب ومن بعيد، وكل
من مد لنا العون وكان لنا سندا بالكلمة الطيبة والابتساما الصادقة والعذبة

إهداء

لك الحمد والشكر ربي يا عظيم فضلك وكثر عطائك، فسبحانك لم تبخل على أي شيء سألتك فيه فكنت أنت المستجيب، فالحمد لله الذي هدانا لإتمام هذا العمل المتواضع وما كنا تهتدي لإله غير. الصلاة والسلام على أعظم أستاذ في الحياة وخير موجه للبشر وإمام الأنبياء والمرسلين وسيد العلماء محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى كل من كلفه بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو الله أن يمد في عمرك سترا ثمارا، أبي الغالي أطل الله في عمره. أحلى وأغلى كلمة نطق بها لساني، وسمعتها أذني وأحسب بها قلبي، إلى التي رضاها عني بالدنيا كلها، إلى الجوهرة التي أنارت دربي وطريقي، إلى فرحة قلبي، إلى التي لا أستطيع أن أصف لها ما بداخلي، أُمي الغالية أطل الله في عمرها.

إلى من قاسموني ظلمة رحم أُمي وحضنها، ومحبة أبي إلى من شاركوني تفاصيل الحياة وأمضيت معهم أسعد الأوقات، إلى من تقاسمت معهم دفا العائلة، أخي وأختي رعاهما الله وحفظهما ووفقهما في دراستهما.

إلى من اختارته روحي، وأحبه قلبي، إلى الذي سيكون رفيقي وسندي في الحياة إلى الذي سأكمل معه مشواري وسوف أشاركه أحلامي وطموحاتي، إلى نبض قلبي " عصام " حفظك الله لي، رعاك أينما ذهبت، دون أن أنسى عائلته الكريمة.

إلى كل أخوالي وخالاتي، أزواجهم وزوجاتهم، أولادهم، وأخص بالذكر جدتي الغالية " والدة أُمي " راجية من المولى عزوجل أن يحفظها ويطول عمرها وتبقى تاج فوق رؤوسنا، وإلى روح جدي الطاهرة "أب أُمي" رحمه الله سائلة المولى عزوجل أن يتغمدنا برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جنانه. إلى روح جدي و جدتي الطاهرتين "والدا ابي" رحمهما الله راجية المولى عز وجل ان يسكنهما فسيح جنانه و الى كل العائلة الكريمة.

إلى من جمعني بهم الصدفة، حسن الصداقة، والرفقة الطيبة، إلى أجمل الورود في هذه الحياة، وأعطر الروائح التي استنشقتها صديقاتي: يسرى، سلمى، زينة، رقية، إلى زميلتي التي رافقتني طوال هذا العمل وتقاسمتنا معا لحظاته وصعوباته "وداد" إلى زميلات الدراسة ورفيقات المشوار الجامعي. إلى كل طلبة قسم العلوم الاقتصادية خاصة طلبة السنة الثانية ماستر اقتصاد نقدي.

اهداء

اللهم صل وسلم وبارك على سيد الأنام محمد الأمين خير دليل إلى أفضل دين .
أهدي ثمرة جهدي إلى:

*من ارضعتني الحب والحنان،الى رمز الحب والعطاء وبلسم الشفاء، الى القلب الناصع بالبياض، امي
الحبيبة اطال الله في عمرها.

*الذي اقتلع من امامي بذور التراجع وعلمني ان الحياة مضي الى الامام وسعي للنجاح، الى اغلى ما
املك في حياتي ابي الغالي بارك الله في عمره.

*الى من قاسموني حلو الحياة ومرها تحت سقف واحد تلك القلوب الرقيقة والنفوس البريئة، الى من
سندوني ودعموني في الحياة، اخوتي و اخواتي حفظهم الله.

*الى الكتاكيت الصغيرة: سندس، حنين، رائد، تسنيم، الأء.

*الى جدتي الغالية وجدي الغالي "والدا أمي راجية المولى عز وجل ان يحفظهما ويطول في عمرهما.

*الى روعي جدي و جدتي الطاهرتين"والدا أبي رحمهما الله راجية المولى عز وجل ان يسكنهما فسيح
جنانه.

*الى روح ابن عمي الغالي الطاهرة البريئة رحمه الله راجية المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه.

*الى كل عائلة خلدون و عائلة العبودي.

*الى زميلتي التي شاركتني خطوات هذا العمل بخلوها و مرها "شهيناز"

*الى كل الصديقات وزميلات وزملاء الدراسة.

وداد

فهرس المحتويات:

الشكر

الاهداء

I.....	فهرس المحتويات
V.....	قائمة الجداول
VI.....	قائمة الاشكال
VII.....	قائمة الملاحق
VIII.....	قائمة الاختصارات

أ..... مقدمة

الفصل الأول: الإطار النظري للبنوك التجارية ووسائل الدفع الإلكترونية

- 8 -	تمهيد الفصل:
- 9 -	المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية:
- 9 -	المطلب الأول: نشأة وتطور البنوك التجارية:
- 11 -	المطلب الثاني: مفهوم البنوك التجارية.
- 11 -	أولاً: تعريف البنوك التجارية
- 12 -	ثانياً: خصائص البنوك التجارية
- 13 -	ثالثاً: أهمية البنوك التجارية
- 14 -	المطلب الثالث: أهداف البنوك التجارية
-14-	أولاً: الربحية
-14-	ثانياً: السيولة.
-15-	ثالثاً: الامان
- 15 -	المطلب الرابع: أنواع البنوك التجارية:

- 17 -المطلب الخامس: وظائف البنوك التجارية
- 17 -أولاً: الوظائف التقليدية للبنوك التجارية
- 18 -ثانياً: الوظائف الحديثة للبنوك التجارية:
- **21** -المبحث الثاني: ميزانية البنوك التجارية:
- 21 -المطلب الأول: موارد البنوك التجارية:
- 23 -المطلب الثاني: استخدامات البنوك التجارية:
- **26** -المبحث الثالث: عموميات حول الإيرادات البنكية:
- 26 -المطلب الأول: تعريف الإيرادات البنكية:
- 27 -المطلب الثاني: أنواع الإيرادات:
- 28 -المطلب الثالث: إيرادات البنوك التجارية:
- 30 -المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في إيرادات البنوك:
- **31** -المبحث الرابع: ماهية وسائل الدفع الالكترونية
- 31 -المطلب الأول: نشأة وسائل الدفع الالكترونية
- 32 -المطلب الثاني: مفهوم وسائل الدفع الالكترونية
- 32 -أولاً: تعريف وسائل الدفع الالكترونية
- 33 -ثانياً: خصائص وسائل الدفع الالكترونية
- 34 -ثالثاً: أهمية وسائل الدفع الالكترونية
- 35 -المطلب الثالث: أنواع وسائل الدفع الالكترونية
- 38 -المطلب الرابع: مزايا وسائل الدفع الالكترونية
- 38-.....أولاً: بالنسبة لحاملها
- 38-.....ثانياً بالنسبة للتاجر

- ثالثا: بالنسبة لمصدرها.....-38-
- المطلب الخامس: عيوب وسائل الدفع الالكترونية..... - 38 -
- أولا: بالنسبة لحاملها.....-38-
- ثانيا: بالنسبة للتاجر.....-38-
- ثالثا: بالنسبة لمصدرها.....-39-
- المبحث الخامس: دور وسائل الدفع الالكترونية في زيادة إيرادات البنوك التجارية..... - 39 -
- المطلب الأول: دور وسائل الدفع الالكترونية في زيادة الإيرادات المالية..... - 39 -
- المطلب الثاني: دور وسائل الدفع الالكتروني في تخفيض تكاليف الخدمات المصرفية وتطويرها . - 40 -
- خلاصة الفصل:-41-
- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -**
دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-
- تمهيد:..... - 43 -
- المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة جيجل-..... - 44 -
- المطلب الأول: نشأة وتعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية..... - 44 -
- أولا: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR:..... - 44 -
- ثانيا: نشأة وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR:..... - 44 -
- ثالثا: التعريف بالمجمع الجهوي للاستغلال..... - 45 -
- المطلب الثاني: مهام وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR..... - 46 -
- أولا: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR..... - 46 -
- ثانيا: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR..... - 46 -
- المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية -جيجل- مع الشرح..... - 47 -

- 47 - أولاً: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR
- 48 - ثانياً: شرح الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية
- 50 - المبحث الثاني: مصلحة النقد ووسائل الدفع وإيرادات بنك الفلاحة والتنمية الريفية.....
- 50 - المطلب الأول: التعريف بمصلحة النقد ووسائل الدفع
- 50 - المطلب الثاني: أنواع وسائل الدفع الإلكترونية
- 60 - المطلب الثالث: عدد مستخدمي البطاقات البنكية والإيرادات المتأتية منها
- 60 - أولاً: عدد مستخدمي البطاقات البنكية.....
- 63 - ثانياً: الإيرادات المتأتية من استخدام وسائل الدفع الإلكترونية.....
- 66 - المطلب الرابع: مناقشة النتائج المتحصل عليها
- 66- أولاً: من حيث عدد مستخدمي البطاقات البنكية.....
- 67- ثانياً: الإيرادات المتأتية من استخدام وسائل الدفع الإلكترونية.....
- 67- ثالثاً: دور وسائل الدفع الإلكترونية في زيادة إيرادات البنوك التجارية.....
- 68 - المبحث الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
- 68 - المطلب الأول: المقارنة من حيث منهج الدراسة
- 68 - المطلب الثاني: من حيث مجتمع الدراسة
- 69 - المطلب الثالث: مقارنة من حيث هدف الدراسة
- 69 - المطلب الرابع: المقارنة من حيث نتائج الدراسة
- 70 - المطلب الخامس: المقارنة من حيث أدوات الدراسة
- 71 - المبحث الرابع: آفاق وتحديات وسائل الدفع الإلكترونية.....
- 71 - المطلب الأول: آفاق وسائل الدفع الإلكترونية.....
- 73 - المطلب الثاني: تحديات وسائل الدفع الإلكترونية.....

فهرس المحتويات

-73-	أولاً: معوقات التجارة الالكترونية في الجزائر.....
-74-	ثانياً: مشاكل البطاقة البنكية.....
75 -	خلاصة الفصل.....
- 77 -	الخاتمة:.....
- 80 -	قائمة المراجع.....
- 92 -	الملاحق.....
	الملخص

قائمة الجداول

- الجدول رقم 01: ميزانية البنوك التجارية: - 25 -
- الجدول رقم (2): يمثل عدد مستخدمي البطاقات البنكية من 2013-2021 - 60 -
- الجدول رقم (3): يمثل الإيرادات المتأتية قبل استخدام وسائل الدفع الإلكترونية (2010-2012) - 63 -
- الجدول رقم 4: يمثل الإيرادات المتأتية بعد استخدام وسائل الدفع الإلكترونية خلال الفترة 2013-2021
- 65 -

- الشكل رقم (1): وظائف البنوك التجارية. **Erreur ! Signet non défini.**
- الشكل رقم (2): يمثل الهيكل التنظيمي للبنك - 47 -
- الشكل رقم (3): يمثل منحني بياني يوضح عدد مستخدمي البطاقات البنكية الفترة الممتدة 2013-2021
- 61 -
- الشكل رقم (4): يمثل أعمدة بيانية توضح الإيرادات المتأتية قبل استخدام وسائل الدفع الإلكترونية خلال
الفترة الممتدة 2010-2012. - 64 -
- الشكل رقم (5): يمثل أعمدة بيانية توضح الإيرادات المتأتية بعد استخدام وسائل الدفع الإلكترونية خلال
الفترة الممتدة (2013-2021). - 65 -

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
87	الوثائق اللازمة لفتح الحسابات البنكية	01
88	معلومات حول جهاز الدفع الإلكتروني TPE	02
89	خطوات استعمال جهاز الدفع الإلكتروني TPE	03
90	مزايا جهاز الدفع الإلكتروني TPE	04
92	محضر تثبيت جهاز الدفع الإلكتروني TPE	05
93	عقد عضوية التاجر في نظام الدفع عن طريق بطاقة CIB	06
98	البطاقة البنكية CIB	07
99	وظائف وخدمات بطاقة CIB	08
100	دفتر توفير الفلاح	09
101	بطاقة التوفير	10
103	خدمة BADR NET	11
105	كيفية فتح حساب	12
107	بطاقة إمضاء	13
108	طلب فتح حساب بالشبك البنكي	14
109	طلب فتح حساب بنكي بفائدة	15
110	طلب فتح حساب بدون فائدة	16
111	طلب فتح حساب توفير الأشبال	17
112	طلب بطاقة ماستر كارد	18
113	طلب بطاقة بدر carte Badr	19
114	طلب بطاقة الأعمال cart Affaire	20

المطلوب باللغة العربية	المطلوب باللغة الأجنبية	الاختصار
بنك الفلاحة والتنمية الريفية	Banque de l'Agriculture et du développement rural	BADR
بطاقة ما بين البنوك	Carte inter Bancaire	CIB
بطاقة ما بين البنوك الذهبية	Carte inter Bancaire Gold	CIB Gold
بطاقة ما بين البنوك الكلاسيكية	Carte inter Bancaire classique	CIB classique
بطاقة السحب ما بين البنوك	Carte Badr de Retrait inter Bancaire	CBRI
جهاز الصراف الآلي	Distributeur Automatique de Billet	DAB
إلكتروني	Electronic	E
الشباك البنكي الآلي.	Guichet Bancaire Automatique	GAB
دفتر توفير الفلاح	Le livret épargne FELLAH	LEF
دفتر توفير بدر	Le livret épargne BADR	LEB
دفتر توفير الأشبال	Le livret épargne Junior	LEG
الرقم التعريفي الإحصائي	Numéro identifiant statistique	NIS
الرقم التعريفي الجبائي	Numéro identifiant fixale	NIF
طبقة مأخذ التوصيل الآمنة	Secure sochets layer	SSL
جهاز الدفع الإلكتروني	Le terminal de paiement électronique	TPE
شركة لتأتية الصفقات البنكية المشتركة والنقدية.	Société d'automatisation des transactions inter Bancaires et de la Monétique	SATIM

مقدمة

مقدمة

تلعب البنوك التجارية دورا مهما في التقدم الاقتصادي لأي بلد لأنها من أهم المرافق الاقتصادية للتعامل مع الأموال وتعتبر سمة مميزة لإقتصادات الدول المتقدمة، يعتبر مقياس التدفقات التجارية بين الدول أداة لا غنى عنها في النظام الاقتصادي الحالي لما له من تأثير كبير على المتغيرات الاقتصادية، والتي بدورها تؤثر بشكل كبير على سلوك الأفراد الاقتصاديين مثل المودعين والمستثمرين، لذلك فإن العملة هي الوسيلة الأولى للدفع وتستخدمها البنوك التجارية.

بمرور الوقت ظهرت طرق دفع جديدة تعتمد بشكل أساسي على النقد لكنها تعتبر اقل عبئا منه نظرا لمرونة الاستخدام، لذلك تعتبر الكمبيالات والسندات الأذنية والشيكات وهي العناصر الأساسية للتجارة والمال من أهم هذه الأدوات بسبب استخدامها على نطاق واسع، ولكن تطور العصر دائما ما يكون مصحوبا بتطور مجالات أخرى، مما يجعل من الضروري إيجاد وسائل بديلة، لأن حجم المعاملات المتزايد يجعل العملات المعدنية والأوراق النقدية غير كافية في حالة قيمة المعاملات وكذلك المعاملات عبر الانترنت، وبالتالي سيكون من الضروري أيضا تطوير وسائل جديدة مصممة لتسهيل المدفوعات الالكترونية والعمليات النقدية استجابة لهذه الضرورة.

ومع التطور السريع للعالم الالكتروني، أصبحت الانترنت أداة لنقل المعلومات والاتصالات، الأمر الذي دفع البنوك والمؤسسات المالية الى اقتراح بعض الاصلاحات التي يجب القيام بها من اجل تطوير و تحديث طرق الدفع التقليدية بطرق الدفع الحديثة تتميز بالفعالية والأمان ألا وهي وسائل الدفع الالكترونية، حيث لا وجود فيها للقطع النقدية ولا الورقية أو الحوالات، ابتكرت البنوك التجارية طرق دفع الكترونية للتعامل مع العملاء تمثلت في البطاقات الالكترونية، الشيكات الالكترونية، التحويلات الالكترونية وغيرها، سمحت لهم بتقليل الوقت والتكلفة.

من ناحية أخرى، تسعى البنوك التجارية الى إرضاء العملاء وتلبية متطلباتهم وبالتالي تعزيز سمعتها، ومساعدتها على كسب ثقة المتعاملين، وجذب أكبر عدد ممكن من العملاء وبالتالي اكتساب مكانة مرموقة في النظام المصرفي، خاصة في ظل المنافسة الشديدة في السوق المالية.

✓ إشكالية الدراسة:

بناء على ما تم ذكره يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف تساهم وسائل الدفع الالكترونية في رفع إيرادات بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة جيجل؟

و للوقوف على الإشكالية المطروحة، تم صياغة التساؤلات الفرعية التالية:

- هل وسائل الدفع الالكترونية جيدة للبنك أو للعميل أو لكليهما؟
- فيما تكمن أهمية وسائل الدفع الالكترونية في البنوك التجارية؟
- كيف أثرت وسائل الدفع الالكترونية على إيرادات البنوك التجارية؟

✓ فرضيات الدراسة:

من أجل تحليل إشكالية الدراسة يجب اختيار مجموعة من الفرضيات والتي تعتبر إجابة مبدئية وأولية

على مختلف التساؤلات الفرعية السابقة:

- تسمح طرق الدفع الالكترونية للبنوك بإجراء عدد كبير من المعاملات في فترة زمنية قصيرة، فهي توفر العمالة والوقت عند إجراء عمليات السحب والعمليات الأخرى وتكون التكلفة منخفضة.
- تؤثر وسائل الدفع الالكترونية تأثيرا إيجابيا محضا على رفع إيرادات البنوك التجارية.

✓ أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي دفعت الى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

● أسباب موضوعية:

- أهمية الموضوع وحدثة وسائل الدفع الالكترونية.
- تحديد مدى أهمية وسائل الدفع الالكترونية على إيرادات البنوك التجارية.
- معرفة مدى تحصيل الإيرادات قبل وبعد استخدام وسائل الدفع الالكترونية.
- استمرارية ظهور ابتكارات واستظهار وسائل دفع جديدة متعلقة بنظم الدفع الالكتروني.

● أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في اختيار هذا النوع من المواضيع.
- علاقة الموضوع بالتخصص المدروس * اقتصاد نقدي وبنكي *

✓ أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في ابراز مختلف أنواع وسائل الدفع الالكترونية الموجودة على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية، وماهو الدور المهم الذي تلعبه هذه الوسائل في عمل المصارف التجارية وما لها من آثار على إيرادات البنوك.

✓ أهداف الدراسة:

ترمي دراستنا الى تحقيق جملة من الأهداف من بينها:

- التعرف على وسائل الدفع الالكترونية وكيفية التعامل بها.
- معرفة الدور الذي تلعبه وسائل الدفع الالكترونية في الرفع من مستوى الإيرادات البنكية باعتبارها مؤشر هام على الوضعية وقوة الاقتصاد.
- معرفة العلاقة بين وسائل الدفع الالكترونية الحديثة والبنوك التجارية
- محاولة معرفة مدى تأثير أزمة كوفيد19 على استخدام وسائل الدفع الالكترونية.

✓ المنهج المتبع والأدوات المستخدمة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوقوف على المفاهيم والجوانب النظرية المرتبطة بالبنوك التجارية ووسائل الدفع الالكترونية، والإيرادات البنكية، ومحاولة معرفة أهمية وسائل الدفع الالكترونية في زيادة إيرادات البنوك التجارية، وذلك باستخدام عدة أدوات نذكر منها: الكتب، المقالات، مذكرات، أطروحات...، واجراء بعض المقابلات الشخصية مع مسؤولي الإدارة العليا لبنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة جيجل-

✓ إطار الدراسة:

✓ الإطار الزمني: تمت الدراسة في الفترة الزمنية الممتدة من سنة 2013 الى غاية سنة 2021؛

✓ الإطار المكاني: تمت الدراسة على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR - وكالة

جيجل-.

✓ الدراسات السابقة:

هناك دراسات وأبحاث تناولت مواضيع تطرقت فيها إلى نفس متغيرات الدراسة منها:

■ دراسة الطالبتين " شنيتي حنان " و " كمال وليدة " بعنوان أثر وسائل الدفع الحديثة في تطوير الخدمات المصرفية - دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية المحلية، وكالة جيجل-شهادة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير تخصص نقود ومالية دولية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، سنة 2014:

تعتبر وسائل الدفع في أي اقتصاد مؤشرا عن مدى سيره وعمله، وهو ما جعل البنوك في مختلف دول العالم تدرك بأن تحديث وسائل الدفع أولية، وهذا لأن وسائل الدفع التقليدية لم تعد فعالة في عصر يتطلب السرعة في معالجة المعاملات والصفقات؛

ولقد سمح التطور التكنولوجي بخلق وسائل دفع حديثة، غير مكلفة ومجردة من المادة، وكل هذا من أجل تحسين خدمات البنوك وتطويرها لتلبية حاجات والعمل المتناسق لوسائل الدفع الحديثة، يتطلب تنظيما قانونيا ودرجة أمان عالية، وفي ظل ذلك أدركت الجزائر ضرورة تحديث نظام الدفع، بإدخال وسائل دفع حديثة، وخلص هذا الإدراك الى تبني عدة مشاريع وذلك بداية بمشروع البطاقات البنكية للسحب والدفع ولكنها للأسف مازالت تسجل تأخرا في التنفيذ، ولهذا يجب على بنك التنمية المحلية اجراء الكثير من الدراسات من أجل الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة من أجل تجنب المشاكل التي تحد من استعمال وسائل الدفع الحديثة؛

■ دراسة الطالبتين " مسعودة بوالعيش " و " كنزة جليد " بعنوان دور وسائل الدفع الالكترونية في تعزيز الأداء المالي للبنوك، -دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA - مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر سنة 2020، تهدف الدراسة الى معرفة دور وسائل الدفع الالكترونية في تعزيز الأداء المالي للبنوك، تطبيقا على البنك الوطني الجزائري BNA، ولاختبار صحة الفرضيات قاموا بتطبيق نموذج العائد في حقوق الملكية لتقييم الأداء المالي للبنك، ومعرفة ما إذا ساهمت وسائل الدفع الالكترونية فعلا في الرفع من مستواه؛

ولقد خلصت الدراسة الى أن الأداء المالي للبنك الوطني الجزائري، تميز بعدم الاستقرار والتذبذب خلال فترة الدراسة، ويلاحظ أن وسائل الدفع الالكترونية كان لها دور محدود في المساهمة في تعزيزه؛

■ دراسة الطالبتين: " دوخان شهرة " و " عياس لبنى " تحت عنوان " دور وسائل الدفع الحديثة في تسوية المعاملات المالية في البنوك التجارية (واقع وآفاق) - دراسة حالة بنك الجزائري الخارجي وكالة جيجل

043-مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي،
جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، سنة 2020:

ان وسيلة الدفع هي تلك الوسيلة المقبولة اجتماعيا، حيث ظهرت هذه الوسائل نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي التي أحدثت ثورة في المعاملات اليومية لأجل تسهيل مختلف المعاملات المالية الخاصة بهم، حيث تعتبر الالتزام بالدفع مهم جدا في التجارة الالكترونية، حيث سمح التطور التكنولوجي بإيداع وسائل دفع الكترونية حديثة والتي تولدت على تطور شبكة الانترنت وبروز التجارة الالكترونية، ما سمح لهذه الوسائل باختصار الوقت والتكلفة وتحقيق مزايا لم تتمكن وسائل الدفع التقليدية من تحقيقها، ولكن هذا لا يعني أنها تخلو من العيوب فقد حملت في طياتها عدة مخاطر تهدد المعاملات التجارية الالكترونية خاصة الجرائم الالكترونية وجرائم البطاقات البنكية، أما الجزء التطبيقي فقد حاولوا من خلاله معرفة واقع وآفاق وسائل الدفع الحديثة بالبنك الجزائري BEA بجيجل، وذلك بالاعتماد على بيانات الاستبيان التي تعبر عن آراء عينة يقدر حجمها ب: 90متعامل مع الوكالة البنكية، وتمت معالجة تلك البيانات باستخدام برمجية SPSS، واستعمال أدوات التحليل الاحصائي تم التوصل الى أن وسائل الدفع الحديثة تؤثر إيجابيا على الوكالة البنكية، إلا أن هناك نسبة من المخاطر التي تواجه وسائل الدفع الالكتروني، كما تشهد بعض الصعوبات في تطبيقها؛

وتشابهت هذه الدراسات مع دراستنا في تناولها موضوع وسائل الدفع الإلكترونية إلا أنه ما يميزها عنها الجانب المدروس والتعلق ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل؛

✓ هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم تقسيم بحثنا هذا الى فصلين رئيسيين، الفصل الأول تناولنا فيه الإطار النظري لموضوع الدراسة أما الفصل الثاني خصصناه للدراسة الميدانية حول الموضوع، أين تناول كل فصل مجموعة من النقاط إضافة الى المقدمة والخاتمة.

■ **الفصل الأول:** الإطار النظري للبنوك التجارية وتضمن خمس مباحث أساسية حيث تطرقنا في المبحث الأول الى ماهية البنوك التجارية من خلال نشأتها وتطورها، مفهومها، وكذا التطرق الى مختلف أهدافها، أنواعها ووظائفها، أما المبحث الثاني أدرجنا فيه ميزانية البنوك التجارية بداية من مواردها وصولا إلى استخداماتها، وبخصوص المبحث الثالث فتضمن عموميات حول الإيرادات البنكية فتطرقنا الى تعريف الإيرادات البنكية وكذا التعرف على مختلف أنواعها، إضافة الى إيرادات البنوك التجارية وأخيرا أهم العوامل

المؤثرة فيها، المبحث الرابع تناول أهم أساسيات وسائل الدفع الالكترونية من نشأة ومفهوم، مختلف أنواعها، المزايا والعيوب، أما المبحث الخامس عرض أهمية وسائل الدفع الالكترونية في زيادة الإيرادات البنوك التجارية من خلال دورها في زيادة الإيرادات المالية، كذلك دورها في تخفيض تكاليف الخدمات المصرفية، وأخيرا دورها في تطوير الخدمات المصرفية؛

■ **الفصل الثاني:** تتضمن الدراسة التطبيقية والميدانية حول دور وسائل الدفع الالكترونية في رفع إيرادات بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR وكالة جيجل، والذي بدوره قسم الى أربع مباحث أساسية، حيث أن المبحث الأول تناول عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل.

كما تطرق المبحث الثاني الى تعريف مصلحة النقد ووسائل الدفع وكذلك الوسائل المقدمة من طرف البنك، عدد مستخدمي هذه الوسائل والإيرادات المتأتية منها، وأخيرا مناقشة النتائج المتحصل عليها، كما تعرض المبحث الثالث الى مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وأخيرا المبحث الرابع تناول آفاق وتحديات وسائل الدفع الالكترونية.

✓ **صعوبات الدراسة:**

تتلخص صعوبات الدراسة في النقاط التالية:

- صعوبة الحصول على المعلومات حول موضوع الدراسة بسبب قلة المراجع حول وسائل الدفع الالكترونية، فأغلب المراجع في الجزائر تتناول مواضيع الصيرفة الالكترونية والتجارة الالكترونية.
- صعوبة الحصول على معلومات ووثائق خاصة بالبنك، خاصة ما ارتبط بالإحصائيات الخاصة بوسائل الدفع الالكتروني ذات الأهمية بالنسبة لدراستنا من أجل الاستدلال بها على مدى رفعها لإيرادات البنوك التجارية وذلك تحت مبدأ السرية.

الفصل الأول: الإطار النظري للبنوك التجارية ووسائل الدفع الإلكترونية

- ❖ المبحث الأول: ماهية للبنوك التجارية
- ❖ المبحث الثاني: ميزانية البنوك
- ❖ المبحث الثالث: عموميات حول الإيرادات البنكية
- ❖ المبحث الرابع: أساسيات حول وسائل الدفع الالكترونية
- ❖ المبحث الخامس: دور وسائل الدفع الالكترونية في زيادة ايرادات
البنوك التجارية

تمهيد الفصل:

تعتبر الخدمات البنكية أحد أهم الأنشطة الاقتصادية في أي دولة، إذ يدل الطلب على هذه الخدمات على درجة التقدم الاقتصادي للبلد، و يتأثر النشاط البنكي بالتطورات الاقتصادية المختلفة ونتيجة لذلك قامت البنوك بالانتقال من تقديم خدمات تقليدية الى تقديم خدمات حديثة تعتمد هذه الاخيرة على التحولات التكنولوجية الحديثة، والتي كان لزاما على البنوك التجارية العمل على تكييف خدماتها وفق الطرق والاساليب الالكترونية العصرية التي تعتمد على وسائل الدفع لالكترونية التي لقت تقبلا هائلا من طرف الافراد والمؤسسات المتعاملين بها.

لذلك سيتم التطرق في هذا الفصل الى خمسة مباحث أساسية: المبحث الأول ماهية البنوك التجارية، أما المبحث الثاني فعالج ميزانية البنوك التجارية والمبحث الثالث تناول الإيرادات البنكية، أما المبحث الرابع فتناول ماهية وسائل الدفع الالكترونية، وأخيرا المبحث الخامس تحت عنوان دور وسائل الدفع الالكترونية في زيادة إيرادات البنوك التجارية.

المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية:

تلعب البنوك دوراً أساسياً في التقدم الاقتصادي للدول، فهي تحفظ أموال المودعين ومواقع الأفراد والشركات والحكومات وكذا قروضاً للمقترضين وتستثمر في المشاريع بشكل مباشر أو بشراء أسهم وسندات؛ هذا وتعتبر البنوك التجارية عصب النظام البنكي، وهي نوع من أنواع المؤسسات المالية التي تمارس الوساطة المالية وبالتالي فهذه البنوك يتركز نشاطها على قبول الودائع ومنح الائتمان؛ وسيتناول المبحث نشأة وتطور البنوك التجارية، ومفهوم البنوك التجارية، أهدافها، أنواعها ووظائفها.

المطلب الأول: نشأة وتطور البنوك التجارية:

كانت البداية الأولى لظهور البنوك التجارية في المملكة البابلية حوالي 2000 عام قبل الميلاد التي حكمت أكثر أقطار الشرق الأوسط واشتهرت الإمبراطورية في بابل بحضارتها العريقة وبضخامة إنتاجها الفكري والمادي وبتجارها الواسعة، وتضمنت شريعة حمورابي مجموعة من الأسس والقوانين لتنظيم الودائع والقروض والفوائد والتجارة بين المناطق، وأقيمت مصارف متعددة في مناطق الإمبراطورية البابلية، فقد أقيم مصرف أنسر (Eansir) في مدينة أور على موانئ الخليج العربي وتخصص بتجارة المعادن والعاج والمرمر، وفي بابل أقيم مصرف نيبتهادهان (Nebaahiddin) حيث تخصص بتجارة المعادن النفيسة، كما تأسس مصرف إجيبي (Egibi) تخصص بتجارة الرقيق والنبيد، وطبيعة عمل هذه المصارف يشبه ما تقدمه المصارف في الوقت الحالي من قبول الودائع ومنح القروض لقاء سعر فائدة، ولكن قبول الودائع كان يتخذ شكل سلع ومعادن وتحف ثمينة، وكانت هذه العمليات تجري بين المصارف والعملاء عن طريق إجراء العقود أمام الشهود، أو تتم على أساس القسم بين الطرفين، وكانت ايصالات استلام الودائع تستعمل على شكل ألواح الطين وهي شبيهة بالشيكات الحالية؛

وبعد سقوط الدولة البابلية جاء بعدهم الحيثيون فدفعوا العمل المصرفي نحو الأمام، من خلال ابتكارهم السبائك الفضية وحلت محل السلع كوسائل دفع ساهمت في تقديم قروض طويلة الأجل وفي تجارة الموجودات الثابتة؛

ويذكر أن الصين سنة 2500 قبل الميلاد، عرفت استعمال النقود المعدنية ثم الائتمانية على شكل قطعة قماش عليها ختم رسمي وانشأت في الصين بنوك عديدة حوالي 600 سنة قبل الميلاد، ساهمت في تحويل الأموال بين المقاطعات لقاء عمولة 3%، وأدخلت نظام الحوالات المصرفية والخصم وإصدار شهادة الإيداع، مما ساهم في الحفاظ على الأموال من السرقة والضياع عند نقل الأموال من مقاطعة إلى أخرى،

حيث يستطيع المالك حمل الشهادة لإثبات حوزته كمية من الذهب والفضة المودعة لدى أحد البنوك، ويقوم بالتوقيع على هذه الشهادة لتمويل الصفقة التجارية وكان اكتشاف الورق عند الصين له الأثر الأكبر في إصدار النقود الورقية وشهادات الإيداع والأوراق التجارية؛

وعند اليونان كانت المعابد تستعمل كمصارف نتيجة للثقة بها حيث يودع فيها موارد الأملاك المقدسة وإيرادات القرابين والهبات وهذه الودائع سواء كانت للدولة أو للأفراد ليس عليها فائدة، ولكن الكهنة وظفوا هذه الأموال مقابل فائدة واستغلت هذه الأموال من قبلهم، مما دفع الدولة للتدخل وأصدرت قوانين لتنظيم العمليات المالية والإشراف على إدارة المعابد، وقامت الحكومة في القرن الرابع قبل الميلاد بإنشاء مصارف عامة بهدف حماية المقترضين من استغلال المعابد؛

كما ساهمت فئة التجار بالصيرفة عندما تم قبول الودائع من العملاء مقابل فائدة، ثم اقراض هذه الأموال مقابل فائدة على أن يؤخذ من المقرض ضمانات على شكل سلع كالنحاس والسنن، وقدم الصيارفة خدمات إلى العملاء تضمنت حفظ التحف والمجوهرات في خزانات حديدية، وعمل كفالات وعقود وتقديم الاستشارات المالية، وابتكر صيارفة اليونان الشيك كوسيلة للدفع لحماية الأموال من مخاطر السرقة والضياع؛

أما الرومان فقد أخذوا تجربة المصارف من اليونان، كالعديد من العمليات المصرفية بالوكيل المالي نيابة عن العميل وتحويل الأموال بين المقاطعات. كما تبنى الرومان فكرة البنوك العامة اليونانية، التي كانت تقوم بتحويل الأموال بين المقاطعات، التي كانت تقوم بتحصيل الضرائب من الولايات وإيداعها في الخزينة الملكية وتوسع استعمال النقود المعدنية على شكل مسكوكات؛

وفي العصور الوسطى (1400/400) بعد الميلاد لعب كهنة المعابد واليهود دورا كبيرا في تمويل التجارة والزراعة وقبول الودائع ومبادلة العملات، ومما سهل عمليات الإقراض هو عدم تحريم سعر الفائدة في أحكامهم الدينية، حيث كان التجار ورجال الأعمال يودعون أموالهم والذهب لدى هؤلاء الصاغة أو الصيارفة بقصد حفظها مقابل رسوم بسيطة، وكان هؤلاء الصيارفة يحررون إيصالات لحفظ حقوق أصحاب هذه الودائع، فإذا رغب صاحب الذهب في استرجاعه فإنه يقدم الإيصال ويسلم الذهب أو أمواله وهكذا نشأت الوظيفة التقليدية الأولى للمصارف التجارية، وهي وظيفة قبول الودائع؛

ومع مرور الوقت أصبح الناس يقبلون الايصال فيما بينهم كوسيلة للتبادل التجاري، وبقي الذهب مكدسا في خزائن هؤلاء الصيارفة وقد تنبه بعض الصاغة أو الصيارفة الى هذه الحقيقة فصار يقرض ما لديه من الذهب مقابل فائدة، وهكذا نشأت الوظيفة التقليدية الثانية للمصارف وهي الاقراض؛ أما اشتقاق النقود او خلق النقود (Mony création) هي الوظيفة التقليدية الثالثة للمصرف التجاري، فقد نشأت عندما كان القرض يأخذ شكل إيصال يحرره المصرف بدلا من الذهب الحقيقي، ويعطيه للمقترض وخاصة أن تلك الايصالات مقبولة للتداول مع إمكانية استبدالها في أي وقت بالذهب وبالتالي نشأت الوظيفة التقليدية الثالثة للمصارف التجارية، وجاء مصطلح الاشتقاق من قدرة المصرف التجاري من الناحية النظرية على اصدار تلك الايصالات ولمرات عديدة معتمدا على حجم الأموال المودعة بالمصرف؛ هكذا أنشأت فكرة البنوك التجارية وتطورت هذه الفكرة في القرن 12م حيث أجمع الباحثون على أن انشاء أول بنك منظم قد تم في مدينة البندقية في عام 1157م، واستمر تطور هذه الفكرة في القرن 17م لتأخذ شكل البنك التجاري، وذلك بسبب تطور حاجات المجتمعات مما ساعد في التوسع التجاري وخاصة التوسع الصناعي.¹

المطلب الثاني: مفهوم البنوك التجارية

أولا: تعريف البنوك التجارية

التعريف الأول: أصل كلمة بنك Bank كلمة أجنبية إيطالية جاءت ترجمة للمنضدة التي كان يجلس عليها الصراف المختص بتحويل العملة وتجميع الأموال من الراغبين وتقديمها كقروض اليها والطالبين لها، ثم أصبحت تطلق على المكان الذي يتم فيه تلقي الودائع ومنح القروض.²

التعريف الثاني: البنوك التجارية هي تلك البنوك التي رخص لها بتعاطي الأعمال المصرفية التي تشمل تقديم الخدمات المصرفية لاسيما قبول الودائع بأنواعها المختلفة (تحت الطلب، توفير، لأجل، خاضع

¹ خديجة شعباني، مريم مخوخ، أثر المخاطر المالية على الأمان المصرفي في البنوك التجارية -دراسة قياسية لعينة من البنوك التجارية الأردنية (2008-2017)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2019 ص 11-10-9

² بلشم أم الخير، بدوحان جمال، أثر الإفصاح المحاسبي في البنوك التجارية على جودة المعلومات المالية -دراسة حالة بنك السلام، الجزائر-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2018، ص4.

لإشعار) واستعمالها مع الموارد الأخرى للبنك في الاستثمار كليا أو جزئيا أو بأية طريقة أخرى يسمح بها القانون.¹

التعريف الثالث: البنوك التجارية عبارة عن مؤسسات وسيطة تقوم بتجميع مدخرات الافراد والوحدات الاقتصادية التي تحقق فائض وتستخدمها في اقراض الافراد والمشروعات ذات العجز.²

التعريف الرابع: البنك التجاري هو ذلك البنك الذي يقبل الودائع ويلتزم بدفعها عند الطلب أو خلال اجال يتفق عليها، ويمنح القروض قصيرة الأجل، ويسمى أحيانا ببنوك الودائع كما يمكن أن تؤثر في عرض النقود بالزيادة أو النقصان بحسب توسعها، أو تقلصها كحجم الائتمان الذي يقوم بمنعه أو تقبله.³

ثانيا: خصائص البنوك التجارية

تتميز البنوك التجارية بمجموعة من الخصائص أهمها:

1. قبول الودائع الجارية تحت الطلب والتي يتم السحب عليها باستخدام الشيكات، وبأي قدر كان وفي أي وقت كان، بحدود مبلغ الوديعة، حيث تعتبر الودائع الجارية هذه أحد أشكال النقود؛
2. مؤسسات مالية تتعامل بالنقود، أي أن جميع عمليات البنوك تقوم على أساس استخدام النقود، فالقروض أخذًا وعطاءً والفوائد عليها كلها نقدية، إضافة إلى أنها تتسلم ودائع من أفراد بالنقود الأساسية وتقوم بإصدار نقود ودائع أكبر منها؛
3. ظاهرة تركيز البنوك: أي تركيز أعمال البنوك في عدد قليل، وازمحلل عدد البنوك الصغيرة في معظم الدول اما بسبب الاندماج او خروج البنوك الصغيرة من خلال المنافسة؛

¹ خالد أمين عبدالله، اسماعيل ابراهيم الطراد، ادارة العمليات المصرفية المحلية والدولية، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2006، ص39.

² ليندة بوعتروس، هدى لعويبي، الرقابة المصرفية ودورها في تحسين أداء البنوك التجارية -دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري - وكالة جيجل - مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2017، ص9.

³ عبد الغني قواوسي، تجديد السيولة في البنوك التجارية - دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة بركة-مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص نقود ومالية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014، ص6.

4. تخصص البنوك: يلاحظ أن البنوك تتخصص في مجال ما تقدمه من أنواع الائتمان ويعود ذلك إلى عوامل اقتصادية مستمدة من طبيعة النشاط الاقتصادي.¹
5. القدرة على خلق الائتمان {النقود الكتابية} انطلاقاً من ودائع العملاء؛
6. تمثل الموارد الذاتية للبنوك التجارية نسبة صغيرة من المجموع الكلي لمواردها ومعنى ذلك أن المواد الخارجية للبنوك التجارية تمثل نسبة ضخمة من الموارد غير الذاتية؛
7. تتأثر أعمال البنوك التجارية برقابة البنك المركزي ولا تؤثر عليه؛
8. إنها أكثر البنوك مخاطرة في عملياتها مما يجعلها منخفضة في ممارسة فعاليتها، وعليه فإنها تتحمل مسؤوليات جسيمة في إدارة الأصول؛
9. البنوك التجارية تقوم كيفية مؤسسات الوساطة المالية بتجميع المدخرات العملاء، في صورة ودائع وهي البنوك الوحيدة التي تسمح لدائنيها أن يحتفظوا بودائعهم قابلة للسحب؛
10. التعدد والتنوع حيث تتعدد وتتبع حاجة النشاط الاقتصادي إلى نقود بكل أنواعها.²

ثالثاً: أهمية البنوك التجارية

ما يميز البنوك التجارية عن البنوك الأخرى أنها لها أهمية كبيرة في كونها المؤسسات المالية الوحيدة التي تحتفظ بودائع تحت الطلب أو الحسابات التي يمكن السحب عليها عند الطلب كما يمكنها أن تزيد أو تنقص في عرض النقود وهذا حسب التوسع في حجم الائتمان الذي تمنحه أو تنقصه هذه المؤسسات؛

وزادت أهميتها بالنسبة للجمهور وبعدها تطور النشاط الاقتصادي الذي نتج عن تطور البنوك التجارية وما قدمته هذه الأخيرة من منافع بحيث أنها هي الملجأ لأموال المودعين الذين يملكون فوائض نقدية، مقابل ذلك هو ملجأ للمستثمرين الذين يحتاجون للأموال، كما أن البنوك التجارية لها دور هام في حركة النشاط الاقتصادي وهذا من خلال التسهيلات الائتمانية التي تقدمها وكيفية تأثيرها المباشر عليها، وكذلك وجود

¹ بوالصوف سامية، بقشور أمينة، دور البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية -دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي- وكالة جيجل 48-مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص نقود مالية ودولية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2016، ص 84،35.

² محمد عبد الفتاح الصيرفي، ادارة البنوك، الطبعة الاولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص36.

التفاعل الكبير بين المؤسسات المالية والتجارية والمتعاملين الى تحقيق النمو الاقتصادي وتسهيل المعاملات بين التجار والمستثمرين الى جانب توظيف أعداد كبيرة من الموظفين هذا ما يؤدي الى زيادة الإنتاجية والربحية.¹

المطلب الثالث: أهداف البنوك التجارية

البنوك التجارية تتميز بمجموعة من السمات تميزها عن غيرها من المؤسسات المالية، وهذه السمات تتمثل في الربحية والسيولة والأمان، من خلال نشاطها في جلب الودائع ومنح القروض.

أولاً/ الربحية:

إن من أهداف المصرف التجاري الرئيسية تحقيق عائد ملائم لملاكه، ولكي يحقق المصرف الأرباح لتحقيق الهدف السابق، فإن عليه أن يوظف أمواله التي حصل عليها من المصادر المختلفة وأن يقلل نفقاته ما أمكن، والإيرادات الاجمالية للمصرف تتكون بشكل رئيسي من نتائج عمليات الإقراض والاستثمار، بالإضافة الى الأرباح الرأسمالية التي قد يحققها المصرف، أما نفقاته فتتمثل في نفقات إدارية وتشغيلية ونفقات ثابتة تتمثل في الفوائد التي يدفعها المصرف على الودائع، ورغم سلبية التزام المصرف بدفع فوائد على الودائع سواء حققت أرباحاً أم لا، إلا أن الاعتماد على أموال الودائع بدل الملاك لتمويل عمليات المصرف، يحقق المصرف حالة صافي الفوائد التي تتمثل بالفرق بين الفوائد المدفوعة على الودائع والأرباح المتولدة من استثمار تلك الودائع، وهذا يحقق للمصرف هدفه المطلوب وهو زيادة ثروة ملاكته.²

ثانياً/ السيولة:

السيولة بمفهومها العام هي " مدى توافر أصول سريعة التحول الى نقدية بدون خسائر في قيمتها لمقابلة ديون مستحقة في مواعيدها دون تأخير"؛

وتحتاج البنوك التجارية الى سيولة لمواجهة طلبات عملائها في حالة احتياجهم لهذه الأموال يجب ان تكون البنوك التجارية مستعدة دائماً لمواجهة مثل هذه المتطلبات لأن مثل هذا الاستعداد يعطيها إيجابيات هي:

¹ ليندة بوغتروس، هدى لعويسي، مرجع سابق ذكره، ص11.

² أكرم حداد، مشهور هذلول، النقود والمصارف، مدخل تحليلي ونظري، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2008، ص ص 147، 148.

- تعزيز ثقة كل من المودعين المقترضين للاستجابة لمتطلباتهم بسرعة وبدون تأخير؛
- تأكيد القدرة على الوفاء بالالتزامات والتعهدات؛
- تجنب اللجوء الى بيع الجبري لبعض أصولها وقد تجلبه من سلبيات؛
- عدم لجوئها الى الاقتراض من البنك المركزي وسلبيات ذلك؛
- تجنب دفع كلفة أعلى للأموال.¹

ثالثا/ الأمان:

ان عنصر الأمان في البنوك التجارية مرتبط بإفلاس أو نجاح أي بنك تجاري وهذه البنوك لا تستطيع استيعاب خسائر تزيد عن قيمة رأسمالها لأن الخسارة في هذا النوع معناه التهام أموال المودعين وهذا ينشأ عن انهيار البنك وإفلاسه، ولتفادي أي خسارة تزيد عن حجم رأس المال المشروعات ذات المخاطر العالية وهذا لزيادة ثقة المودعين في البنوك؛

نستنتج مما سبق أن بالنسبة للهدف الأول يجب على البنوك تحقيق أقصى ربحية من خلال زيادة في الإيرادات وخفض من النفقات، وأن أي انخفاض في الإيرادات كفيلاً بأن يصاحبه انخفاض أكبر في الربح.² أما بالنسبة للهدف الثاني هو تجنب التعرض للنقص الشديد في السيولة بما لذلك من تأثير على ثقة المودعين؛

يتمثل الهدف الثالث في تحقيق أكبر قدر ممكن من الأمان المودعين على أساس رأس المال.³

المطلب الرابع: أنواع البنوك التجارية:

تنقسم البنوك التجارية الى عدة أنواع نذكرها فيما يلي:

1. البنوك الفردية:

وهي منشآت صغيرة يملكها أفراد أو شركات أشخاص، ويقتصر عملها في الغالب على منطقة صغيرة أو تتميز عن باقي أنواع البنوك بأنها تقتصر توظيف مواردها على أصول بالغة السيولة مثل الأوراق المالية

¹ نصر رمضان احلاسة، دور المعلومات المحاسبية والمالية في إدارة مخاطر السيولة -دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في غزة -،رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، فلسطين، 2013، ص ص 39، 40.

² ليندة بوعتروس، هدى لعويسي، مرجع سبق ذكره، ص 14.

³ منير إبراهيم هندي، إدارة البنوك التجارية، -مدخل اتخاذ القرارات-، مركز الدلتا للطباعة، ط3، مصر، 2006، ص 12.

والأوراق التجارية المخصومة، وغير ذلك من الأصول القابلة للتمويل الى نقود في وقت قصير وبدون خسائر، ويرجع السبب في ذلك الى أنها لا تستطيع تحمل مخاطر توزيع أموالها في قروض متوسطة أو طويلة الأجل لصغر لحجم مواردها.¹

2. البنوك ذات الفروع:

حيث تتم العمليات المصرفية من خلال فروع في مكان واحد لمدينة أو أكثر من مدينة وبذلك تتم الرقابة على هذه الفروع من خلال المركز الرئيسي، وقد يحدث اختلاف في الخدمات المصرفية المقدمة من الفروع، وقد تسمى بالبنوك التجارية العامة، حيث تقوم بكافة الاعمال التقليدية للبنوك التجارية وتقديم الائتمان قصير ومتوسط الأجل كما تتعامل في مجالات الصرف الأجنبي.²

هي بنوك تتخذ في الغالب شكل شركات المساهمة كشكل قانوني لها فروع متعددة تغطي أنحاء الدولة لاسيما الأماكن الهامة وتتبع اللامركزية في تسيير أمورها حيث يترك للفرع تدبير شؤونه فلا يرجع للمركز الرئيسي للبنك إلا فيما يتعلق بالأمور الهامة التي ينص عليها في لائحة البنك، وبطبيعة الأمور فإن المركز الرئيسي يضع السياسة العامة للدولة مهما كان موقعه ونطاقه الجغرافي، وتميل هذه البنوك الى التعامل في القروض قصيرة الأجل، وذلك لتمويل رأس المال العامل لضمان استرداد القرض، وان كانت تتعامل أيضا في القروض متوسطة الأجل وكذلك طويلة الأجل ولكن بدرجة محدودة.³

3. بنوك السلاسل:

وهي بنوك تمارس نشاطها عن طريق فتح سلسلة متكاملة من الفروع تكون منفصلة عن بعضها البعض إداريا، ويشرف عليها المركز الرئيسي الذي يتولى السياسات العامة لها.⁴

¹ بن رمضان رشيد، قبلي محمد، التحليل المالي في البنوك التجارية -دراسة حالة بنك CPA-مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصادية نقدية ومالية، الملحق الجامعية، مغنية، الجزائر، 2016، ص13.

² زينب لحول، دور التحليل المالي في ترشيد القرارات في البنوك التجارية -دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري- وكالة جيجل-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص دراسات محاسبية وجبائية موظفة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2017، ص 20، 21.

³ سمية بوالطين، صليحة بوغرة، مرجع سبق ذكره، ص 10، 11.

⁴ سماحي أحلام، جناي نجاه، وسائل الدفع الحديثة في البنوك التجارية -واقع وتحديات-دراسة ميدانية لحالة بنكي BEA،BADR، شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاديات التمويل والبنوك، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017، ص15.

نشأت بنوك السلاسل مع نمو حجم البنوك التجارية وتضخم حجم أعمالها وهذه البنوك تستمد نشاطها من خلال فتح سلسلة متكاملة من الفروع، وهي عبارة عن بنوك منفصلة عن بعضها إداريا ولكن يشرف عليها مركز رئيسي يتولى رسم السياسات العامة لها وينسق الأعمال بينها، ويقتصر وجود مثل هذا النوع من المصارف في الولايات المتحدة الأمريكية.¹

4. بنوك المجموعات:

وهي تأخذ شكل شركة قابضة تدير مجموعة من الشركات التابعة التي تعمل في النشاط المصرفي، حيث تقوم الشركة القابضة بالإشراف على الشركات التابعة وتضع لها السياسات العامة بينما تترك لها تنفيذ هذه السياسات بشكل لامركزي، وتأخذ هذه البنوك طابعا احتكاريًا ولقد انتشرت هذه البنوك في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية.²

5. البنوك التجارية ذات الوحدة الواحدة (البنوك المحلية):

حيث تتم الخدمات المصرفية من خلال بنك موجود في مكان واحد، ويعتبر هذا النوع شائعا في الولايات المتحدة الأمريكية، بسبب العرف والقانون، والقدرة على مقابلة حاجات العملاء.³

المطلب الخامس: وظائف البنوك التجارية

أولا: الوظائف التقليدية للبنوك التجارية

تتمثل الوظائف التقليدية للبنوك التجارية فيما يلي:

(1) خلق النقود: هذه الوظيفة تنفرد بها البنوك التجارية عن غيرها من مؤسسات الوساطة المالية الأخرى وتأتي بعد تجميع المدخرات حيث تستعمل هذه الأخيرة في عملية الإقراض وبالتالي تكون مصدر خلق النقود الداخلية.⁴

(2) تقديم القروض والتسهيلات: هناك بنوك تميل الى الابتعاد عادة عن القروض الطويلة الأجل وتكتفي بالقروض القصيرة الأجل التي لا يتجاوز أجلها عن واحد أو أكثر، وكذلك تبتعد عن تمويل المشاريع الطويلة

¹ خديجة شعباني، مريم مخوخ، مرجع سبق ذكره، ص 13.

² إسماعيل إبراهيم عبد الباقي، إدارة البنوك التجارية، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016، ص76.

³ سمية بوالطين، صليحة بوغرة، مرجع سبق ذكره، ص11.

⁴ ليندة بوعتروس، هدى لعويسي، مرجع سبق ذكره، ص 14.

الأجل واكتفائها بتمويل دورة رأس المال العامل في المؤسسات الاقتصادية، والبنك التجاري عند تقديمه للقروض والتسهيلات تكون بضمان عيني أو بضمان أوراق مالية أو تجارية وهذه الأخيرة هي أكثر أنواع الضمانات ملائمة للبنوك التجارية لسهولة الاحتفاظ بها بدون مشقة أو تكلفة في الحفظ.¹

(3) فتح الاعتمادات المستندية:

تقوم البنوك التجارية بفتح اعتمادات مستندية بهدف تسهيل عملية التبادل التجاري مع الخارج بحيث يتحمل دفع قيمة البضاعة نيابة عن المستورد لصالح المصدر وبذلك يستطيع المستورد أن يتجنب حرمانه من رأس المال لفترة قد تطول ويحصل المصدر على قيمة البضاعة فور شحنها.²

(4) اصدار خطابات الضمان:

خطاب الضمان هو تعهد كتابي صادر من البنك بأن يدفع نيابة عن العميل الى طرف ثالث، مبلغا لا يتجاوز حد معين خلال مدة معينة تحدد عادة في الخطاب، وفي حالة عدم وجود النص في خطاب الضمان على مدة صلاحية سيكون طبقا للقاعدة العامة، تكون بمضي خمسة عشر عاما من تاريخ إصداره ويعتبر هذا الخطاب تسهيلا ائتمانيا مقدما من البنك للعميل بحيث يقوم البنك بدراسة العوامل كالسمعة الائتمانية وسلامة الضمانات المقدمة.³

هناك وظائف أخرى مقدمة وهي:

- فتح الحسابات الجارية، تقديم الكفالات وخطابات الضمان للعملاء؛
- تحصيل الأوراق التجارية وخصمها، تمويل التجارة الخارجية؛
- التعامل بالأوراق المالية من أسهم وسندات بيعا وشراء لمصلحة عملائها؛
- المساهمة في إصدار أسهم وسندات لشركات المساهمة؛
- تأجير الخزائن الآمنة لعملائها لحفظ المجوهرات والمستندات والأشياء الثمينة.⁴

ثانيا: الوظائف الحديثة للبنوك التجارية:

تطورت البنوك التجارية من خدمات جمع الأموال واقرضها الى خدمات حديثة أبرزها:

¹ محب خلة توفيق، الاقتصاد النقدي والمصرفي، دار الفكر الجامعي، ط1، مصر، 2011، ص ص 214، 215.

² محمد مصطفى السنهوري، إدارة البنوك التجارية، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2013، ص88.

³ نفس المرجع السابق، ص86.

⁴ خالد أمين عبد الله، العمليات المصرفية، الطرق المحاسبية الحديثة، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، عمان، 2000، ص 36.

1. تقديم خدمات استشارية للمتعاملين:

من خلال اعداد الدراسات المالية المطلوبة للمتعاملين ومنه تحديد الحجم الأمثل للتمويل وكذا طريقة السداد ومدى اتفاقها مع سياسة المشروع في الشراء والبيع والإنتاج والتحصيل.¹

2. استهداف ادخارات المناسبات:

البنوك تشجع عملائها على ادخار أموالهم لمواجهة مناسبات معينة كمواجهة نفقات موسم الاصطياف او الزواج، حيث تمنحهم تسهيلات ائتمانية تتناسب مع حجم مدخراتهم وتعظيم فوائد على هذه المدخرات، وكذلك يمكن ان يمنحهم الحق في الاقتراض بشروط سهلة وهذا النوع من الخدمات التي تقدمها تؤدي الى زيادة موارد البنك وعند تراكم مدخرات المتعاملين على فترات دورية حتى حلول الموعد المناسب التي يدخر لأجلها ذلك العملاء فيقومون بسحب مدخراتهم، وغالبا لا يؤثر هذا السحب على موارد البنوك نظرا لارتفاع عدد المدخرين وتنوع المدخرات؛

3. البطاقة الائتمانية:

هذه البطاقة من أحدث البطاقات البنكية التي تقدمها البنوك التجارية حيث تقدم خدمات عن طريق منح بطاقات بلاستيكية للعملاء، هذه البطاقة تحمل اسم وعنوان ورقم حساب المتعامل، وبهذه البطاقة يستطيع العميل التمتع بالعديد من الخدمات في المحلات التجارية المتفقة مع البنك على قبول التعامل بهذه البطاقة، بحيث تمنح للعميل عادة الائتمان قدره 25 يوم فقط من تاريخ استلام الفاتورة بمختلف المشتريات التي حصل عليها خلال الشهر.²

4. تحصيل الشيكات:

تعمل البنوك على تحصيل الشيكات الواردة اليها من عملائها عن طريق عملية التحويل الداخلي أو التحويل من خلال غرفة المقاصة حيث يعتبر الشيك وسيلة لتحريك نقود الودائع أي الحساب الجاري لدى البنوك التجارية، سواء بالزيادة أو النقصان.³

5. القيام بعمليات التوريق:

¹ ضيف خلاف، البنوك التجارية ودورها في تمويل التجارة الخارجية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أم لبواقي خلال الفترة 2000-2014، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2015، ص16.

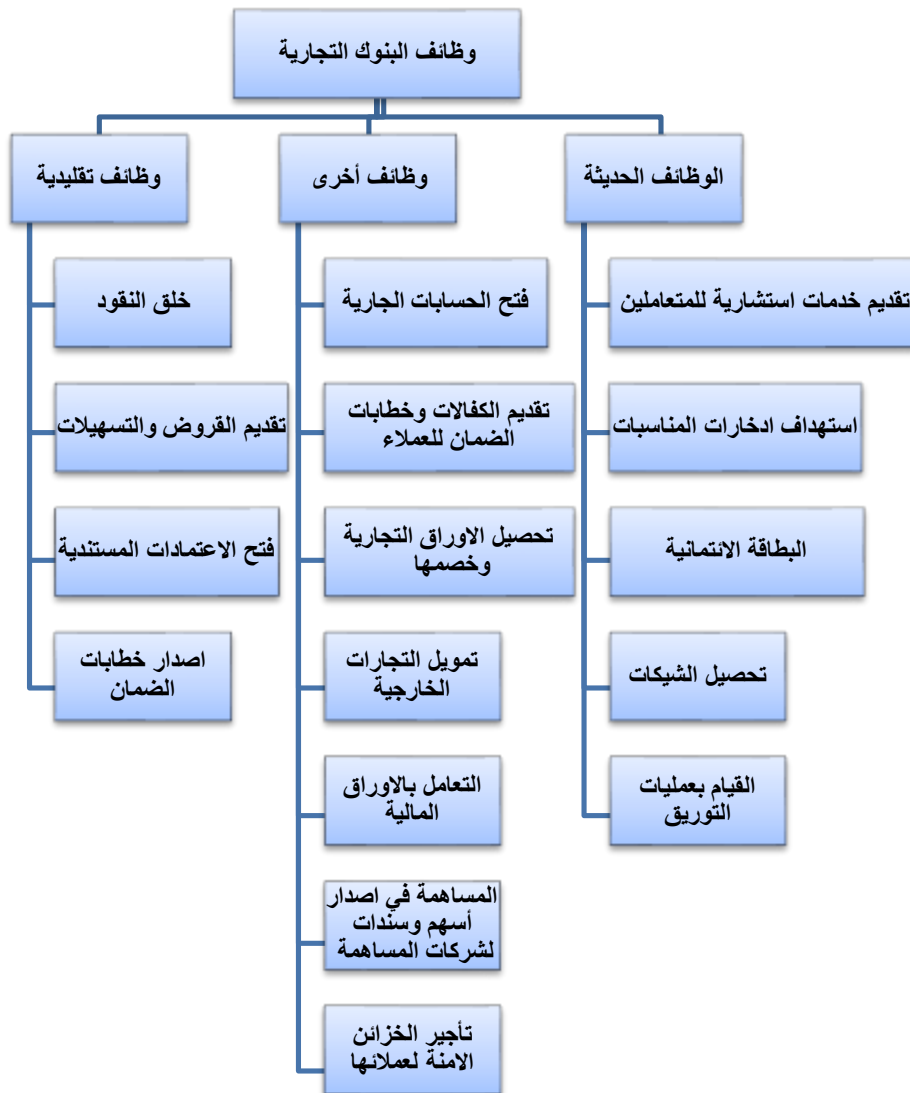
² ليندة بوعتروس، هدى لعويبي، مرجع سبق ذكره، ص ص 16،17.

³ العاني إيمان، البنوك التجارية وتحديات التجارة الإلكترونية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص بنوك وتأمينات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2007، ص 6.

تتمثل عمليات التوريق في تحويل الديون أو الأصول المالية غير السائلة مثل القروض المصرفية الى مساهمات في شكل أوراق مالية قابلة للتداول في أسواق رأس المال وذلك ببيع الدين الى مؤسسة مختصة في اصدار الأوراق المالية، يلجأ البنك إلى اعتماد هذه العملية عند حاجته الماسة إلى السيولة النقدية للتوسع في نشاطه التمويلي أو سداد بعض التزاماته المالية، ومن الطبيعي أن يبيع ديونه بسعر أقل من القيمة القائمة للدين كي يخلق حافزا في شرائها أملا في حصوله على ربح معقول.¹

الشكل 01: وظائف البنوك التجارية

يمثل الشكل التالي مختلف الوظائف التي تقوم بها الوظائف التجارية:



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على ما سبق

¹ العاني إيمان، نفس المرجع السابق، ص ص 7، 8.

المبحث الثاني: ميزانية البنوك التجارية:

تحقق البنوك التجارية نتيجة عملها ونشاطها أرباحا وهي تقوم بمركز الدائن تارة وتارة أخرى بمركز المدين، ويقدم البنك التجاري القرض الى الافراد والمشروعات، ويستثمر البنك التجاري موارده المالية في شراء الأوراق كالسندات التي تبيعها الدولة أو المؤسسات وعليه لكل بنك تجاري ميزانيته تعكس الحالة المالية للبنك في نهاية السنة المالية وتتكون هذه الأخيرة من موارد والتي تمثل خصوم البنك واستخدامات وهي أصول البنك.

المطلب الأول: موارد البنوك التجارية:

تتمثل موارد وخصوم البنوك التجارية فيما يلي:

1. رأس المال المدفوع:

ويتكون من المبالغ التي دفعها المؤسسون أو أصحاب البنك التجاري لتكوين رأس المال الاسمي للبنك وهو لا يشكل الا نسب ضئيلة من إجمالي الخصوم وأنه بمثابة حساب مدين للمؤسسين.¹

2. الاحتياطات:

وهي نسبة من الأرباح تضاف الى رأس المال ونميز نوعين من الاحتياطات هما:

***الاحتياطي القانوني:** وهو نسبة من الأرباح السنوية تكون بشكل الزامي بنص قانوني من قبل البنك المركزي يحدد بموجبه معدل الاحتياطي النقدي وحده الأقصى؛

***الاحتياطي الخاص:** وهو احتياطي اختياري تشكله البنوك التجارية بمحض ارادتها وفقا لنظامها الأساسي بغية تدعيم مركزها المالي، فضلا عن ذلك هناك نوع آخر من الاحتياطي لا يظهر في ميزانية البنك أو سجلاته كونه احتياطي سري، ونلمس هذا النوع من الاحتياطي في الاشكال التالية:

✓ تقدير قيمة بعض الأصول المملوكة للبنك بمبالغ أقل من قيمتها الحقيقية بشكل كبير؛

✓ تكوين احتياطي الديون المشكوك في تحصيلها بشكل مبالغ فيه.¹

¹ ضياء مجيد، الاقتصاد النقدي للمؤسسة النقدية، -البنوك التجارية-البنوك المركزية، مؤسسة نياب الجامعة، دون طبعة، مصر، 2008، ص 275.

3. الأرباح غير الموزعة:

عادة ما يترتب عن نشاط البنك أرباح في نهاية السنة لا يقوم بتوزيعها كلها بل جزء منها والباقي يضاف الى رأس مال البنك.²

4. شيكات وحولات واعتمادات دورية مستحقة الدفع:

وهي عبارة عن التزامات أو ذمم على البنك يكون البنك ملزماً بتسديدها عند تاريخ استحقاقها.³

5. مستحق البنوك: تلجأ البنوك الى الاقتراض من بعضها البعض، خاصة في أوقات الضيق المالي، فقد يلجأ أحد البنوك الى الاقتراض من بنك آخر أو من بنوك أخرى لمواجهة الزيادة الطارئة في طلب الافراد على نقود الودائع.⁴

6. الودائع: وهي من أهم موارد البنوك التجارية، حيث تشكل في الظروف العادية نسبة هامة من إجمالي موارد البنك، وهي على عدة أنواع وكل نوع ينفرد بخصائص معينة تميزه عن الأنواع الأخرى وهي:

- ودائع جارية؛
- ودائع لأجل؛
- ودائع بإشعار؛
- ودائع التوفير؛

7. القروض: من مصادر أموال البنوك التجارية نجد الاقتراض والذي يتم من مختلف المؤسسات

خاصة منها:

- البنك التجاري؛
- المؤسسات المالية والنقدية سواء كانت وطنية أو أجنبية.¹

¹ بوعتروس عبد الحق، الوجيز في البنوك التجارية -عمليات-تقنيات وتطبيقات-، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، دون طبعة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، دون سنة النشر، ص ص7، 8.

² بوعتروس عبد الحق، مرجع سبق ذكره، ص8.

³ ضياء مجيد، مرجع سبق ذكره، ص276.

⁴ زعباط صورية، جنبي فريدة، مساهمة البنوك التجارية في تنشيط بورصة الأوراق المالية -دراسة تجارب عربية-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، نقدي وينكي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، ص ص7، 8.

المطلب الثاني: استخدامات البنوك التجارية:

تتمثل استخدامات البنوك التجارية في:

1. **الأرصدة النقدية الحاضرة:** وتتمثل في السيولة النقدية الكاملة وهي عبارة عن أرصدة لا تحقق أي عائد للبنك التجاري، مما يحتم عليه تجنب تجميد الكثير من أمواله في هذه الأصول وإلا تعرض للخسارة، ومع ذلك يفرض القانون على البنوك التجارية الاحتفاظ بنسبة معينة من أرصدها المستمدة من الودائع؛ وللأرصدة النقدية الحاضرة في البنوك التجارية عدة أشكال:

- **نقود حاضرة في خزانة البنك التجاري:** وهي عبارة عن أوراق نقد قانوني ونقود مساعدة وعمليات أجنبية يحتفظ بها البنك في خزينته لمواجهة طلبات المودعين وتسديد قيمة الشيكات المسحوبة على ودائعهم؛
- **أرصدة نقدية مودعة لدى البنك المركزي:** يلزم البنك المركزي البنوك التجارية بالاحتفاظ لديه بجزء أو نسبة معينة من أصوله النقدية وودائعه في شكل رصيد دائم ودائن، ويحدد البنك المركزي هذه النسبة وفقا لمقتضيات السياسة النقدية؛

- **أصول تحت التحصيل:** وهي عبارة عن أصول في مرحلة الجباية والتحصيل، اذ يمكن تحويلها الى سيولة نقدية كاملة بسهولة مثل البنوك المستحقة على البنوك الأخرى.²

2. **مجموعة الاصول التي تغلب عليها سمة السيولة:** ويطلق عليها السيولة من الدرجة الثانية وهي انواع من التوظيف قصير الاجل يمكن تحويلها الى نقود حاضرة بإجراءات بسيطة وتكلفة زهيدة، تحقق هدفا مزدوجا للسيولة المرتفعة والعائد من الاستغلال ومن اهم انواع هذه المجموعة من الاصول يمكننا ان نميز بين:

- **أوراق حكومية قصيرة الاجل:** وتكون عادة في شكل سندات الخزينة و هي عبارة عن سندات تصدرها الحكومة و تقدمها الى البنك التجاري مقابل حصولها على قرض هذا الاخير يتميز بتوافر الضمان في استرداد قيمتها مع تحقيقها العائد المقبول و يكون البنك المركزي على استعداد دائم لتحويل قيمتها الى نقود حاضرة؛

¹ أبو عتروس عبد الحق، مرجع سبق ذكره، ص ص 7، 8.

² ضيف خلاف، مرجع سبق ذكره، ص ص 32، 33.

• **الأوراق التجارية القابلة للخصم:** يعتبر خصم الأوراق التجارية من أهم المجالات التي يستثمر فيها البنك التجاري والفكرة الأساسية في عملية خصم الأوراق التجارية هو لجوء أحد الأشخاص الى البنك التجاري للحصول على نفود حاضرة مقابل التنازل عن جزء من قيمة الورقة التجارية التي لم يحن تاريخ استحقاقها بعد، اذ يقوم البنك التجاري بتقديم قيمة الورقة الى الزبون مقابل حصوله على عمولة والتمثلة في سعر الخصم، ويحتفظ بالورقة التجارية حتى موعد استحقاقها، كما يستطيع اذا ما احتاج الى سيولة أن يقوم بإعادة خصم بعضها لدى المصرف المركزي مقابل سعر إعادة الخصم أقل من سعر إعادة لخصم الذي حصل عليه من العملاء.¹

3. مستحق على البنوك: تلجأ البنوك التجارية الى أحد البنوك التجارية للاقتراض منه عند الضرورة لدعم سيولتها النقدية وفي هذه الحالة يفرض البنك التجاري سعر الفائدة على القروض الممنوحة الى البنوك التجارية الأخرى.²

4. أوراق مالية واستثمارات: عادة ما تقوم البنوك التجارية باستثمارات جزء معين من مواردها في شراء السندات الحكومية أو الأوراق المالية من أسهم وسندات القطاع الخاص، سعيا وراء الحصول على أرباح خاصة وأن مثل هذه الاستثمارات تمكن البنك التجاري من الحصول على عوائد مرتفعة وتعتبر هذه الأوراق أقل سيولة من الحوالات المخصصة، إذ ليس من السهل بيعها بسرعة خاصة عندما يسود الركود في أسواق المال، وقد يتطلب من أصحابها الانتظار حتى تاريخ استحقاقها إلا أن العائد عليها يكون كبيرا.³

5. القروض والسلفيات: تعد القروض والسلف التي يمنحها المصرف التجاري من أكثر أنواع الأصول عائدا وربحا وهذا يتناسب مع سيولتها المنخفضة أكثر من غيرها من بقية الأصول الأخرى، لذلك تستثمر المصارف جزءا كبيرا من مواردها في مجال القروض والفرق الأساسي بين القروض والسلف يتمثل في أن الأولى عبارة عن مبلغ مالي يقدمه المصرف بصورة قرض يحصل عليه المقترض بمجرد اتفاق بينه وبين المصرف على مقدار القرض وموعد سداذه، في حين أن السلفة تمثل التزاما من المصرف الى الحاصل عليها بالسحب منها في حدود المبلغ المصرح به وفضلا عن ذلك فإن هناك نوع آخر من الاقتراض قصير

¹ صحراوي ادريس وآخرون، دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الصناعية -دراسة حالة ببنك الخليج الجزائر للفترة (2015-2018)، مذكرة

ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2019، ص18.

² ضياء مجيد، مرجع سبق ذكره، ص18.

³ زعباط صورية، جيني فريدة، مرجع سبق ذكره، ص18.

الأجل يعرف بالتسهيلات الائتمانية القائمة على أساس الاعتمادات المستندية التي يقدمها المقترض للمصرف، فيقوم الأخير بالاستناد عليها بفتح حساب جاري لصاحبها، وغالبا ما تكون هذه المستندات مرتبطة بعمليات الاستيراد والتصدير، ان تواضع سيولة القروض مرتبط بعدم أحقية المصرف بمطالبة المقترض بسداد قرضه قبل انقضاء موعد الاستحقاق المتفق عليه؛

ونقسم القروض الى نوعين: النوع الأول بضمانات عينية وشخصية مثل: البضائع، الأوراق المالية، العقارات، أما النوع الثاني من القروض فهو يتمثل بالقروض غير المضمونة وفي أحيان معينة تمنح من قبل المصارف الحكومية التابعة للدولة.¹

الجدول رقم 01: ميزانية البنوك التجارية:

يمثل الجدول التالي ميزانية البنوك التجارية:

المبالغ	الموارد	المبالغ	الاستخدامات
***	1- رأس المال المدفوع	***	1- الأرصدة النقدية الحاضرة:
***	2- الاحتياطات:		- نقود حاضرة في خزانة البنك التجاري.
	- الاحتياطي القانوني.		- أرصدة نقدية مودعة لدى البنك المركزي.
***	3- الأرباح غير الموزعة.	***	- أصول تحت التحصيل.
***	4- شيكات حوالات اعتمادات دورية		2- الأصول التي تغلب عليها سمة السيولة
	مستحقة الدفع.		- أوراق حكومية قصيرة الأجل.
***	5- مستحق البنوك.	***	- الأوراق التجارية القابلة للخصم.
***	6- الودائع:	***	3- مستحق على البنوك.
	- جارية.		4- أوراق مالية واستثمارات:
	- لأجل.		- السندات الحكومية.
	- بإشعار.	***	- الأوراق المالية.
	- التوفير.		5 القروض والسلفيات:
***	7- القروض	***	- قروض بضمانات عينية وشخصية.
			- قروض غير مضمونة.

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ما سبق.

¹ سمية بوالطين، صليحة بوغرة، مرجع سبق ذكره، ص ص 26، 27.

المبحث الثالث: عموميات حول الإيرادات البنكية:

تعتبر الإيرادات المحرك الأساسي لكل نشاط سواء كان سلعيًا أو خدماتيًا، لذلك جاء في هذا المبحث بيان الإيرادات من حيث تعريفها، أنواعها إيرادات البنوك التجارية، والعوامل المؤثرة فيها.

المطلب الأول: تعريف الإيرادات البنكية:**التعريف الأول:**

الإيرادات تمثل الزيادة في الأصول (التدفق النقدي الداخلي) أو الزيادة في الأرصدة القابلة للتحويل والناجمة عن عمليات المشروع التي تحدد وتقاس وفق مبادئ المحاسبة المقبولة ويلاحظ على هذا التعريف أنه ينظر إلى الإيراد على أنه تدفق نقدي داخل إلى الوحدة المحاسبية نتيجة قيامها بأداء أنشطتها خلال الفترة سواء كان هذا التدفق في شكل سداد نقدي أو في شكل دائنية قائمة على العملاء وبالتالي يترتب على تحديد طبيعة الإيراد، ضرورة انتقال السلع والخدمات التي فيها الوحدة إلى طرف خارجي؛

التعريف الثاني:

يمثل الإيراد الجانب الإيجابي في معادلة الربح وعن طريق إجراء المقابلة بين النفقات الإيرادية والإيرادات التي سببتها يمكن الحصول على الربح أو الخسارة، وفي هذا التعريف يتم النظر إلى الإيراد من زاوية قائمة الدخل حيث تتم المقابلة ما بين الإيرادات الإيرادية والنفقات التي تسببت فيها للحصول على الربح، ويلاحظ عدم شمول هذا التعريف للإيرادات غير المستمرة التي تأتي عن طريق بيع الأصول، الحصول على تعويضات مترتبة عن قضايا قانونية وغيرها؛

التعريف الثالث:

الإيراد هو عبارة عن المبالغ التي يتم الحصول عليها نقدا مباشرة أو لاحقا من جراء البيع الآجل للسلع والخدمات مقابل مصاريف ساهمت في تحقيق عملية البيع ويلاحظ أن التعريف ينظر إلى الإيراد على أنه تدفق من القيم داخل إلى الوحدة الأساسية؛

التعريف الرابع: الإيراد هو اجمالي التدفق النقدي أو ديون العملاء، أو أي إيرادات ناشئة عن مزاوله النشاط العادي للمؤسسة، والتي تنشأ عن مبيعات السلع، وتأدية الخدمات، والخدمات المقدمة الى الغير مقابل فوائده أو عوائد أو أرباح الأسهم.¹

المطلب الثاني: أنواع الإيرادات:

1. الإيرادات العادية: هي الإيرادات التي تنشأ عن عملية البيع للسلع والخدمات التي تمثل النشاط العادي للمشروع وتقاس بمقدار الزيادة في صافي الأصول للمنشأة وهي تتصف بصفات أهمها:

- ✓ أنها تتعلق بالفترة المحاسبية التي تعد الحسابات عنها خلال سباق عمليات المشروع؛
- ✓ أنها متكررة من فترة مالية الى أخرى وبالتالي يمكن التنبؤ بها وتوقعها؛
- ✓ لا شك أن هذه الإيرادات هي عائد يقابل النفقات الإيرادية التي يقدمها المشروع، أو أن هناك علاقة سببية بين هذه الإيرادات وتلك النفقات التي أنتجتها وتأسيسا على ذلك فإن هذه الإيرادات يمثل العنصر الإيجابي في معادلة قياس الربح وهي تظهر في قائمة الدخل من خلال المقابلة مع النفقات الإدارية.²

2. الإيرادات غير العادية:

هي الإيرادات التي يحصل عليها المشروع بعيدا عن مزاوله نشاطه العادي بل عن طريق أنشطة عارضة أخرى بسبب عوامل إدارية أو قانونية أو اقتصادية وبالتالي يصعب التحكم فيها التنبؤ بها مثل: اعانات الانتاج، اعانات التصدير، تعويض متعلق بمنازعة قانونية أثرت في السنين السابقة، أو الأرباح الطارئة الناتجة عن طريق الحروب، وهي إيرادات الإيرادية لأنها متعلقة بتحديد ربح المشروع عن المدة الحالية المعدة عنها الحسابات ومع ذلك إيرادات غير اعتيادية حيث أنها لا تنتج عن النشاط العادي للمشروع، وتتميز الإيرادات الإيرادية غير العادية بالصفات التالية:

- ليس من الضروري أن تكون هذه الإيرادات متعلقة بالمدة الحالية، قد تكون متعلقة بمدة مالية سابقة ولم تتحقق الا في المدة الحالية؛
- لا تتصف بالتكرار وإذا كررت فتكون بشكل غير منتظم وعلى ذلك لا يمكن التنبؤ بها أو توقعها؛

¹ عماد الدين أحمد السندي أحمد، أثر طرق تسعير الخدمات المصرفية على الإيرادات في المصارف السودانية، مذكرة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2005، ص ص 38، 39.

² المرجع نفسه، ص 40.

- لا توجد علاقة سببية بين هذه الإيرادات والنفقات الإيرادية، إذ أنها تنشأ نتيجة وجود عوامل من الصعب التحكم فيها.¹

3. المكاسب الرأسمالية:

الكسب الرأسمالي هو الربح الناتج من إعادة تقييم أصل من الأصول الثابتة للمنشأة أو بيعه، ولما كانت المنشأة تقتني الأصل الثابت بغرض استخدامه في العمليات الإنتاجية لفترة طويلة نسبياً وليس بقصد إعادة بيعه فإن بيع الأصل وتحقيق ربح ليس إيرادا عاديا متكرر الحدوث.²

4. الإيرادات غير المستمرة:

وتمثل الخصم النقدي والمسموحات، قد يقبل السعر الذي يدفعه العميل عن سعر البيع الاجل المقرر من قبل، في حالة سداده للقيمة الآجلة حالا ويسمى هذا التخفيض في قيمة البيع بالخصم النقدي، ويمنح عادة في مقابل حصول البائع على الثمن نقدا مما يمكنه من استثمار حصيلة البيع في المشروع أو مقابل عمولات التحصيل، ومصروفات التحصيل، أو في مقابل تأمين اعسار العملاء وافلاسهم؛

قد يتنازل البائع للمشتري عن جزء من ثمن البيع كمسموحات في رأي بعض المحاسبين أن الخصم النقدي والمسموحات تمثل نفقة من بين عناصر النفقات والرأي السليم أن تعد هذه المسموحات تخفيضا في الإيرادات الناتجة عن المبيعات لأنها بمثابة تعديل في ثمن البيع.³

المطلب الثالث: إيرادات البنوك التجارية:

تتمثل إيرادات البنوك التجارية في:

1. الفوائد الدائنة:

وهي الفوائد المقبوضة على العمليات الرئيسية (استثمارات) للمصرف التجاري والتي تؤلف جزءا مهما من إيراداته (ما لا يقل عن 70% من إيرادات المصارف التجارية) وتتألف إيرادات الفوائد من الدخل المتحقق

¹ المرجع نفسه، ص ص 40، 41.

² المرجع نفسه، ص 44.

³ المرجع نفسه، ص 47.

على الأدوات قصيرة الأجل ويشمل هذا التقييم الدخل المتحقق من القروض والدخل (الفائدة المنخفضة) من الاستثمار في الأوراق المالية قصيرة الأجل؛

2. العملات المقبوضة:

وهي العملات الدائنة التي قبضها المصرف على القروض والسلف والخدمات الأخرى التي اداها المصرف لعملائه خلال العام وقد تزايد مؤخرًا نمو الدخل المتحقق من العملات والرسوم على حساب الدخل المحقق على فوائد القروض نتيجة لقيام المصارف بتقديم خدمات مختلفة للعملاء؛

3. الدخل من الإيرادات الأخرى:

ويشكل هذا التقييم مزيجًا لإيرادات من عدة مصادر تختلف في طبيعتها وفي نوع الأدوات التي تستخدمها، كما وتختلف حجم الإيرادات المتحققة منها من فترة لأخرى وهذه الإيرادات تشمل ما يلي:

- **الدخل المتحقق من فرق العملة (اختلافات أسعار الصرف):** وهو ناتج عن تعامل المصرف التجاري بعملات أجنبية غير العملة الوطنية للدولة؛
 - **إيرادات وخدمات أخرى:** لا تقوم المصارف التجارية بتحديد مصادر الإيرادات الأخرى إما بسبب صغر حجمها أو بأنها ناتجة عن أعمال عرضية قام بها المصرف وليست من طبيعة عملة المصرف كالأرباح الرأسمالية التي يحققها المصرف من بيع أحد الأصول أو من إعادة تقييم أصوله؛
- ويأتي جزء من هذه الإيرادات من خدمات تقدمها المصارف التجارية لعملائها وتشمل:

- خدمات تأجير الخزائن الحديدية؛
- خدمات بطاقة الائتمان؛
- خدمة إدارة محفظة الأوراق المالية للعملاء؛
- خدمة الاستشارات المالية.¹

¹ أكرم حداد، مشهور هذلول، الإيرادات البنكية النقود والمصارف، مدخل تحليلي ونظري، ط2، دار وائل للنشر، الأردن، 2008، ص ص 159، 160.

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في إيرادات البنوك:

تتأثر إيرادات البنوك بالعوامل التالية:

1. **معدلات الفائدة:** أي الفرق بين معدل الفائدة التي يقترض فيها المصرف موارده والمعدلات التي يستوفيهما على هامشه من عملياته الاستثمارية؛
2. **اجمالي تسليفات الودائع:** حيث تشكل زيادتها وسيلة قصيرة الأجل لزيادة الربحية إذ كان المردود الهامشي للتسليفات أعلى من الكلفة الهامشية للودائع؛
3. **النفقات العامة:** أي المصارف الإدارية والعمومية؛
4. **الاستهلاكات والمخصصات.**¹

¹ أكرم حداد، مشهور هذلول، الإيرادات البنكية النقود والمصارف، مدخل تحليلي ونظري، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2005، ص 160.

المبحث الرابع: ماهية وسائل الدفع الإلكترونية

في ضوء تقدم العالم وتطور التكنولوجيا كاد التعامل بطرق الدفع التقليدية قد اختفى لذلك من الضروري اكتشاف وابتكار طرق دفع حديثة المتمثلة في وسائل الدفع الإلكترونية والتي سنتطرق لها من خلال نشأتها، وتقديم مفهوم لها (تعريفها وخصائصها إضافة إلى أهميتها)، كذلك أنواعها وأخيرًا مزاياها وعيوبها.

المطلب الأول: نشأة وسائل الدفع الإلكترونية

في ظل انتشار التجارة الإلكترونية أصبح من الضروري ابتكار وسائل دفع حديثة تمثلت في وسائل دفع الكترونية التي سنتطرق في هذا المطلب إلى إعطاء نظرة على تطورها ونشأتها؛

يعود ظهور الصيرفة الإلكترونية إلى السبعينيات من القرن العشرين عندما بدأت البنوك باستخدام الهاتف لعرض خدماتها، وبعد ظهور التكنولوجيا والانترنت في نهاية الثمانينات بدأت البنوك في عرض عملياتها باستخدامها، وفي سنة 1955 أنجزت الشركة الأمريكية أول برنامج يسمح بدخول مواقع الواب أما أول بنك استفاد من هذه التقنية فهو SFNB وهو بنك أمريكي؛

وقد مرت وسائل الدفع الحديثة في تطورها بثلاث مراحل:

1. **المرحلة الأولى:** تتعلق بالنشأة الأولى للنفود الإلكترونية التي انطلقت من التجارة إلى المصارف وكان ذلك أول مرة سنة 1914، وضعت أول بطاقة من قطعة معدنية كرمز للعلاقة بين وحدة تجارية وعملائها الأكثر ثقة وتميزًا ثم تلتها بطاقة سنة 1918، لكن البطاقة الحديثة لم تظهر إلا سنة 1936.
2. **المرحلة الثانية:** ظهور البطاقة البنكية حيث ظهرت أول بطاقة انتمان مصرفية سنة 1947 من طرف بنك Falatabuchnational bank، وعرفت المنظمة العربية أولى البطاقات المصرفية سنة 1981 في مصر من طرف البنك العربي الإفريقي؛

3. المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة ظهرت منظمات دولية راعية للبطاقات، حيث ظهرت الولايات المتحدة الأمريكية، شبكتان دوليتان لمعالجة المعاملات التي تتم باستخدام البطاقات البنكية (كإدارة عمليات المقاصة والتحويلات).¹

المطلب الثاني: مفهوم وسائل الدفع الإلكترونية

سوف نحاول تقديم بعض التعريفات لوسائل الدفع الإلكترونية:

أولاً: تعريف وسائل الدفع الإلكترونية

التعريف الأول:

الدفع الإلكتروني هو مجموعة من الوسائل والتقنيات الإلكترونية التي تسمح بتحويل الأموال بشكل مستمر وآمن وذلك لتسديد دين ما على السلع والخدمات بصفة تلغي العلاقة المباشرة بين المدين والدائن.²

التعريف الثاني:

وسائل الدفع الإلكترونية تعرف على أنها وسيلة الكترونية بها قيمة نقدية مخزونة بطريقة الكترونية كبطاقة أو ذاكرة كومبيوتر، مقبولة كوسيلة للدفع بواسطة متعهدين غير المؤسسة التي أصدرتها، يتم وضعها في متناول المستخدمين كبديل عن العملات النقدية والورقية وذلك بهدف احداث تحويلات الكترونية لمدفوعات ذات قيمة محددة.³

التعريف الثالث:

يقصد بوسائل الدفع الإلكتروني أنها مجموعة من الأدوات والتحويلات الإلكترونية التي تصدره المصارف والمؤسسات كوسيلة دفع وتتمثل في البطاقات البنكية والنقود الإلكترونية، والشيكات الإلكترونية والبطاقات البنكية، وتتضمن عملية الدفع الإلكتروني أربعة أطراف هي المتعامل (الدافع أو المشتري)

¹ بورقابة فريدة، وسائل الدفع الحديثة في المؤسسات المالية والبنكية دراسة ميدانية حالة بنك الجزائر الخارجي BEA، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2019، ص ص 87.

² محمد الامين الرومي، التعاقد الإلكتروني عبر الانترنت، المطبوعات الجامعية، مصر، 2004، ص 127.

³ سمية عابسة، تحديات العمليات البنكية الإلكترونية في الجزائر -دراسة حالة وكالات سوسبيتي جنرال الجزائر SGA بقسنطينة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية بنوك، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر 2017 ص 102.

المصرف الذي أصدر وسيلة الدفع، المصرف الذي يتحصل على المبلغ لحساب المستفيد من الدفع (البائع)، شبكة البطاقات.¹

التعريف الرابع:

وسائل الدفع الإلكترونية هي تلك الوسائل التي تسمح بتحويل الأموال وفق تقنية إلكترونية مما يسهل عملية التبادل بطريقة آمنة وسريعة بأقل تكاليف ممكنة.²

ثانياً: خصائص وسائل الدفع الإلكترونية

تتميز وسائل الدفع الإلكترونية بالخصائص التالية:

1. يتسم نظام الدفع الإلكتروني بالطبيعة الدولية: أي أنها وسيلة مقبولة من جميع الدول، حيث يتم استخدامها لتسوية الحسابات في المعاملات التي تتم عبر الفضاء الإلكتروني، بين المستخدمين في كل أنحاء العالم؛

2. يتم الدفع من خلال استخدام النقود الإلكترونية: وهي قيمة نقدية تتضمنها بطاقة بها ذاكرة رقمية أو ذاكرة رئيسية للمؤسسة التي تهيم على إدارة عمليات التبادل؛

3. يستخدم هذا الأسلوب لتسوية المعاملات الإلكترونية عن بعد: حيث يتم إبرام العقد بين أطراف متباعدة ويتم الدفع عبر شبكة الانترنت، أي من خلال مسافات بتبادل المعلومات الإلكترونية بفضل وسائل الاتصال اللاسلكية؛

4. يتم إعطاء أمر الدفع وفقاً لمعطيات إلكترونية تسمح بالاتصال المباشر بين طرفي العقد؛

5. يتم الدفع الإلكتروني بأحد الأسلوبين:

• الأسلوب الأول: من خلال نقود مخصصة سلفاً لهذا الغرض ومن ثم فإن الدفع لا يتم إلا بعد الخصم من هذه النقود، ولا يمكن تسوية معاملات أخرى بغير هذه الطريقة وبشبه ذلك العقود التي يكون الثمن فيها مدفوعاً مقدماً؛

¹ مقدم عبد الجليل، واقع ورهانات تطبيق أنظمة الدفع الإلكتروني وأثرها على أداء البنوك التجارية الجزائرية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بشار- مجلة الأعمال الاقتصاد جامعة طاهري محمد المجلد 5، العدد 2، بشار، الجزائر، 2018، ص 177.

² بشرى مذكور، أثر وسائل الدفع الإلكتروني على الأداء المالي للبنوك -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة أم البواقي - مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2017، ص 10.

• **الأسلوب الثاني:** من خلال البطاقات البنكية العادية حيث لا توجد مبالغ مخصصة مسبقا لهذا الغرض بل إن المبالغ التي يتم السحب عليها بهذه البطاقات قابلة للسحب عليها بوسائل أخرى كشيك لتسوية أي معاملات مالية؛

6. **يلزم تواجد نظام مصرفي معد لإتمام ذلك:** أي توافر أجهزة تتولى إدارة هذه العمليات التي تتم عن بعد لتسهيل تعامل الافراد وتوفير الثقة فيما بينهم وتتولى البنوك بصفة أساسية عبء القيام بهذه المهمة بالإضافة الى منشآت أخرى يتم إنشاؤها خصيصا لهذا الغرض؛

7. **يتم الدفع الإلكتروني من خلال نوعين من الشيكات:**

• **النوع الأول:** شبكة خاصة يقتصر الاتصال بها على أطراف التعاقد ويفترض ذلك وجود معاملات وعلاقات تجارية ومالية مسبقة بينهم؛

• **النوع الثاني:** شبكة عامة حيث يتم التعامل بين العديد من الافراد لا توجد بينهم قبل ذلك روابط معينة.¹

ثالثا: أهمية وسائل الدفع الإلكترونية

تتمثل أهمية وسائل الدفع الإلكترونية في جملة من النقاط منها:

- ✓ اختصار المسافات الجغرافية؛
- ✓ التعريف بالبنوك والترويج بخدماتها؛
- ✓ تقديم خدمات بنكية أخرى بجودة عالية على مدار الوقت؛
- ✓ تخفيض النفقات التي كانت تتحملها البنوك جراء الخدمة المقدمة؛
- ✓ تعزيز رأس المال الفكري؛
- ✓ تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛
- ✓ مواكبة مستجدات العمل البنكي العالمي؛
- ✓ الاستفادة من مزايا التجارة الإلكترونية.²

¹ زهير زواش، نظام الدفع الإلكتروني في تحسين المعاملات المصرفية، -دراسة حالة الجزائر- مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص تمويل الدولي والمؤسسات المالية والنقدية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2011، ص ص 18، 19.

² خليلي أحمد، المعترز بالله لخداري، واقع وسائل الدفع الإلكترونية المصرفية في البنوك التجارية، -حالة القرض الشعبي الجزائري CPA-، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية -دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور، المجلد 2، العدد 36، الجلفة، الجزائر، دون سنة نشر، ص 58.

المطلب الثالث: أنواع وسائل الدفع الإلكترونية

أولاً/ بطاقة الائتمان **credit card**: هي عبارة عن بطاقة مغناطيسية يستطيع حاملها استخدامها في شراء معظم احتياجاته أو أداء مقابل ما يحصل عليه من خدمات.¹

بطاقة الائتمان هي بطاقة بلاستيكية صغيرة الحجم، شخصية، تصدرها البنوك أو شركات التمويل الدولية، تمنح لأشخاص لهم حسابات مصرفية مستثمرة، وبموجب هذه البطاقة يمكن لحاملها الوفاء بقيمة مشترياته لدى المحلات التجارية المعتمدة لدى البنك مصدر البطاقة على أن تتم التسوية فيما بعد، وتعد من وسائل الدفع على المستوى الدولي.²

ثانياً/ البطاقة الذكية **Smart card**: هي عبارة عن بطاقة بلاستيكية تحتوي على خلية إلكترونية يتم عليها تخزين جميع البيانات الخاصة بحاملها، وتتميز بإمكانية استخدامها تبعاً لرغبة الزبون بوصفها بطاقة إئتمانية أو بطاقة خصم فوري.³

وهي أيضاً عبارة عن بطاقة بلاستيكية ذات مواصفات ومقاييس معينة تحتوي رقاقة إلكترونية تعمل كحاسب آلي، حيث يمكن تخزين بعض البيانات عليها واسترجاعها، تتيح لأجهزة قراءة البطاقات التي توضع في المواقع التجارية التدقيق في تفاصيل الحسابات المالية لصاحبها.⁴

وتعطي هذه البطاقة فرصة الاختيار بين التعامل الائتماني أو عن طريق الدفع الفوري، ولقد تم تطوير تكنولوجيا البطاقة الذكية عند منتصف السبعينيات، إلا أن القفزة الكبيرة في انتشار استعمالاتها قد تحققت في الثمانينات في كل من أوروبا وآسيا، وذلك في ثلاثة مجالات أساسية وهي المحفظة الإلكترونية، وتسيير تكاليف الرعاية الصحية وخدمات النقل الداخلي في المدن، إلا أنها شهدت تطوراً كبيراً سنة 1994، حيث تضاعفت اهتمامات المصارف وشركات الخدمات المالية لاستعمال هذا النوع من البطاقات وذلك لعدة أسباب منها:

- تناقص تكلفة البطاقة الذكية؛

¹ محمد عبد حسين الطائي، التجارة الإلكترونية المستقبل الواعد للأجيال القادمة، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2013، ص 186.

² ابن مبارك يمينة وآخرون، دراسة لأنظمة الدفع الحديثة -حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية- وكالة أدرار، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2015، ص 41.

³ محمد عبد حسين الطائي، مرجع سبق ذكره، ص 187.

⁴ سمية عابسة، وسائل الدفع الإلكترونية في النظام البنكي-الجزائر-الواقع والمعوقات والآفاق المستقبلية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 6، ديسمبر 2016، جامعة أم لبواقي، الجزائر، ص 348.

- تزايد المخاوف حول احتمالات التزوير التي ترافق استعمال نظم البطاقات الاعتيادية؛
- تعاظم الاهتمام " بالتعامل عن بعد" عبر الهواتف، الحواسيب الشخصية؛
- البحث عن فرص جديدة لتحقيق الإيرادات.¹

ثالثا/ النقد الإلكتروني E-cash: النقود الالكترونية هي عبارة عن قيمة نقدية بعملة محددة، تصدر في صورة بيانات الكترونية مخزنة على بطاقة ذكية أو قرص صلب بحيث يستطيع صاحبها نقل ملكيتها الى من يشاء دون تدخل شخص ثالث.²

وتستخدم هذه الطريقة عند التعامل مع الصفقات ذات القيمة النقدية المنخفضة، وتأخذ هذه النقود شكل وحدات الكترونية تخزن في جهاز الحاسب الخاص بالبائع أو المشتري في صفة برمجية للخدمات المالية.³

والنقد الإلكتروني له مزايا أنه مستقل ومجمول وقابل للتجزئة، ويوصف بأنه مستقل لأنه غير متعلق بأي شبكة أو جهاز تخزين، وبهذا فإن النقد الإلكتروني هو فعلا ليس عملة حرة التقويم، فهو يجب أن يكون قادرا على المرور بشفافية عبر الحدود الدولية وأن يحول أوتوماتيكيا إلى عملة دولة المتلقي وإمكانية حمل النقد الإلكتروني معناه أنه يجب أن يكون قابلا للتحويل بين أي طرفين.⁴

رابعا/ الشيكات الالكترونية E-checking: هي بديل رقمي للشيك الورقي، فهو التزام قانوني بسداد مبلغ معين في تاريخ محدد لصالح فرد أو جهة معينة، إلا أنه يكتب بواسطة أداة الكترونية مثل الحاسوب أم المساعد الرقمي الشخصي، PDA أو الهاتف الذكي ويتم تذييله بتوقيع الكتروني، ومن ثم فهو يتمتع بقوة الشيك الورقي.⁵

¹ نوال بن عمار، وسائل الدفع الإلكترونية - آفاق وتحديات - جامعة ورقلة، الجزائر، ص 7، 8.

² نوري منير، التجارة الإلكترونية والتسويق الإلكتروني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014، ص 253.

³ محمد عبيد حسين الطائي، مرجع سبق ذكره، ص ص 187، 188.

⁴ طارق عبد العال حماد، التجارة الإلكترونية، الدار الجامعية، مصر، 2013، ص 108.

⁵ سدرات سمينة، عاشوري بدر الدين، أثر استخدام نظم الدفع الإلكتروني على أداء البنوك التجارية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2020، ص 10.

الشيك الإلكتروني هو صك مكتوب على شكل وكالة بالوفاء يتمكن الساحب بمقتضاه أن يسحب لمصلحتها أو لمصلحة الغير كل أو بعض الأموال الجاهزة، المقيدة لأمره لدى المسحوب عليه.¹

تستخدم هذه الطريقة للدفعات المالية الكبيرة إذ تعتمد على فكرة اعتماد الوسيط لإتمام عملية التخليص المتمثلة في جهة التخليص (البنك) الذي يشترك لديه البائع والمشتري.²

خامسا/ الاعتماد البنكي الإلكتروني E-lettre of credit: هي اتفاقية مكتوبة بين البنك، البائع والمشتري، وتسمح هذه الاتفاقية للبنك بتحويل مبالغ من رصيد المشتري الى البائع بعد تقديمه الوثائق التي تسمح بذلك مما يوفر درجة عالية من الأمان والثقة لدى الطرفين.³

الاعتماد البنكي الإلكتروني هي عملية يتم بموجبها منح الصلاحية لبنك ما للقيام بحركات التحويلات المالية الدائنة والمدينة الكترونيا من حساب بنكي الى حساب بنكي آخر، أي ان عملية التحويل تتم الكترونيا عبر الهاتف وأجهزة الكمبيوتر عوضا عن استخدام الأوراق، فهو عملية يتم بموجبها نقل مبلغ معين من حساب لآخر عن طريق تقييده في الجانب المدين للأمر والجانب الدائن للمستفيد سواء تم هذا التحويل بين حسابين مختلفين في نفس البنك أو في بنكين مختلفين.⁴

سادسا/ عملة البيتكوين المشفرة Bitcoin: هي عملة افتراضية الكترونية تشفيرية يمكن مقارنتها بالعملات الرسمية المستخدمة حاليا كالدولار واليورو، ولكن مع عدة فروق جوهرية من أبرزها أنها عملة الكترونية بشكل كامل يتم التداول بها عبر الانترنت فقط دون وجود فيزيائي لها، كما أنها تختلف عن العملات التقليدية في عدم وجود سلطة مركزية، أو بنك مركزي يقوم بإصدارها.⁵

¹ سعدي يوسف، مصرفي إيمان، معالجة المعاملات المصرفية في ظل نظام الدفع الإلكتروني الحديث، -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أحمد دراية، ادرار، الجزائر، 2018، ص35.

² محمد عبد حسين الطائي، مرجع سبق ذكره، ص189.

³ المرجع نفسه، نفس الصفحة

⁴ بوخاري فاطمة، تحديات وضرورة تحسين وسائل الدفع الإلكترونية لأداء البنوك في ظل جائحة كورونا -دراسة حالة الجزائر-، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد 16، العدد 1، جامعة الجبالي لبايس، سيدي بلعباس الجزائر، 2021، ص 189.

⁵ أحمد محمد عصام الدين، عملة البيتكوين، مجلة إدارة البحوث والتنمية، العدد 73، سبتمبر 2014.

المطلب الرابع: مزايا وسائل الدفع الإلكترونية

يترتب على استخدام وسائل الدفع الإلكترونية مجموعة من المزايا ويمكن إنجازها فيما يلي:

أولا/ بالنسبة لحاملها: تحقق وسائل الدفع الإلكتروني لحاملها مزايا عديدة أهمها:

- سهولة ويسر الاستخدام، كما تمنحه الأمان بدل حمل النقود الورقية وتفاذي السرقة والضياع، كما أن لحاملها فرصة الحصول على الائتمان المجاني لفترة محددة، كما تمكنه من إتمام صفقاته فوراً مجرد ذكر رقم البطاقة.¹

ثانيا/ بالنسبة للتاجر: طالما أن عبء متابعة ديون الزبائن يقع على حامل البنوك والمؤسسات المصدرة، فإن البائع بعيد عن تحمل هذا العبء فهي تعد ضمان لحقوق البائع.²

ثالثا/ بالنسبة لمصدرها: تعتبر مصدر ربح معتبر يفوق في كثير من الأحيان الربح المحقق في وسائل الدفع الكلاسيكية.³

المطلب الخامس: عيوب وسائل الدفع الإلكترونية

من العيوب التي تعاني منها وسائل الدفع الإلكترونية ما يلي:

أولا/ بالنسبة لحاملها: من المخاطر الناجمة عن استخدام هذه الوسائل زيادة الاقتراض والانفاق بما يتجاوز القدرة المالية، وعدم قدرة سداد حامل البطاقة لقيمتها في الوقت المحدد يترتب عنه وضع اسمه في القائمة السوداء.⁴

ثانيا/ بالنسبة للتاجر: قد تؤدي مخالفته وعدم التزامه بالشروط الى الغاء البنك التعامل معه ووضع اسمه في القائمة السوداء ما يترتب على ذلك من صعوبات في ممارسة نشاطه التجاري.⁵

¹ يوسف حسن يوسف، البنوك الإلكترونية، المركز القومي للإصدارات القانونية، ط1، القاهرة، 2012، ص 27.

² صراع كريمة، واقع وآفاق التجارة الإلكترونية في الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص استراتيجية، جامعة وهران، الجزائر، 2014، ص 76.

³ غربي ناصر صلاح الدين، بوغرة بومدين، واقع استخدام وسائل الدفع الإلكتروني في الجزائر-دراسة مسحية على مستوى ولاية تلمسان، جامعة تلمسان، الجزائر، ص 99.

⁴ حيزية هادف، نجاح وسائل الدفع الإلكتروني والتحول الجوهري الى عمليات التفاعل مع التجارة الإلكترونية استعراض لتجارب بعض الدول الأوروبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، الجزائر، ص 5.

⁵ موشير لطيفة، بوشري زينب، أثر وسائل الدفع الإلكترونية على الإيرادات المالية في المؤسسة التجارية-دراسة حالة بنك الخليج، بنك الفلاحة والتنمية الريفية- وكالة أدرار-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية للمؤسسة، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2018، ص 20.

ثالثا/ بالنسبة لمصدرها: أهم خطر يواجه مصدرها هو سداد حاملي البطاقات للديون المستحقة عليهم وكذلك تحمل البنك نفقات ضياعها.¹

المبحث الخامس: دور وسائل الدفع الإلكترونية في زيادة إيرادات البنوك التجارية

دور وسائل الدفع الإلكترونية لا يقتصر فقط على حاملها بل يقتصر أيضا على تقييم البنوك من خلال مساهمتها في زيادة إيراداتها وذلك عن طريق تخفيض التكاليف وتحسين خدماته.

ولهذا تطرقنا في هذا المبحث الى: دور وسائل الدفع الإلكترونية في رفع الإيراد المالي ودورها في تخفيض التكاليف وأخيرا دورها في تحسين الخدمات المصرفية.

المطلب الأول: دور وسائل الدفع الإلكترونية في زيادة الإيرادات المالية

يكمن دور وسائل الدفع الإلكتروني فيما يلي:

- إن وسائل الدفع الإلكترونية قد سهلت عملية الايصال الفوري للمعلومات للعملاء في الوقت الحالي أي في الوقت والمكان المحددين من قبلهم؛
- استخدامها للتطورات الحاصلة في تكنولوجيا قواعد البيانات والتنقيب عن البيانات أصبحت وسائل الدفع الإلكترونية تزود العملاء بنظم ذاتية ذات استجابة فورية من خلال تفاعل بعيد؛
- وسائل الدفع الإلكترونية موجهة للعمل بالدرجة الأولى فهي تؤثر مباشرة على الإيرادات المالية بتحقيق أكبر عائد بأقل التكاليف وبالتالي وجود علاقة مباشرة بين وسائل الدفع الإلكترونية والإيرادات المالية؛
- وسائل الدفع الإلكترونية تؤثر مباشرة على زيادة ربحية البنك؛
- وسائل الدفع الإلكترونية تزيد من الإيرادات المالية للبنك لما يحصل عليه من رسوم مقابل الخدمات أو من فوائد مقابل التأخر في السداد أو غرامة ضياع أي وسيلة من وسائل الدفع الإلكتروني، وكذلك فهي تسمح للبنك بتحقيق ربح من تشغيل أموال الودائع الجارية الخاصة بالبطاقات البنكية.²

¹ حورية جنان، دور الصيرفة الإلكترونية في تحسين جودة الخدمات المصرفية-دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري CPA عين مليلة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2013، ص 22.

² بشري مذكور، مرجع سبق ذكره، ص 65

المطلب الثاني: دور وسائل الدفع الإلكتروني في تخفيض تكاليف الخدمات المصرفية وتطويرها

قللت وسائل الدفع الإلكتروني تكاليف الخدمات المصرفية وذلك من خلال ما يلي:

- تقليل أو إلغاء الخدمات التي تقدمها الصناديق؛
 - تخفيض خسائر منح الائتمان؛
 - تقليل مصاريف معالجة الشيكات الى الحد الأدنى نتيجة عدم استخدام الشيكات الورقية؛
 - تحقيق البنوك نسبة عالية من الأرباح التشغيلية وتخفيض حجم العمالة؛
 - تقليل الخدمات التي تقدمها البنوك لتسوية الحسابات الجارية مع الشركات والأفراد.¹
- كما يمكن القول أن وسائل الدفع الإلكترونية ساهمت في تطوير الخدمات المصرفية من خلال:
- ضمان الأمن وذلك عن طريق توفير السرية للزبون في عمليات السحب؛
 - توفير الوقت من خلال سحب الأموال خارج أوقات عمل البنك؛
 - توفير خدمة الدفع للزبائن عن طريق بطاقات الدفع بدل دفع الأموال في عمليات الشراء.²

ان أداء البنوك لخدماتها البنكية من خلال شبكة الانترنت أدى الى تخفيض تكلفة أداء الخدمة المقدمة كون انخفاض التكلفة سمة من سمات الخدمات الإلكترونية، اضافة الى عدم الحاجة الى البنية التحتية للاستثمار، وانخفاض التكاليف التشغيلية، مما يرفع من أداء البنوك المقدمة للخدمات الإلكترونية.³

¹ نوال بن عمار، مرجع سبق ذكره، ص 13.

² شنياتي حنان، كمال وليدة، أثر وسائل الدفع الحديثة في تطوير الخدمات المصرفية- دراسة بنك التنمية المحلية - وكالة جيجل-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص نقود ومالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2014، ص 134.

³ جعيداني وهبية، دور وسائل الدفع الإلكترونية و دورها في رفع أداء البنوك دراسة حالة بوكالة بنك الخليج الجزائر ولاية عين الدفلى، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، تخصص تأمينات و بنوك، جامعة الجليلي بونعامة، عين الدفلى، الجزائر، 2017، ص 14.

خلاصة الفصل:

يتمثل دور البنوك التجارية في القيام بالوساطة بين المدخرين والمقترضين كما أن له دورا هاما في خلق النقود وهي الوظيفة التي ينفرد بها عن باقي الوسطاء الماليين كما تسعى البنوك التجارية كأبي مؤسسة الى تحقيق النفقات، وزيادة الإيرادات.

ولا شك أن البنوك التجارية تلعب دور الوسيط في نقل الأموال من أصحاب الفائض الى أصحاب العجز من خلال القيام بوظيفتها الأساسية المتمثلة في منح القروض وقبول الودائع، كما أن وسائل الدفع الحديثة حلت العديد من المشاكل التي كان يعاني منها القطاع المصرفي والاقتصاد ككل، كما أنها احتلت مكانا جيدا بظهورها بين المتعاملين إلا أنها مثل وسائل الدفع التقليدية لا تخلو من بعض العيوب، لكنها ساهمت بتوفير خدمات متطورة للمتعاملين بسرعة قياسية وتكلفة أقل وهذا ما أثر على إيرادات البنوك بالزيادة.

الفصل الثاني: الدراسة
الميدانية لوسائل الدفع
ودورها في رفع إيرادات
البنوك التجارية -دراسة حالة
بنك الفلاحة والتنمية الريفية
وكالة جيغل-

- ❖ المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية -
وكالة جيغل-
- ❖ المبحث الثاني: مصلحة النقد ووسائل الدفع وإيرادات بنك
الفلاحة والتنمية
- ❖ المبحث الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
- ❖ المبحث الرابع: آفاق وتحديات وسائل الدفع الإلكتروني

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك
الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل -

تمهيد:

تعتبر البنوك ركيزة أساسية للجهاز المصرفي لأي دولة باعتبارها مصدر أساسيا في دعم وتطوير اقتصاد البلد لذلك أوجب عليها التطوير من خدماتها وعصرنتها لأنظمتها وتحديث وسائل دفعها بتقنيات الكترونية وذلك بهدف زيادة أرباحها وكذلك تحقيق الأمان والثقة لعملائها. وسيتم التطرق في هذا الفصل الى نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وأساسياته، وكيف ساهمت وسائل الدفع الالكترونية في الرفع من إيرادات البنك من خلال أربع مباحث أساسية.

المبحث الأول: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة جيبل-

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية من أهم البنوك التجارية المتخصصة في تمويل المشاريع الفلاحية في المنظومة البنكية بالجزائر، يتميز هذا البنك بتعدد خدماته ودوره الرئيسي في التمويل وللتعرف أكثر على هذا البنك سنقوم خلال هذا الجزء بإعطاء نظرة حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية مع تقديمنا لوكالة جيبل وذكر أهم أهدافه ومهامه وأخيرا عرضنا الهيكل التنظيمي له وشرحه.

المطلب الأول: نشأة وتعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

أولاً: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR:

بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) هو مؤسسة مالية وطنية تجارية تم انشاؤها في 13 مارس 1982م كشركة ذات أسهم ورأس مال اجتماعي يقدر ب: 54.000.000.000 دج، وتتمثل مهمته الأساسية في التنمية وتطوير القطاع الفلاحي والترقية الريفية.¹

ثانياً: نشأة وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR:

تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية من خلال المراحل التالية:

✓ 1982-1990: خلال الثماني سنوات الأولى، كان هدف البنك فرض وجوده ضمن العالم الريفي بفتح

العديد من الوكالات في المناطق ذات الطبيعة الفلاحية؛

✓ 1990-1999: بموجب صدور القانون 10-90 الذي ينص على نهاية تخصيص البنوك حيث وسع

البنك BADR أفقه الى المجالات الأخرى من النشاط الاقتصادي؛

✓ في سنة 1991: تطبيق نظام SWIFT لتطبيق عمليات التجارة الدولية؛

✓ في سنة 1992:

- وضع برمجيات Sybouprogiciel مع فروعها المختلفة للقيام بالعمليات البنكية؛

- ادخال الإعلام الآلي على جميع عمليات التجارة الخارجية؛

¹ من الوثائق الداخلية البنك.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

- ادخال مخطط الحسابات الجديدة على مستوى الوكالات؛
- ✓ في سنة 1993: انتهاء عملية ادخال الاعلام الآلي على جميع العمليات البنكية؛
- ✓ في سنة 1994: تشغيل بطاقة التسديد والسحب BADR؛
- ✓ في سنة 1996: ادخال عمليات الفحص السلبي، فحص انجاز العمليات البنكية عن بعد؛
- ✓ في سنة 1998: تشغيل بطاقة السحب ما بين البنوك؛
- ✓ في سنة 2000: المرحلة الحالية تتميز بوجود التدخل الفعلي للبنوك العمومية لبعث نفس جديدة في المجال الاستثمارات المنتجة؛
- ✓ في سنة 2001: التطهير المحاسبي المالي؛
- إعادة النظر، تقليل الوقت وتخفيض الإجراءات الإدارية والتقنية المتعلقة بملفات القروض؛
- ادخال مخطط جديد في الحسابات على مستوى المحاسبة البنكية؛
- تعميم شبكة عبر الوكالات والمنشأة المركزية؛
- ✓ في سنة 2002: تعميم البنك المجالس مع الخدمات الشخصية على جميع الوكالات الأساسية على المستوى الوطني؛
- ✓ في سنة 2003-2009: تطور كبير في مجال منح القروض؛
- ✓ سرعة وسهولة القيام بالعمليات مع الزبائن.¹

ثالثا: التعريف بالمجمع الجهوي للاستغلال

المجمع الجهوي للاستغلال هو مديرية تابعة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية، موزعة على مستوى التراب الوطني، أصبحت مختصة في تمويل الأنشطة الفلاحية فقط بعد سنة 2005م؛

- ✓ دور المجمع الجهوي للاستغلال: يكمن الدور الرئيسي للمجمع في:
 - أنه وسيط بين المديرية العامة لبنك بدر بالجزائر العاصمة والوكالات المحلية للاستغلال.
 - يقدم الدعم التطبيقي واللوجستيكي للوكالات التي يشرف عليها؛
 - يقوم بعملية التنسيق بين مختلف الوكالات؛

¹ من الوثائق الداخلية للبنك.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك
الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

- الرقابة والمتابعة لضمان تطبيق القوانين والتعليمات التي تحكم العمل البنكي على مستوى الوكالات
التابعة له.¹

المطلب الثاني: مهام وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

أولاً: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

تتمثل مهام أو وظائف بنك الفلاحة والتنمية الريفية في:

- تقديم خدمات الزبائن؛
- اجراء عمليات الإيداع والسحب؛
- تلقي الودائع المالية بأنواعها؛
- إعادة استثمار مبالغ الودائع بشكل قروض فلاحية؛
- يكتب في جميع السندات العمومية التي تصدرها الدولة؛
- سعي بنك الفلاحة والتنمية الريفية أثناء أداءه مهامه الى تحقيق الأهداف المرجوة؛

ثانياً: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

تكمن أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية في:

- تنويع وتوسيع مجالات تدخل البنك كمؤسسة مصرفية شاملة؛
- تحسين العلاقات مع العملاء؛
- تحسين نوعية الخدمات؛
- الحصول على أكبر حصة في السوق؛
- تطوير العمل المصرفي قصد تحقيق مردودية أكبر.²

¹ من الوثائق الداخلية للبنك.

² من الوثائق الداخلية للبنك.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك
الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل -

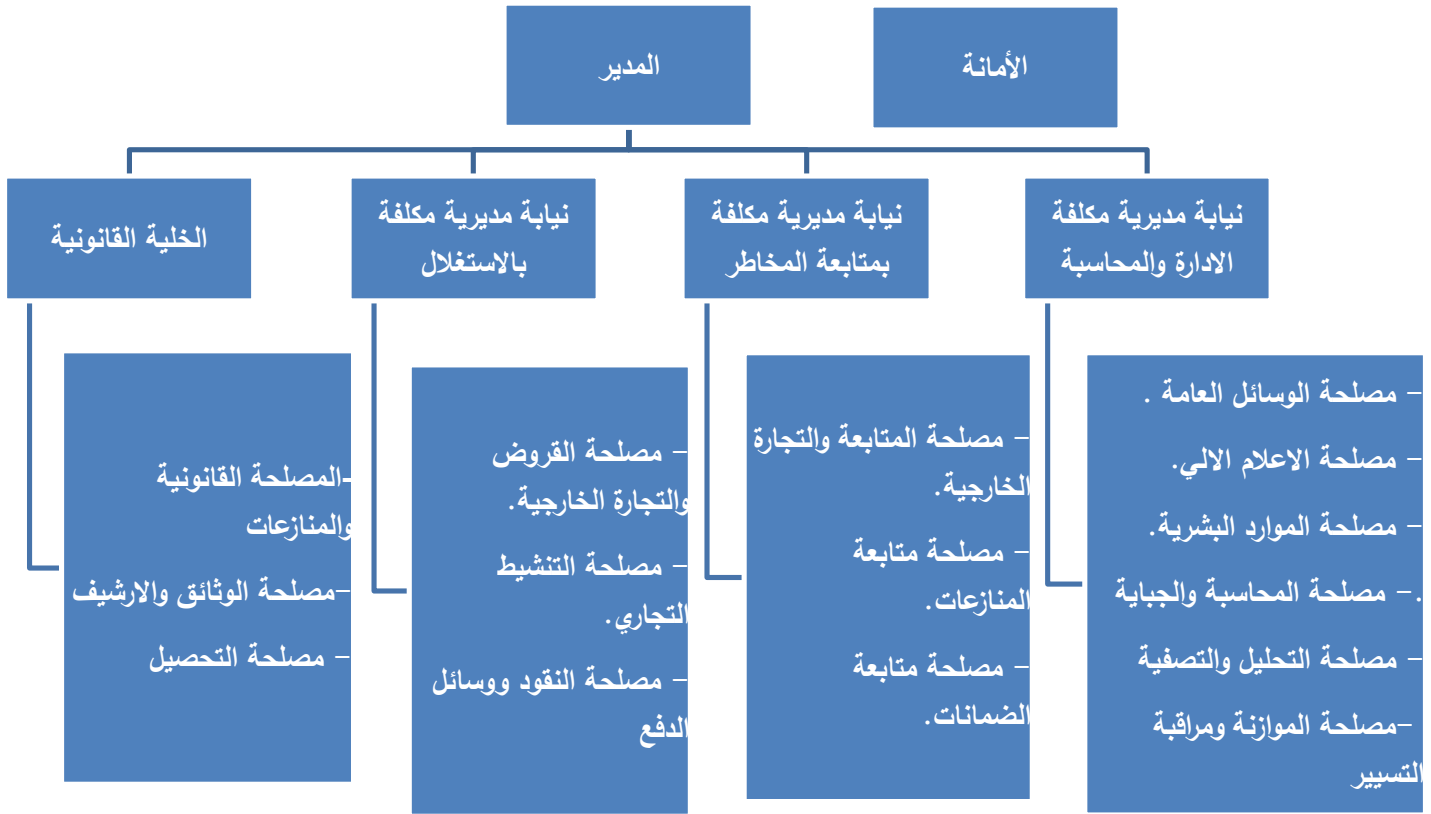
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية -جيجل- مع الشرح

نقدم فيما يلي الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية:

أولاً: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

الشكل التالي يمثل الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة جيجل:

الشكل رقم (2): يمثل الهيكل التنظيمي للبنك



المصدر: الوثائق الداخلية للمجمع الجهوي للاستغلال - جيجل 18-بنك الفلاحة والتنمية الريفية مقابلة مع بوصبيعة

فرحات رئيس مصلحة التجارة.¹

¹ من الوثائق الداخلية للبنك.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

ثانيا: شرح الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

ويتكون الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية من:

- **المدير:** هو قمة رأس الهرم الإداري للوكالة، وذلك من خلال التعليمات والأوامر والتوجيهات المقدمة من طرفه وله الحق في الإشراف على كل المصالح الآتية الذكر؛

- **الأمانة:** تقوم بتسهيل مهمة القيام بكل الأعمال المكتبية الخاصة بالمدير؛

- **نيابة مديرية مكلفة بالاستغلال:** تتولى هذه النيابة كل المسائل المتعلقة بالقروض على مستوى البنك، وذلك بتلقي ملفات طلبات القروض من الوكالات، ثم تدرس تلك الملفات وتقرر لجنة خاصة تسمى بلجنة القروض حيث أن الملفات المقبولة ستمول، والملفات المرفوضة ويكون ذلك وفق المعايير الاقتصادية والمحاسبية الثابتة، وتشمل ثلاث مصالح وهي:

- مصلحة القروض والتجارة الخارجية؛
- مصلحة التنشيط التجاري؛
- مصلحة النفود المالية ووسائل الدفع؛

- **نيابة مديرية مكلفة بمتابعة المخاطر:** أنشأت هذه المصلحة مؤخرا وهي تتطلع إلى تحسين الأداء البنكي، فهي بذلك تعد أداة ربط بين مصلحة القروض ومصلحة التحصيلات، وتتمثل مهمتها في متابعة الزبائن المتحصلين على القروض ومدى استجابتهم لجدول اهتلاك القروض، ويدرس مدى تنفيذهم للالتزامات قبل متابعتهم قضائيا وخاصة تحصيل الضمانات، وتتكون هذه النيابة من ثلاث مصالح وهي:

- مصلحة المتابعة والتجارة الخارجية؛
- مصلحة متابعة المنازعات؛
- مصلحة متابعة الضمانات؛

- **نيابة مديرية مكلفة بالإدارة والمحاسبية:** يشرف ويسهر على التسيير الحسن للموارد البشرية والمادية والمحاسبية، ويتضمن حماية الممتلكات والأفراد العاملين بهذه المديرية والوكالة التابعة لها، وتتكون من ثلاث مصالح وهي:

- مصلحة الموارد البشرية؛
- مصلحة الوسائل العامة؛

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

• مصلحة الإعلام الآلي؛

أما مصلحة المحاسبة فتقوم بكل حسابات البنك وحسابات الضرائب وتحصيلها، وكذا الميزانية البنكية سواء كانت ميزانية تصرف أو ميزانية استثمار وأيضا مراقبة التسيير في الميزانية المدروسة، وتتكون من ثلاث مصالح وهي:

• مصلحة المحاسبة والجبائية؛

• مصلحة التحليل والتطهير؛

• مصلحة الموازنة ومراقبة التسيير؛

-**الخلية القانونية:** تعتبر هذه الخلية من أهم المصالح البنكية المتواجدة على مستوى البنك، بحيث

تتضمن ثلاث مصالح رئيسية وهي:

• المصلحة القانونية والمنازعات؛

• مصلحة الوثائق والأرشفيف؛

• مصلحة التحصيل.¹

¹من الوثائق الداخلية للبنك.

المبحث الثاني: مصلحة النقد ووسائل الدفع وإيرادات بنك الفلاحة والتنمية الريفية

في هذا المبحث سيتم اسقاط الجانب النظري على بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل، وذلك من خلال التعرف على مصلحة النقد ووسائل الدفع والبطاقات البنكية الموجودة بها، إضافة إلى بعض المعطيات مع تحليلها وعرضها، وأخيرا مناقشته النتائج المتوصل إليها.

المطلب الأول: التعريف بمصلحة النقد ووسائل الدفع

وسائل الدفع الإلكترونية لها مصالحها الخاصة، تضمها وتنظمها في بنك الفلاحة والتنمية الريفية، والتي تراقب أجهزة الصراف الآلي على مستوى المجمع أو الوكالة، وتعد الاحصائيات المتعلقة بذلك، مثل عدد العملاء المستفيدين من بطاقات السحب للصراف الآلي، وعدد العمليات التي تتم على هذه الأجهزة، وتعمل هذه المصلحة جاهدة لتقديم الخدمات لعملائها، حيث تقوم بأداء مهام متعددة كما هو موضح أدناه:

- مساعده الوكالة في تحديد الأهداف؛
- القيام بترقية طرق الدفع المختلفة التي يقدمها البنك الذي تتعامل معه؛
- ضمان استمرار عمل وسائل الدفع بشكل صحيح؛
- معالجة العوائق والعتبات المرتبطة بأجهزة الصراف الآلي.¹

المطلب الثاني: أنواع وسائل الدفع الإلكترونية

أولاً: حسابات بنك الفلاحة والتنمية الريفية

1. حساب الشيك Compte de Chèque:

عند طلب فتح حساب الشيك يجب تقديم الأوراق التالية:

- شهادة ميلاد؛
- إثبات الإقامة؛
- صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية؛

¹ من الوثائق الداخلية للبنك.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك
الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل -

- شهادة عمل أو تقاعد أو منحة؛

- صورتين شمسييتين؛

2. حساب جاري وحساب توفير فلاح Compte courant et Epargne FELLAH :

لفتح هذا الحساب يجب تقديم ما يلي وهو حساب خاص بالفلاحين:

- شهادة الميلاد؛

- إثبات الإقامة؛

- صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية؛

- صورة طبق الأصل لبطاقة فلاح؛

- صورتين شمسييتين؛

3. حساب التوفير وحساب العملة الصعبة Compte Epargne et DEUISE :

لفتح هذا الحساب يتقدم الزبون إلى الوكالة بالأوراق الآتية:

- شهادة ميلاد؛

- إثبات الإقامة؛

- صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية؛

- صورتين شمسييتين؛

4. حساب جاري تجاري Compte Courant Commercial :

هذا الحساب خاص بالتجارة:

- شهادة ميلاد؛

- إثبات الإقامة؛

- صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطني؛

- صورة طبق الأصل للسجل التجاري مصادق عليه من طرف المركز الوطني للسجل التجاري؛

- NIS الرقم الإحصائي؛

- NIF الرقم الجبائي؛

- صورتان شمسيتان؛

5. حساب توفير للأطفال منذ الولادة **Compte Epargne Junior**:

خاص بالأطفال حديثي الولادة والأطفال الأقل من 18 سنة:

- شهادة ميلاد الطفل؛
- شهادة ميلاد الوصي الشرعي؛
- إثبات الإقامة للوصي الشرعي؛
- صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية للوصي الشرعي؛
- صورتين شمسيتين.*

ثانيا: جهاز الدفع الإلكتروني TPE

1. تعريفه:

جهاز الدفع الإلكتروني هو جهاز يضمن معالجة آمنة وسريعة لعمليات الدفع، ويسمح باستخدام البطاقات البنكية؛

2. خصائصه:

لجهاز الدفع الإلكتروني خصائص عديدة وهي:

- كونه جهاز دفع إلكتروني ذو مستوى أمن عالي؛
- تشغيله سهل الاستعمال؛
- استلام آلي للمستحقات؛
- وسيلة دفع عصرية ومعتبرة؛
- يقبل جميع بطاقات CIB الصادرة عن البنوك؛

(*) : الملحق رقم:01، ص87.

3. الخدمات المرتبطة بجهاز TPE:

تتمثل في:

- تنصيب جهاز TPE؛
- المساعدة التقنية (مركز الاتصال على الرقم المجاني 3021)؛
- توفر لفات الورق للطباعة؛
- صيانة جهاز TPE؛

4. خطوات استعمال جهاز TPE:

لاستعمال جهاز TPE بالطريقة الصحيحة يجب اتباع الخطوات التالية:

- تشغيل الجهاز؛
- ادخال بطاقة CIB في جهاز الدفع الإلكتروني باتجاه السهم الواضح على البطاقة؛
- الضغط على الزر «OK»؛
- إدخال مبلغ العملية على الجهاز؛
- الضغط على الزر «OK»؛
- إدخال الرقم السري لبطاقة CIB الخاصة بالزبون؛
- الضغط على الزر «OK»؛
- عند هذه الخطوة تتم عملية تحويل النقود من حساب الزبون إلى حساب التاجر؛
- في نهاية العملية يقدم التاجر نسخة من الوصل للزبون، ويحتفظ بالنسخة الأخرى للوصل (وصل يحتوي على معلومات خاصة بالعملية من: التاريخ، التوقيت، المبلغ، ...).
- في حالة مواجهة مشكلة تقنية يجب الاتصال على الأرقام التالية: 3021/3020، أو الاتصال بالمصالح المعنية في الوكالة، أو المجمع؛

5. نصائح استخدام جهاز TPE:

• بالنسبة للدفع على جهاز TPE:

- يجب ترك بطاقة الزبون على جهاز TPE حتى تكتمل عملية الدفع، وإلا سيتم إلغاء العملية؛

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

- التأكد من وجود آلة الدفع في المكان الذي يسمح للزبون بإدخال رقمه السري بعيدا عن الأنظار؛
- يحتفظ التاجر بنسخة من إيصالات الدفع في مكان آمن، قد يطالب بها البنك في حالة احتياج أحد الزبائن؛
- تحسيس الموظفين الدائمين الاتصال بالزبائن، وتذكيرهم بانتظام الرقابات التي يجب القيام بها على البطاقة البنكية؛
- لا يسمح باستخدام جهاز TPE إلا للموظفين المسموح لهم؛
- الحرص على دوام الاتصال بجهاز TPE والسماح بالتحصيل عن بعد كل عمليات الدفع المسجلة في الجهاز؛

• بالنسبة للدفع عبر الانترنت:

- التأكد من توفر خدمة الدفع في أي وقت؛
- التأكد من شهادة SSL التي تعرف ببروتوكول طبقة المقابس الآمنة؛
- القيام باسترجاع وتخزين تفاصيل المعاملات، المعالجة على أرضية الدفع؛

6. إيجابيات جهاز الدفع الإلكتروني TPE:

- اكتساب عملاء جدد وزيادة حجم المبيعات؛
- تقديم المزيد من الأمان، أي تضاف المدفوعات مباشرة إلى حسابك المصرفي؛
- أداة موثوقة وعملية حيث أن جهاز TPE يوفر الوقت؛
- مكسب للصورة والسمعة السيئة لعلامتك التجارية؛
- جهاز الدفع الإلكتروني TPE يمنعك من الفواتير غير المسددة والأموال المزيفة؛
- المعاملات عبر جهاز الدفع الإلكتروني TPE مضمونة من قبل البنك؛
- يتم ضمان جهاز الدفع الإلكتروني TPE من قبل البنك.*

(*) : الملاحق رقم: 02،03،04، ص 88-89-90.

ثالثا: بطاقة ما بين البنوك CIB

1. تعريفها:

هي بطاقة سحب ودفع ما بين البنوك، تسمح لحاملها بتسديد المشتريات من السلع والخدمات من مختلف المحلات التجارية، وكذلك القيام بسحوبات نقدية من الوكالات التابعة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية، فهي بطاقة موصلة بشبكة النقد ما بين المصارف وجهاز الدفع الإلكتروني؛

أصبحت بطاقة CIB وسيلة دفع شائعة لدى الزبون وهي تتيح له إمكانية الاطلاع على رصيد حسابه في أجهزة الصراف الآلي وإجراء عمليات السحب في جميع الشبكات المصرفية وأكثر من 300000 زبون يمتلكون حاليا بطاقات بنكية بدر؛

هذه البطاقات تسمح بسحب الأموال، بالدفع الجوازي وعن بعد وتحويل الأموال، ونميز نوعين من بطاقات CIB هما:

- **بطاقة CIB الكلاسيكية:** وهي بطاقة بنكية تمنح للموظفين والعملاء العاديين وتتميز بلونها الأخضر، لديها رقم سري خاص بالزبون، وكذلك تاريخ انتهاء صلاحية؛

- **بطاقة CIB الذهبية:** وهي بطاقة خاصة بأصحاب الدخل المرتفعة حيث تمنح للتجار والعملاء الذين يملكون رصيد محدد من طرف البنك، فهي تسمح بسحب مبالغ كبيرة عكس البطاقة الكلاسيكية، فهي تتميز بلونها الذهبي، رقم سري خاص بالزبون، وكذلك تاريخ انتهاء الصلاحية، وفي حالة ضياعها تستبدل في فترة مدتها 48 ساعة فقط؛

2. خصائص بطاقة CIB:

من خصائص بطاقة ما بين البنوك CIB:

- **الحماية:** عن طريق الرقم السري الذي يؤمن العمليات البنكية؛
- **الفعالية:** ربح الوقت بفضل رفاهية وسهولة استعمال البطاقة؛
- **خدمات متوفرة:** إمكانية سحب الأموال في أي وقت 24 ساعة/24 و 7 أيام/7؛

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك
الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

3. مزايا بطاقة CIB:

تتميز هذه البطاقة بما يلي:

- بطاقة CIB BADR الكلاسيكية والذهبية من البنك التجاري متاحة 24 ساعة في اليوم و 7 أيام في الأسبوع؛
- إجراء عمليات سحب من جميع أجهزة الصراف الآلي DAB، بما في ذلك أيام العطل الرسمية؛
- دفع الفواتير عبر الإنترنت؛
- تسديد المدفوعات للتجار المجهزين بجهاز الدفع الإلكتروني TPE؛
- توفر حماية جيدة كونها بطاقة رقمية؛
- دفع مضمون؛
- تحويل سهل وسريع؛
- معاملة آمنة؛
- تساعد هذه الوسيلة الجديدة في الدفع على كسب زبائن جدد تمنحهم أحسن خدمة؛

4. كيفية استعمال بطاقة ما بين البنوك CIB:

- إظهار البطاقة على طاولة الدفع؛
- إدخال البطاقة في جهاز الدفع الإلكتروني TPE؛
- تسجيل التاجر قيمة المشتريات في جهاز الدفع الإلكتروني؛
- إدخال الزبون الرقم السري لبطاقته في لوحة مفاتيح جهاز الدفع الإلكتروني؛
- في نهاية عملية الدفع يقوم التاجر بإعادة البطاقة لصاحبها مصحوبة بذكورة قائمة المشتريات مع المبلغ الإجمالي؛

5. معلومات أخرى عن بطاقة ما بين البنوك CIB:

هذه البطاقة لديها:

- مؤسسة إصدار وصاحب البطاقة؛
- شعار البنك؛

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك
الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل -

- تاريخ نهاية الصلاحية؛
- اسم ولقب الزبون؛
- الشريحة والعنصر الرئيسي لحماية النظام؛
- رقم البطاقة؛
- لوحة إمضاء؛
- عنوان مؤسسة الإصدار؛
- رقم الشفرة البصرية، آخر ثلاث أرقام الظاهرة على خلفية البطاقة هو عنصر إضافي لتأمين الدفع
عن بعد؛

- الشريط المغناطيسي؛

6. قواعد سلامة بطاقة CIB:

من أجل سلامة البطاقة يجب على الزبون اتباع القواعد التالية:

- الاحتفاظ ببطاقته في مكان آمن؛
- يحفظ رقمه السري وكلمة المرور؛
- بمجرد استلام بطاقته الائتمانية، يضع توقيعته خلف البطاقة؛
- لا يرد أبدا على رسالة البريد الإلكتروني تطلب منه التفاصيل المصرفية الخاصة به؛
- في حالة ظهور عملية بنكية في كشف الرصيد لم يقم بها الزبون، له الحق في الاحتجاج عند
مصالح البنك المختصة من أجل توقيف البطاقة من طرف البنك؛
- يتجنب إدخال رقمه السري ثلاث مرات خاطئا؛
- إدخال رقمه السري بعيدا عن الأنظار عند السحب أو الدفع؛
- يتأكد دائما من المبلغ الظاهر على جهاز الدفع الإلكتروني، إذا كان نفس مبلغ المشتريات؛
- لا يدع أي شخص يدخل بطاقته بدلا عنه على جهاز الدفع الإلكتروني أو جهاز الصراف الآلي.^(*)

^(*): الملحق رقم: 07، ص: 98

رابعاً: بطاقة السحب ما بين البنوك CBRI

بطاقة السحب ما بين البنوك CBRI هي بطاقة سحب وطنية صالحة فقط في الجزائر، فقد كانت تسمح لحاملها بإجراء عمليات سحب نقدي من أجهزة الصراف الآلي، وهذا قبل ضمها لمجموعة البطاقات ما بين البنوك، وبذلك أصبحت الآن بطاقة سحب ودفع ما بين البنوك؛

خامساً: بطاقة التوفير Tawfir

1. تعريفها:

بطاقة التوفير هي بطاقة مدعومة بحساب التوفير LEB بفائدة أو بدون فائدة، وهي تسمح لحاملها بإجراء معاملات السحب على شبكة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR المصرفية الإلكترونية بين البنوك، والتحويلات المصرفية على شبكة BADR المصرفية في أجهزة الصراف الآلي؛

2. ميزة ووظائف بطاقة التوفير:

- بطاقة التوفير بطاقة مدعومة بدفتر توفير البنك LEB بفائدة أو بدونها، وهي صالحة لمدة عامين قابلة للتجديد؛

- صالحة فقط في الجزائر؛

- يتم استخدامها في عمليات السحب من الصراف الآلي DAB؛

3. إيجابيات لبطاقة التوفير:

- فتح حساب مجاني؛

- يمكن إجراء عمليات السحب والإيداع في أي وقت وبأمان تام في حسابات التوفير الخاصة بك؛

- حساب التوفير يتميز بمعدل فائدة مغر؛

- مع بطاقة التوفير المجانية المرتبطة بحساب التوفير LEB الخاص بك، يمكنك:

• إجراء عمليات سحب من جميع أجهزة الصراف الآلي DAB في الشبكة المصرفية

الإلكترونية؛

• مراجعة رصيدك من جميع أجهزة الصراف الآلي في شبكة بنك الفلاحة والتنمية الريفية؛

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

* هذا النوع من البطاقات قد تم إلغاء التعامل به. (***)

سادسا: بطاقة ماستر كارد Master Card

1. تعريفها:

ماستر كارد هي بطاقة دفع وسحب بالعملة الدولية 24 ساعة في اليوم، و7 أيام في الأسبوع وهي نوعان: بطاقة ماستر كارد الكلاسيكية، وبطاقة ماستر كارد تيتانيوم؛

2. جدارة بطاقة ماستر كارد:

- بطاقة ماستر كارد مخصصة للعملاء الفعليين من جنسيات جزائرية أو أجنبية مقيمين في الجزائر لديهم صفة قانونية (19 سنة وأكثر)؛
- مخصصة لحاملي حساب بالدينار وحساب عملة اليورو، أو ممثليهم المفوضين حسب الأصول لتشغيل العملة وحساب بالدينار. (*)

سابعا: بطاقة الأعمال Carte d'affaire

1. تعريفها:

بطاقة الأعمال عبارة عن بطاقة دفع بين البنوك، وربما سحب مؤقت صالح فقط في الجزائر، مخصصة للمهنيين ورجال الأعمال والشركات لفتح نفقاتهم المختلفة (دفع الرسوم، الضرائب، الفواتير، المصروفات، ...)

2. خصائصها:

- بطاقة العمل هي بطاقة تتوافق مع اللوائح المعمول بها، ومعاييرها بين البنوك ومواصفات بطاقة بين البنوك CIB؛

- تسهل هذه البطاقة تنظيم نفقات شركات أو كيان عام؛

- تتعلق بجميع أنواع المصروفات؛

(***) الملحق رقم: 10،09 ، ص:1011،00.

(*) من بعض الوثائق الداخلية للبنك

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك
الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

- يمكن إصدار هذه البطاقة لأي موظف يتكبد بانتظام نفقات التمثيل المهني؛
- يمكن استخدامها مع أي مورد يقبل بطاقات من الشبكة المشار إليها على البطاقة. (**)

ثامنا: جهاز الصراف الآلي DAP

جهاز الصراف الآلي هو آلة آلية تتيح للعملاء سحب مبلغ محدد باستخدام البطاقة البنكية، دون اللجوء إلى الوكالة المصرفية، بحيث يمكن للعميل سحب المبلغ من أي جهاز موجود على المستوى الوطني، ومعظم البنوك لديها هذا الجهاز. (***)

تاسعا: خدمة بدر ناث BADR NET

هي خدمات مالية يوفرها البنك عن بعد أين يقوم الزبائن بالاطلاع وإدارة حساباتهم وإنجاز أعمالهم المتصلة بالبنك في المنزل أو المكتب أو أي مكان. (****)

المطلب الثالث: عدد مستخدمي البطاقات البنكية والإيرادات المتأنية منها

أولاً: عدد مستخدمي البطاقات البنكية

الجدول رقم (2): يمثل عدد مستخدمي البطاقات البنكية من 2013-2021

Carte Affaire	Master Card	Tawfir	CBRI	CIB		البنك المستخدم السنوات
				Gold	Classique	
/	/	631	709	74	1619	2013
/	/	878	915	76	1651	2014
/	/	1030	1250	76	1657	2015
/	/	1138	1585	76	1657	2016

(**) من الوثائق الداخلية للبنك

(***) من الوثائق الداخلية للبنك

(****): الملحق رقم 11 ص:103

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك
 الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

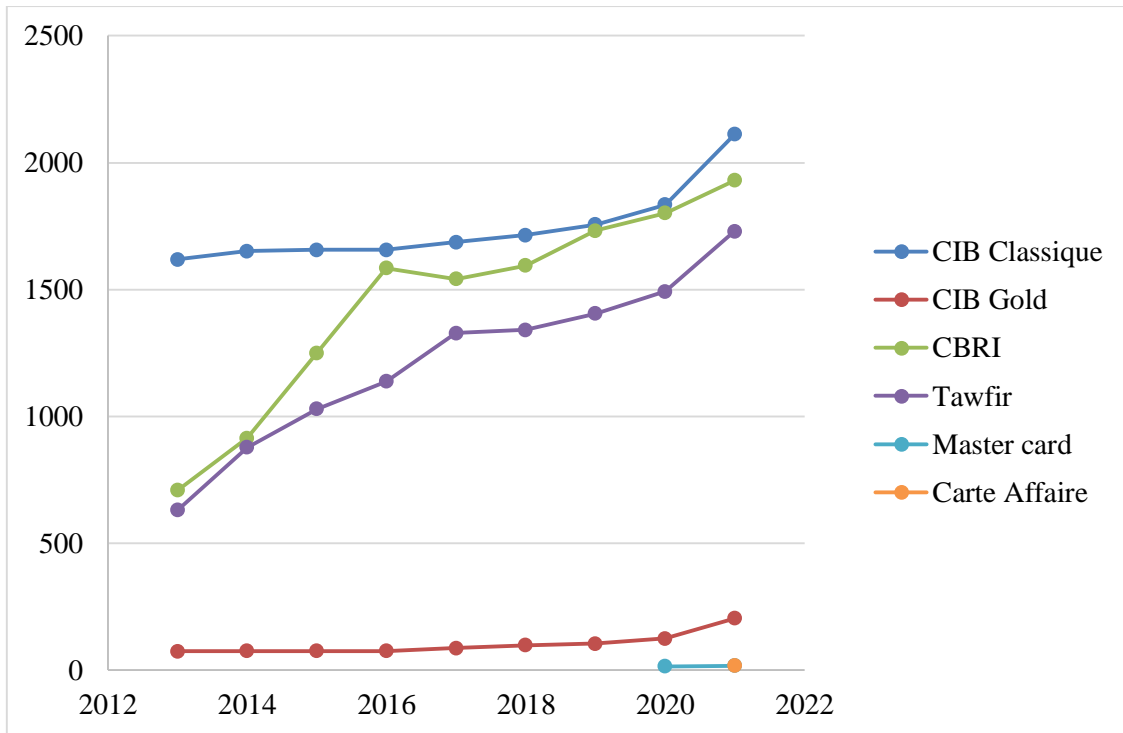
/	/	1329	1542	87	1687	2017
/	/	1341	1595	99	1714	2018
/	/	1405	1732	105	1756	2019
/	15	1493	1802	125	1834	2020
19	18	1730	1930	204	2112	2021

المصدر: من الوثائق الداخلية للبنك

الجدول أعلاه يحتوي على عدد البطاقات المستخدمة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل
 خلال السنوات 2013-2021.

الشكل رقم (3): يمثل منحنى بياني يوضح عدد مستخدمي البطاقات البنكية الفترة الممتدة 2013-

2021



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول -2-

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

التحليل: من خلال الشكل أعلاه يتضح أن:

- **عدد بطاقات CIB Classique خلال الفترة (2013-2021):** قد تغيرت من 1619 إلى غاية 2112 بطاقة، في البداية كانت 1619 بطاقة خلال سنة 2013 لتتزايد إلى غاية 1657 بطاقة خلال سنة 2015، ثم نلاحظ أنها ثبتت عند هذه القيمة خلال سنتي 2015-2016، وهذا بسبب مشاكل تقنية لدى البنك، حيث تعطلت العملية في هاته السنتين، لتعود إلى التزايد مرة أخرى خلال سنة 2017 لتبلغ 1687 بطاقة، وبعدها تستمر في التزايد لتبلغ 2112 بطاقة خلال سنة 2021، ونلاحظ أن سبب الارتفاع السريع للبطاقات خلال الثلاث سنوات الأخيرة أنه راجع لنفسي وباء كوفيد 19 في العالم، وكذلك الالتزام بقواعد الحجر الصحي.

- **عدد بطاقات CIB GOLD خلال الفترة (2013-2021):** قدرت سنة 2013 ب 74 بطاقة لتشهد تزايد طفيف جدا، فبلغت سنة 2014 76 بطاقة، وثبتت على هذا الحال إلى غاية سنة 2016 لتصبح 87 بطاقة خلال سنة 2017، وتستمر في التزايد إلى غاية سنة 2021 وقد بلغت 204 بطاقة ذهبية.

نلاحظ أن البطاقات الكلاسيكية أكثر انتشارا من البطاقات الذهبية، نظرا للخصائص والشروط التي يجب أن تتوفر لدى حاملي هذه البطاقات، فسبق لنا أن ذكرنا أن حاملي البطاقات الكلاسيكية هم من ذوي الدخل المتوسط (أي الدخل الشهري أقل من 100000 دج). عكس البطاقات الذهبية فكل حامليها من ذوي الدخل المرتفع وهم التجار وأصحاب الأعمال الحرة (الدخل الشهري أكبر من 100000 دج).

- **عدد بطاقات CBRI خلال الفترة (2013-2021):** قد بلغت خلال سنة 2013 709 بطاقة ثم استمرت في التزايد مع مرور الوقت إلى غاية سنة 2016 فبلغت 1585 بطاقة، ثم في سنة 2017 سجلنا انخفاضا قدر ب 43 بطاقة لتبلغ 1542 بطاقة، وفي سنة 2018 عادت إلى التزايد تدريجيا لتبلغ 1595 بطاقة، ليشهد هذا النوع من البطاقات ارتفاعا محسوسا قدر ب 1732، 1802، 1930 بطاقة في السنوات الثلاث الأخيرة على التوالي تزامنا مع ظهور وباء كوفيد 19 والذي كان السبب الأول والرئيسي في ارتفاع عدد مستخدمي البطاقات الإلكترونية.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك
الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

- عدد بطاقات التوفير TAWAFIR (2013-2021):

في البداية سجلنا سنة 2013 631 مستخدم لبطاقة التوفير وقد تطور عددها مع مرور الوقت ليبلغ 1329 بطاقة سنة 2017، وبلغت 1341 بطاقة سنة 2018، يلاحظ تدني في سرعة زيادة استخدام بطاقات التوفير وهذا راجع إلى قلة الطلب عليها من طرف الزبائن في هذه السنة، ثم عادت إلى التزايد بسرعة كبيرة في سنة 2019 حيث سجلنا فيها 1405 بطاقة إلى غاية 2021، حيث سجلنا 1730 بطاقة، وسبب هذا الارتفاع كان واضحا وكما ذكرناه سابقا وهو وباء كوفيد 19 الذي حل بالعالم في الثلاث سنوات الأخيرة.

- عدد بطاقات Master Card (2013-2021):

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ دخول أنواع جديدة من البطاقات قيد التشغيل والمتمثلة في Master Card والتي ظهرت عام 2020 سعيا منهم لتطوير وزيادة الخدمات المقدمة للزبائن لنسجل 15 مستخدما سنة 2020، أما في سنة 2021 فقد ازداد عددهم ليبلغ 18 مستخدم فقط.

- عدد بطاقات Carte Affaire (2013-2021):

Carte Affaire هي بطاقة جديدة دخلت قيد التشغيل سنة 2021 وقد سجلنا 19 مستخدم.

نلاحظ أن عدد مستخدمي Master Card و Carte Affaire سنة 2020 و 2021 نسبته ضئيلة وهذا راجع إلى أنها بطاقات جديدة لم تكن قيد التجريب من قبل، وكذلك تزامنت مع إجراءات الحجر الصحي الصارمة التي كانت مفروضة آنذاك من طرف السلطات العليا.

ثانيا: الإيرادات المتأتية من استخدام وسائل الدفع الإلكترونية

أ/ الإيرادات المتأتية قبل استخدام وسائل الدفع الإلكترونية

الجدول رقم (3): يمثل الإيرادات المتأتية قبل استخدام وسائل الدفع الإلكترونية (2010-2012)

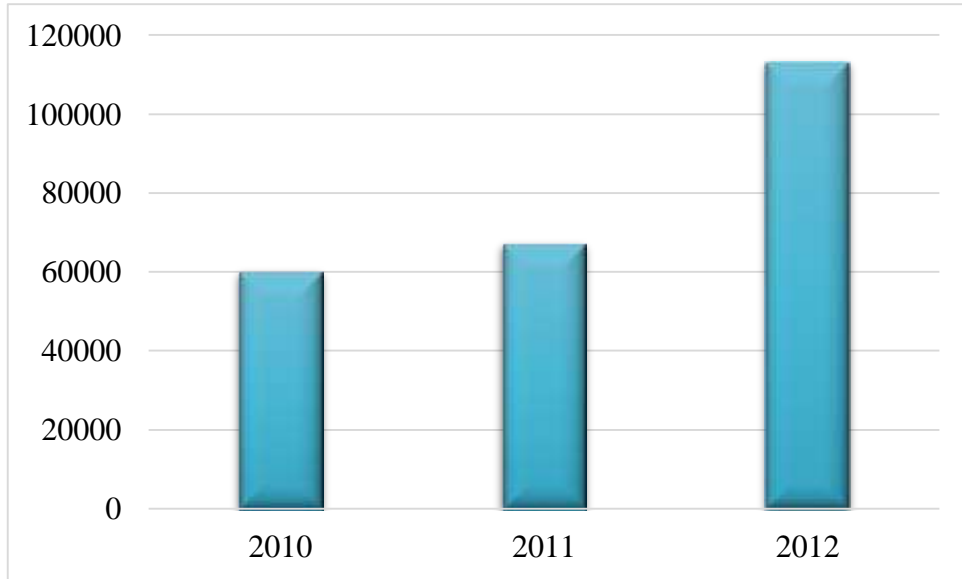
السنة	2010	2011	2012
الإيرادات	60.000.000	67.000.000	113.000.000

المصدر: من الوثائق الداخلية للبنك.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك الفاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل -

الجدول أعلاه يمثل الإيرادات المتأتية قبل استخدام وسائل الدفع الإلكترونية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل خلال السنوات 2010-2012.

الشكل رقم (4): يمثل أعمدة بيانية توضح الإيرادات المتأتية قبل استخدام وسائل الدفع الإلكترونية خلال الفترة الممتدة 2010-2012.



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول -3-

التحليل:

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن:

الإيرادات المتأتية قبل استخدام وسائل الدفع الإلكترونية كانت تتزايد بوتيرة ضئيلة من سنة 2010 إلى سنة 2011 حيث أنها ازدادت 7.000.000 دج فقط، حيث كانت سنة 2010 60.000.000 دج لتبلغ سنة 2011 67.000.000 دج، لترتفع سنة 2012 بزيادة ملحوظة سريعة حيث بلغت 113.000.000 دج، وهذا راجع إلى زيادة ثقة المتعاملين مع البنك وكذلك التنوع في خدمات البنك وتحسينها لجلب أكبر عدد ممكن من الزبائن.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك
الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

ب/ الإيرادات المتأتية بعد استخدام وسائل الدفع الإلكترونية

الجدول رقم 4: يمثل الإيرادات المتأتية بعد استخدام وسائل الدفع الإلكترونية خلال الفترة 2013-

2021

السنة	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
الإيرادات (المليون)	171	214	250	290	350	420	500	700	750

المصدر: من الوثائق الداخلية للبنك.

الجدول أعلاه يمثل الإيرادات المتأتية بعد استخدام وسائل الدفع الإلكترونية على بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة جيجل خلال (2021/2013).

الشكل رقم (5): يمثل أعمدة بيانية توضح الإيرادات المتأتية بعد استخدام وسائل الدفع الإلكترونية خلال الفترة الممتدة (2013-2021).



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول -4-

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل -

التحليل:

من خلال الشكل التالي نلاحظ أن:

الإيرادات المتأتية بعد استخدام وسائل الدفع الإلكترونية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة جيجل لسنة 2013-2021 في تزايد مستمر .

حيث كانت في البداية تتزايد بشكل ضعيف نسبيا فقد بلغت سنة 2013 171.000.000 دج لتسجل في سنتي 2014 و 2015 و 214.000.000 و 250.000.000 دج على التوالي، وهذا عائد إلى أن متعاملي البنك لم تكن لديهم الثقة الكافية في الوسائل الإلكترونية المستحدثة.

أما في سنة 2016 فقد سجلنا 290.000.000 دج لتبلغ سنة 2017 350.000.000 دج وهنا كانت نقطة تغير سرعة زيادة الإيرادات لتقفز من 420.000.000 دج سنة 2018 إلى 750.000.000 دج سنة 2021، هذه الزيادة السريعة راجعة إلى الثقة الكبيرة التي وضعها الزبائن في الوسائل الإلكترونية التي يستخدمها البنك، وكذلك أزمة كوفيد 19 التي أثرت على العالم بأسره.

المطلب الرابع: مناقشة النتائج المتحصل عليها

أولا/ من حيث عدد مستخدمي البطاقات البنكية:

من خلال تحليلنا لنتائج الدراسة التي قمنا بها على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل لعدد مستخدمي البطاقات البنكية خلال الفترة 2013-2021، اتضح لنا أن:

عدد مستخدمي البطاقات البنكية بأنواعها في تزايد مستمر، في بداية الامر كان التزايد طفيف وهذا لعدم وجود الثقة الكافية للزبائن لاستخدام مختلف أنواع البطاقات من CIB، CBRI، TAWFIR وهذا راجع لكونها وسائل بنكية مستحدثة لم يكن للزبائن المعلومات الكافية حولها، وبعد اطلاعهم على طريقة استخدامها وإيجابياتها المتمثلة في أنها سهلة الاستعمال، وسائل دفع عصرية، ضامنة للدفع مع التحويل السهل والسريع، وبهذا أصبح الزبائن أكثر رغبة في تسهيل أمورهم باستخدامهم لمختلف البطاقات البنكية.

ولهذا سعى البنك إلى تحسين وتطوير خدماتهم على مختلف النطاقات، حيث أصدرت أنواع أخرى من البطاقات والمتمثلة في Master Card و Carte Affaire وذلك بمنح امتيازات وأكثر للزبائن.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

ثانيا/ الإيرادات المتأتية من استخدام وسائل الدفع الالكترونية

مما قدمناه من دراسة سابقة للإيرادات المتأتية من استخدام وسائل الدفع الالكترونية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل -خلال الفترة من 2010 الى 2021.

- الفترة من 2010 -2012: هي فترة ما قبل استخدام وسائل الدفع الالكترونية:

نلاحظ أن الإيرادات المتأتية خلال هذه الفترة في تزايد مستمر ولكن كانت بوتيرة ضعيفة في البداية ثم في سنة 2012 بدأت الزيادة تتسارع بنسب ملحوظة وكل هذا راجع الى الثقة المتزايدة التي وضعها المتعاملين مع البنك، وتوزيع البنك لخدماته وتحسينها في كافة المجالات لجلب أكبر عدد ممكن من المتعاملين.

- الفترة الممتدة من 2013-2021: هي فترة ما بعد استخدام وسائل الدفع الالكترونية نلاحظ تزايد مستمر حتى وان كان في بداية الامر ضعيف نسبيا وذلك عائد ل: عدم وجود الثقة الكافية للمتعاملين مع البنك في الوسائل الالكترونية المستحدثة، ولكن عند 2016 كانت نقطة التغيير في سرعة الإيرادات لتسرع الوتيرة سنة 2018 الى غاية 2021 لتبلغ أكبر إيراد في تلك الفترة وهذا راجع للثقة التي وضعها الزبائن في هذه الوسائل، وكذلك أزمة كوفيد 19 التي اجتاحت العالم وجعلتهم يلجؤون الى وسائل الدفع الالكترونية اكثر مما سبق مما زاد من إيرادات البنك.

ثالثا/ دور وسائل الدفع الالكترونية في زيادة إيرادات البنوك التجارية

من خلال الدراسة التي قمنا بها على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة جيجل- اتضح لنا أنه:

شهد بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك العمومية مجموعة من الإجراءات اعتمدها الدولة لتحسين القطاع المصرفي وذلك عن طريق ادخال مجموعة من التقنيات الحديثة والمتمثلة في وسائل الدفع الالكترونية في بطاقات بنكية مختلفة وأجهزة دفع الكترونية.... حيث كان لهذه الأخيرة دورا مهما في رفع إيرادات البنوك، حيث ساهمت في تحسين الخدمات المصرفية المقدمة للزبائن من خلال: ضمان الامن والسرية، توفير الوقت والجهد، توفير خدمات الدفع للزبائن، كذلك ساهمت في تخفيض تكاليف البنك والزيادة في ربحيته.

المبحث الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

سنحاول في هذا المبحث التطرق الى مقارنة بعض الدراسات السابقة حول موضوع دراستنا الحالية من حيث الهدف، المنهج المتبع، مجتمع الدراسة، وأخيرا النتائج المتوصل اليها.

المطلب الأول: المقارنة من حيث منهج الدراسة

من أجل الالمام بالموضوع من جميع الجوانب اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالقيام بمقابلات شخصية بهدف الحصول على معلومات واحصائيات أكثر دقة وذات مصداقية وهذا مع موظفي البنك لوسائل الدفع الالكترونية.

من خلال الدراسات السابقة وموضوع دراستنا الحالية تتفق على استخدام منهج بحث واحد وهو المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمدوا على الكتب والمجلات، المقالات، ومختلف المراجع في دراسة الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدوا على تحليل البيانات ومختلف الاحصائيات وذلك لاختبار صحة فرضيات دراستهم.

المطلب الثاني: من حيث مجتمع الدراسة

تمت دراستنا بالجزائر في ولاية جيجل على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية في حين أن دراسة كل من "شنيتي حنان" و " كمال وليدة" قاموا بنفس الدراسة ولكن على مستوى بنك التنمية المحلية -وكالة جيجل- أما الطالبتين: " مسعودة بوالعيش" و " كنزة جليد" قد قاموا بدراستهم على مستوى البنك الوطني الجزائري في حين قامتا الطالبتين " عباس لبنى" و "دوخان شهرة" بدراسة موضوعهم على مستوى بنك الجزائر الخارجي -وكالة جيجل 043-ومن هنا نلاحظ اختلاف في مجتمع الدراسة فيما أن الموضوع يصب في نفس المنحى.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

المطلب الثالث: مقارنة من حيث هدف الدراسة

من خلال الدراسة التي قمنا بها سعينا الى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في:

الرغبة الشخصية للتعرف أكثر على وسائل الدفع الالكترونية وكذا تحديد مدى أهميتها على الزبون وما يحققه البنك من إيرادات وقد هدفنا أيضا لمعرفة مدى تأثير أزمة كوفيد19 على استخدام وسائل الدفع الالكترونية.

أما دراسة كل من " شنيتي حنان" و " كمال وليدة" قد هدفت الى محاولة معرفة أهم التحديات التي تواجه وسائل الدفع الالكترونية وكذلك إيجاد الحلول المناسبة لها ومدى استجابة البنوك الجزائرية للتطورات الحاصلة في المجال المصرفي، أما الطالبتين: " مسعودة بوالعيش" و " كنزة جليد" فقد سعت الى تحقيق الأهداف التالية المتمثلة في معرفة الدور الذي تلعبه وسائل الدفع الالكترونية في الرفع من مستوى الأداء المالي وكذلك مدى مواكبة البنك الجزائري للتطورات الحاصلة في مجال نظام الدفع والعمل بها، وأخيرا دراسة الطالبتين " عياس لبنى" و "دوخان شهرة" فقد حققت جملة من الأهداف تمثلت في: محاولة التعرف على وسائل الدفع الحديثة وتقييمها، وكذلك معرفة أهم أنواع هذه الوسائل والعوامل المساعدة على تطويرها.

المطلب الرابع: المقارنة من حيث نتائج الدراسة

من خلال دراستنا الميدانية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة جيجل توصلنا الى عدة نتائج منها:

- أن البنك قام بتنويع خدماته وتحسينها وهذا من أجل جلب أكبر عدد ممكن من الزبائن وتخفيض التكاليف وزيادة ربحية البنك وتوصلنا أيضا الى أن البنك يسعى دوما لتجديد خدماته ويجعلها أكثر تماشيا مع رغبات الزبون وهذا يساعده على زيادة الإيرادات ورفع مستواها.

أما في الدراسات السابقة:

فدراسة " شنيتي حنان" و " كمال وليدة" على مستوى بنك التنمية المحلية -وكالة جيجل- فقد أسفرت عن مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

- ظهور وسائل الدفع الحديثة شجع على قيام خدمات مصرفية إلكترونية، كما أوضح أيضا هناك حاجة ماسة لتتنوع وتطوير الخدمات المصرفية، وذلك لمواجهة احتياجات العملاء، حيث قام بنك التنمية المحلية بتقديم وسائل دفع حديثة لزبائنه قصد تطوير خدماته واكتساب ميزة تنافسية.

- أما دراسة كل من الطالبتين " مسعودة بوالعيش" و " كنزة جليد" فقد حصرت فيما يلي:

أن وسائل الدفع الإلكترونية ظهرت لتغطي العيوب والنقائص التي أفرزتها وسائل الدفع الإلكترونية، أما في الجزائر فتستعرض بكثرة في البطاقات البنكية بمختلف أنواعها.

بالإضافة الى غياب ثقافة استعمال هذه الوسائل لدى الزبون الجزائري وهذا ما ينقص من عزيمة الجهات المعنية لنقل التكنولوجيا الحديثة في المصارف الجزائرية.

وفي دراسة كل من " عياس لبنى" و "دوخان شهرة" فتوصلوا من خلال دراستهم الى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

- أن وسائل الدفع حققت إيجابيات سهلت من عمليات الدفع هذا من جهة ومن جهة أخرى هذه الوسائل لم تخلو من عيوب عرقلت نجاحها، وارتكز أدائها المالي على استخدام مجموعة من المؤشرات المالية لقياس مدى انجاز البنك للأهداف المسطرة إضافة الى أن البنك الوطني الجزائري يعتمد نوع واحد من وسائل الدفع الإلكترونية وهي بطاقة السحب ما بين البنوك (الذهبية والكلاسيكية)، كما أن هذا الاعتماد ساهم بشكل محدود في تعزيز الأداء المالي للبنك.

المطلب الخامس: المقارنة من حيث أدوات الدراسة

من خلال الدراسة قمنا بتقديم بعض البطاقات البنكية الموجودة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية ومن بين هذه الأنواع نجد: البطاقة البنكية CIB ، بطاقة السحب CBR بطاقة التوفير....

وهذا ما يتوافق مع دراسة كل من الطالبتين " مسعودة بوالعيش" و " كنزة جليد" وكذلك دراسة " شنييتي حنان" و " كمال وليدة".

أما دراسة " دوخان شهرة" و " عياس لبنى" فقد اعتمدت على تحليل استبيان بواسطة برنامج SPSS.

المبحث الرابع: آفاق وتحديات وسائل الدفع الالكترونية

آفاق وتطلعات وسائل الدفع الالكترونية كثيرة حيث تطرقنا في هذا المبحث الى بعض هذه الآفاق لكن هذا لا يعني أنها لا تخلوا من المعوقات والتحديات التي تؤدي الى زعزعة ثقة المتعاملين وهذا ما سوف نحاول رصد في هذا المبحث.

المطلب الأول: آفاق وسائل الدفع الالكترونية

1. التحسن التدريجي لعمليات السحب والدفع:

- عملية استخدام الموزعات الآلية ونهايات نقاط البيع وبدأت تتحسن بصفة تدريجية، حيث بدأت نقل الأخطاء التي كانت موجودة؛
- أهمية التعامل بالبطاقة البنكية مقارنة بالصك البنكي من حيث سهولة سحب الأموال خاصة في المناسبات كالأعياد وأيام العطل وحتى في الليل؛
- إمكانية مضاعفة عمليات السحب من الموزعات الآلية من خلال الإدراج الجاري للورقة النقدية فئة 2000دج؛

2. خدمة تسديد الفواتير عبر الموزع الآلي للأدوات النقدية والهاتف النقال:

من المؤكد أنه سيصبح من الممكن تسديد بعض الفواتير باستخدام الموزعات الآلية للأوراق النقدية في المستقبل القريب كون شركات الهاتف وتوزيع المياه والكهرباء ممتدة بدفع فواتيرها من خلال الموزعات الآلية للأوراق النقدية ناهيك عن وجود إمكانية للدفع عبر شبكة الانترنت والتي دخلت حيز التنفيذ سنة 2013؛

3. انشاء هيئة مستقلة لمراقبة نظام الدفع الالكتروني:

أولت مهمة مراقبة نظام الدفع الالكتروني في الجزائر التي كانت تقوم بها الى حد الآن شركة "سأتميم" الى مجموعة منفعة اقتصادية (هيئة مستقلة غير ربحية) ، يضم مجلس إدارتها بنك الجزائر و21 بنك عمومي وخاص ينشطون في الجزائر، حيث اعتبرت جمعية البنوك والمؤسسات المالية أنها مع ارتفاع عدد المتدخلين في المجال المالي والتجاري أضحي من الضروري الفصل بين مهمة تجارية المحضة

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

للخدمات البنكية الإلكترونية ومهمة المراقبة، حيث ستسمح هذه المجموعة بالإشراف على استراتيجية تطوير النظام النقدي قصد تعميم استعمال وسائل الدفع الإدارية.¹

4. تطوير التسويق البنكي:

يعد تبني مفهوم التسويق الحديث أمرا في غاية الأهمية في ظل التحولات العميقة التي تشهدها الساحة المصرفية، ونلاحظ في الوقت الراهن أن البنوك الجزائرية أصبحت تبدي اهتماما ملحوظا برغبات العملاء واحتياجاتهم وهذا يعد مؤشرا جيدا للنهوض بهذا القطاع؛

5. وضع قانون خاص بالتجارة الإلكترونية

بما أن التجارة الإلكترونية تشهد انتعاشا تدريجيا في الآونة الأخيرة في الجزائر أصبح من الضروري وضع قانون مستقل ينظم هذه المعاملات حديثة، وهو ما تسعى اليه الجزائر من خلال مصادقة مجلس الأمة على قانون التجارة الإلكترونية خلال شهر فبراير سنة 2018م، هذا القانون ينص على أن التسجيل في السجل التجاري وتحديد موقع على شبكة الانترنت شرطان أساسيان لممارسة التجارة الإلكترونية، ويتم انشاء سجل وطني للمومنين الإلكترونيين المسجلين في المركز الوطني للسجل التجاري الذي يحدد المعلومات الموافقة للعرض التجاري الإلكتروني؛

ويمر طلب المنتج أو الخدمة بثلاث خطوات هي: توفير الشروط التعاقدية للمستهلك الإلكتروني والتحقق من تفاصيل الامر الذي تصدره الأخيرة وتأكيد الامر الذي يؤدي الى تشكيل العقد.

وفيما يتعلق بالتزامات المستهلك الإلكتروني فإن القانون ينص على أنه ملزم بدفع الثمن المنفق عليه في العقد الإلكتروني حالما يتم تشكيل هذه الوثيقة والتسديد يكون عند التسليم أو عن بعد.

أما المعاملات التجارية العابرة للحدود فإن القانون ينص على ان " بيع السلعة او الخدمة من جانب مومون مقيم للمستهلك الإلكتروني المنشأ في بلد أجنبي معفى من إجراءات مراقبة التجارة الخارجية"؛

¹ سمية عبابسة، وسائل الدفع الإلكتروني في النظام البنكي الجزائري والواقع والمعوقات والاتفاق المستقبلية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد6، جامعة ام البواقي، الجزائر، 2016، ص ص 357 358.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل-

أما بالنسبة للجرائم الالكترونية وتبعاً لطبيعة الجرائم، ينسق قانون على غرامات تتراوح بين 50000 الى مليوني دينار إضافة الى الغاء السجل التجاري واغلاق الموقع الى جانب التطبيق الكامل والصارم للعقوبات النصوص عليها في التشريع الساري؛

كما نص القانون على أن المعاملات المحضرة هي الخاصة بألعاب الصدفة والرهان واليانصيب والمشروبات الكحولية والتبغ والمنتجات الصيدلانية والمنتجات التي تنتهك حقوق الملكية الفكرية أو الصناعية أو التجارية أو خدمة محضرة بموجب التشريع الساري.¹

المطلب الثاني: تحديات وسائل الدفع الالكترونية

أولاً/ معوقات التجارة الالكترونية في الجزائر

رغم الأهمية البالغة لضرورة اعتماد التجارة الالكترونية كأداة متطورة في الاقتصاد الجزائري، إلا أن هذه التجارة لم تعتمد الى غاية يومنا هذا ولعل هذه أهم المعوقات هي:

- نقص اهتمام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بهذه التقنية التجارية الحديثة والتي يمكن أن تفتح لهم آفاق اقتصادية أوسع، مما يجعل انتشارها يكون منعماً؛
- عدم اهتمام الهيئات الإدارية العليا بموضوع التجارة الالكترونية؛
- ارتفاع تكلفة استخدام الانترنت في ظل غياب المنافسة في قطاع الاتصالات التي لا تزال الدولة تحتقر الجانب الأكبر منه، مما يحول دون انخفاض تكلفة الاتصال عن طريق الانترنت؛
- تخلف النظام المصرفي الجزائري من حيث الوسائل وتقنيات الدفع الحديثة؛
- انتشار الامية بالمعنى الحديث أي الامية المعلوماتية، ويقصد بها الجهل بأساليب وسائل التعامل في مجال المعلوماتية، حيث أن عدد الذين يملكون مستوى تعليمي مقبول يصل 17.5 مليون نسمة في الوقت الذي لا يفوق فيه عدد المؤهلين لاستعمال هذه التقنية 13 مليون جزائري؛
- ارتفاع تكلفة الحصول على الحاسوب، وهذا أيضاً يحد من انتشار هذه التجارة التي تتطلب حاسوباً في المرتبة الأولى.¹

¹ حليلة خليفي، واقع وآفاق وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر - دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، وكالة أم البواقي، بنك الخليج الجزائر AGB، وكالة عين مليلة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم لبواقي، الجزائر 2018، ص68.

ثانيا/ مشاكل البطاقة البنكية:

يترتب على استخدام البطاقة البنكية مشاكل عدة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **السرقية والضياع:** ولمواجهة هذا المشكل تم وضع مركز خاص بهذه الحالات يتلقى الاتصالات لمدة 24/24 ساعة و 7/7 أيام وهو مركز تابع لشركة ساتيم والذي بمجرد أن يتلقى اتصال بضياع أو سرقة بطاقة معينة يقوم بوضع هذه البطاقة في حالة معارضة، لكن ان لم يتلقى هذا المركز التأكيد الكتابي من طرف الحامل أو بنكه على ضياع أو سرقة البطاقة في مدة 15 يوم فسيقوم برفع الحجز عن البطاقة، فتصبح المسؤولية على عاتق الحامل أو البنك؛
- **الاستعمال الاحتياطي للبطاقة:** في اكتشاف استعمال مشبوه فيه لهذه البطاقة سيتم حجزها مؤقتا حتى يتم التأكد من عملية الغش وفي حالة التأكد من براءة الحامل ستصدر بطاقة أخرى لصالحه؛
- **العمليات التعسفية:** كل بطاقة أصبحت غير صالحة للاستعمال كإنقضاء مدة صلاحيتها أو تجاوز العميل للمبلغ المصرح له من قبل البنك، وتم قبول الدفع لهذه البطاقة من طرف التاجر يتم وقف العمل بها وإلغاء العقد مع التاجر؛
- **إشكالية الاثبات:** يتم اثبات العمليات المستخدمة للبطاقة من خلال التسجيلات التي تتم أوتوماتيكيا على الشريط الالكتروني، كما يتم استخدام كافة البيانات المسجلة حول كل عمليات السحب.²

¹ لوصيف عمار، استراتيجيات نظام المدفوعات للقرن 21 مع الإشارة الى التجربة الجزائرية، شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص التحليل والاستشراق الاقتصادي، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2009، ص ص 180 181.

² لينة هشام، محمد الهادي ضيف الله، واقع وتحديات وسائل الدفع الالكترونية في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 24، جامعة حمه لخضر لوادي، الجزائر، ديسمبر 2017، ص 290.

الفصل الثاني : الدراسة الميدانية لوسائل الدفع ودورها في رفع إيرادات البنوك التجارية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل -

خلاصة الفصل:

بنك الفلاحة والتنمية الريفية هو بنك عام ملتزم بتحسين الخدمات التي يقدمها، من خلال تطويرها وتحويلها دائما للأفضل وذلك بإدخال طرق دفع الكترونية جديدة لتلبية احتياجات العملاء وزيادة عددهم في نفس الوقت وكذلك الرفع من حجم إيراداته.

الخاتمة

الخاتمة:

استجابة للتغيرات الحاصلة، استلزم على البنوك استحداث وسائل أكثر فعالية نتيجة تراجع دور وسائل الدفع التقليدية وعدم قدرتها على مواكبة التطورات الحاصلة في وقتنا الحالي، حيث أصبحت البنوك التجارية ملزمة على تبني نظام دفع الكتروني، وذلك من أجل عصنة نظامها البنكي.

وعليه ظهرت ما يسمى بوسائل الدفع الالكترونية تتميز بأنها غير مكلفة من جهة، ومن جهة أخرى لاقت هذه الوسائل إقبالا اجتماعيا كبيرا وذلك من أجل تسهيل المعاملات التجارية وتسيير الديون والالتزامات، يتطلب العمل بهذه الوسائل تنظيمًا قانونيًا وتحكمًا كبيرًا في التكنولوجيا الحديثة ودرجة أمان عالية، وسائل الدفع الالكترونية بدورها اتخذت أشكالًا مختلفة مثل البطاقات البنكية حيث مكنت هذه الوسائل من إزالة العراقيل التي كانت عند وسائل الدفع التقليدية.

حاولنا من خلال هذا البحث التعرف على وسائل الدفع الالكترونية ومعرفة الدور الذي تلعبه هذه الوسائل في زيادة إيرادات البنوك التجارية من خلال دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل، وعلى ضوء تحليل بعض الوثائق والاحصائيات المتعلقة بالبنك قمنا بإختبار صحة الفرضيات واستخلاص بعض النتائج.

نتائج الدراسة:

- تسمح طرق الدفع الالكترونية للبنوك بإجراء عدد كبير من المعاملات في فترة زمنية قصيرة، أما بالنسبة للعملاء فهي توفر العمالة والوقت عند إجراء عمليات السحب والعمليات الأخرى وتكون التكلفة منخفضة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى؛

- تكمن أهمية وسائل الدفع الالكترونية في البنوك التجارية في أنها تسهل العمليات البنكية؛

- لقد كان لوسائل الدفع الالكترونية تأثيرًا إيجابيًا محضًا على رفع إيرادات بنك الفلاحة والتنمية الريفية وذلك من خلال تخفيض التكاليف وزيادة الإيرادات المالية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية؛

- تعدد أشكال وسائل الدفع الالكترونية أدى الى اقبال الزبائن عليها؛

- لوسائل الدفع الالكترونية إيجابيات سهلت عمليات الدفع كما أنها لم تخلو من سلبيات وتحديات

عرقلت نجاحها؛

- ظهرت وسائل الدفع الالكترونية لتغطي عيوب ونقائص وسائل الدفع التقليدية؛

- ظهور وسائل الدفع الالكترونية أدى بالبنوك الى تنويع خدماتها المصرفية؛
- وسائل الدفع الالكترونية توفر الجهد والوقت كما أنها تتميز بالأمان والرفاهية.
- وسائل الدفع الالكترونية تخفض التكاليف وتزيد من الإيرادات وهذا نتيجة استخدام العملاء للسحب الآلي وغيرها من وسائل الدفع الالكتروني؛
- وسائل الدفع الالكترونية حديثة في الجزائر، وتستعرض بكثرة مختلف البطاقات البنكية، فالبنوك الجزائرية تعمل دائما على ابتكار أنواع جديدة من هذه الوسائل؛
- وسائل الدفع الالكترونية لها تأثير إيجابي على إيرادات البنوك التجارية وخاصة في الآونة الأخيرة جراء أزمة كوفيد19 التي اجتاحت العالم بأسره.

التوصيات والاقتراحات:

- ضرورة اهتمام البنك بالدعاية والاشهار لنشر الوعي المصرفي بين العملاء لأنها تلعب دورا كبيرا في تفعيل وسائل الدفع الالكترونية والتعريف بها؛
- عمل البنوك على تطوير وسائل الدفع الالكترونية وتقديم الامتيازات للعملاء وتنويع الخدمات المصرفية؛
- القيام بحملات تحسيسية لتوعية المجتمع بأهمية وسائل الدفع الالكترونية؛
- تسهيل إجراءات الحصول على هذه الوسائل؛
- وضع قوانين وإجراءات رديعية من أجل المخاطر التي تمس هذه الوسائل.

آفاق الدراسة:

- من خلال هذه الدراسة تم الوقوف على أهمية ودور وسائل الدفع الالكترونية في البنوك التجارية والرفع من إيراداتها، ما يفتح آفاق جديدة لدراسات جديدة نذكرها فيما يلي:
- كيفية الحد من المعوقات التي تتلقاها وسائل الدفع الالكترونية في الجزائر؛
 - آفاق وتحديات الصيرفة الالكترونية في الجزائر؛
 - تأثير أزمة كوفيد19 على وسائل الدفع الالكترونية في المصارف الجزائرية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب

- (1) إسماعيل إبراهيم عبد الباقي، إدارة البنوك التجارية، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016.
- (2) أكرم حداد، مشهور هذلول، الإيرادات البنكية النقود والمصارف، مدخل تحليلي ونظري، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، 2008 .
- (3) أكرم حداد، مشهور هذلول، النقود والمصارف، مدخل تحليلي ونظري، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2008.
- (4) خالد أمين عبد الله، العمليات المصرفية، الطرق المحاسبية الحديثة، دار وائل للطباعة والنشر، ط2، عمان، 2000.
- (5) خالد أمين عبدالله، اسماعيل ابراهيم الطراد، ادارة العمليات المصرفية المحلية والدولية، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، عمان، الاردن، 2006.
- (6) ضياء مجيد، الاقتصاد النقدي للمؤسسة النقدية، -البنوك التجارية-البنوك المركزية، مؤسسة نياب الجامعة، دون طبعة، مصر، 2008.
- (7) طارق عبد العال حماد، التجارة الالكترونية الدار الجامعية، مصر، 2013.
- (8) محب خلة توفيق، الاقتصاد النقدي والمصرفي، دار الفكر الجامعي، ط1، مصر، 2011 .
- (9) محمد عبيد حسين الطائي، التجارة الالكترونية المستقبل الواعد للأجيال القادمة، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2013.
- (10) محمد مصطفى السنهوري، إدارة البنوك التجارية، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2013.
- (11) محمد الامين الرومي، التعاقد الالكتروني عبر الانترنت، المطبوعات الجامعية، مصر، 2004.
- (12) محمد عبد الفتاح الصيرفي، ادارة البنوك، الطبعة الاولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- (13) يوسف حسن يوسف، البنوك الالكترونية المركز القومي للإصدارات القانونية، ط1، القاهرة، 2012.
- (14) منير إبراهيم هندي، إدارة البنوك التجارية، -مدخل اتخاذ القرارات-، مركز الدلتا للطباعة، ط3، مصر، 2006.
- (15) نوري منير، التجارة الالكترونية والتسويق الالكتروني، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2014.

16) أبو عتروس عبد الحق، الوجيز في البنوك التجارية -عمليات-تقنيات وتطبيقات-، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، دون طبعة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، دون سنة النشر.

المذكرات والأطروحات

17) ابن مبارك يمينة وآخرون، دراسة لأنظمة الدفع الحديثة -حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة أدرار، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2015.

18) بشرى مذكور، أثر وسائل الدفع الالكتروني على الأداء المالي للبنوك -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة أم البواقي - مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2017.

19) بلشم أم الخير، بدوحان جمال، أثر الإفصاح المحاسبي في البنوك التجارية على جودة المعلومات المالية -دراسة حالة بنك السلام، الجزائر-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2018.

20) بن رمضان رشيد، قبلي محمد، التحليل المالي في البنوك التجارية -دراسة حالة بنك-CPA مذكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصادية نقدية ومالية، الملحق الجامعية، مغنية، الجزائر، 2016.

21) بوالصوف سامية، بوقشور أمينة، دور البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية -دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي-وكالة جيجل 48-مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص نقود مالية ودولية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2016.

22) بورقابة فريدة، وسائل الدفع الحديثة في المؤسسات المالية والبنكية دراسة ميدانية حالة بنك الجزائر الخارجي BEA ، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2019.

- (23) حيزية هادف، نجاح وسائل الدفع الالكتروني والتحول الجوهري الى عمليات التفاعل مع التجارة الالكترونية استعراض لتجارب بعض الدول الأوروبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المدية، الجزائر.
- (24) حليلة خليف، واقع وآفاق وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر - دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، وكالة أم البواقي، بنك الخليج الجزائر AGB، وكالة عين مليلة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر 2018.
- (25) حورية جنان، دور الصيرفة الالكترونية في تحسين جودة الخدمات المصرفية-دراسة حالة بنك القرض الشعبي الجزائري CPA عين مليلة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، 2013.
- (26) خديجة شعباني، مريم مخوخ، أثر المخاطر المالية على الأمان المصرفي في البنوك التجارية -دراسة قياسية لعينة من البنوك التجارية الأردنية (2008-2017)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2019.
- (27) زعباط صورية، جني فريدة، مساهمة البنوك التجارية في تنشيط بورصة الأوراق المالية -دراسة تجارب عربية-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، نقدي وبنكي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر.
- (28) زهير زواش، نظام الدفع الالكتروني في تحسين المعاملات المصرفية، -دراسة حالة الجزائر-مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص تمويل الدولي والمؤسسات المالية والنقدية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2011.
- (29) زينب حول، دور التحليل المالي في ترشيد القرارات في البنوك التجارية -دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري-وكالة جيجل-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص دراسات محاسبية وجبائية موظفة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2017.
- (30) الساييس ابتسام، نيلي صفاء، وسائل الدفع في التجارة الالكترونية، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية تخصص حقوق، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2020.

- (31) سدرات سمينة، عاشوري بدر الدين، أثر استخدام نظم الدفع الالكتروني على أداء البنوك التجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2020 .
- (32) سعدي يوسف، مصري إيمان، معالجة المعاملات المصرفية في ظل نظام الدفع الالكتروني الحديث، -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفيةBADR، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أحمد دراية، ادرار، الجزائر، 2018،
- (33) سماحي أحلام، جناي نجاة، وسائل الدفع الحديثة في البنوك التجارية -واقع وتحديات-دراسة ميدانية لحالة بنك BADR ، BEA، شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاديات التمويل والبنوك، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، 2017 .
- (34) سمية بوالطين، صليحة بوغرة، إدارة المخاطر المالية في البنوك التجارية -دراسة حالة في البنك الوطني الجزائري -وكالة جيجل، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2020 .
- (35) سمية عباس، تحديات العمليات البنكية الالكترونية في الجزائر-دراسة حالة وكالات سوسيتي جنرال الجزائر SGA بقسنطينة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية بنوك، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر 2017.
- (36) شنيطي حنان، كمال وليدة، أثر وسائل الدفع الحديثة في تطوير الخدمات المصرفية- دراسة بنك التنمية المحلية - وكالة جيجل-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص نقود ومالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2014.
- (37) صحراوي ادريس وآخرون، دور البنوك التجارية في تمويل المشاريع الصناعية -دراسة حالة ببنك الخليج الجزائر للفترة (2015-2018)، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة حمة لخضر، الوادي، الجزائر، 2019 .
- (38) صراع كريمة، واقع وآفاق التجارة الالكترونية في الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص استراتيجية، جامعة وهران، الجزائر، 2014 .
- (39) ضيف خلاف، البنوك التجارية ودورها في تمويل التجارة الخارجية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة أم لبواقي خلال الفترة 2000-2014، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2015 .

- (40) العاني إيمان، البنوك التجارية وتحديات التجارة الالكترونية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص بنوك وتأمينات، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2007.
- (41) عبد الغني قواوسي، تجديد السيولة في البنوك التجارية - دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة بريكة-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص نقود ومالية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014.
- (42) عماد الدين أحمد السندي أحمد، أثر طرق تسعير الخدمات المصرفية على الإيرادات في المصارف السودانية، مذكرة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2005.
- (43) غربي ناصر صلاح الدين، بوغرة بومدين، واقع استخدام وسائل الدفع الالكتروني في الجزائر-دراسة مسحية على مستوى ولاية تلمسان، جامعة تلمسان، الجزائر.
- (44) لوصيف عمار، استراتيجيات نظام المدفوعات للقرن 21 مع الإشارة الى التجربة الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص التحليل والاستشراف الاقتصادي، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2009.
- (45) ليندة بوعتروس، هدى لعويبي، الرقابة المصرفية ودورها في تحسين أداء البنوك التجارية -دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري - وكالة جيجل -، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2017 .
- (46) موشير لطيفة، بوشري زينب، أثر وسائل الدفع الالكترونية على الإيرادات المالية في المؤسسة التجارية-دراسة حالة بنك الخليج، بنك الفلاحة والتنمية الريفية- وكالة أدرار-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية للمؤسسة، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2018 .
- (47) نصر رمضان احلاسة، دور المعلومات المحاسبية والمالية في إدارة مخاطر السيولة -دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في غزة -، رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، فلسطين، 2013.
- (48) نوال بن عمارة، وسائل الدفع الالكترونية -آفاق وتحديات - جامعة ورقلة، الجزائر.
- (49) جعيداني وهيبية، دور وسائل الدفع الالكترونية ودورها في رفع أداء البنوك دراسة حالة بوكالة بنك الخليج الجزائر ولاية عين الدفلى، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص تأمينات وبنوك، جامعة الجليلي بونعامة، عين الدفلى، الجزائر، 2017.

- (50) مسعودة بوالعيش، كنزة جليد، دور وسائل الدفع الالكترونية في تعزيز الأداء المالي للبنوك، -دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA - مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2020 .
- (51) دوخان شهرة، عياس لبنى، دور وسائل الدفع الحديثة في تسوية المعاملات المالية في البنوك التجارية (واقع وآفاق) - دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي وكالة جيجل -043-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2020.

المجلات

- (52) أحمد محمد عصام الدين، عملة البنكوين، مجلة إدارة البحوث والتنمية، العدد 73، سبتمبر 2014.
- (53) بوخاري فاطمة، تحديات وضرورة تحسين وسائل الدفع الالكترونية لأداء البنوك في ظل جائحة كورونا -دراسة حالة الجزائر-، مجلة جديد الاقتصاد، المجلد 16، العدد 1، جامعة الجيلالي لبايس، سيدي بلعباس الجزائر، 2021.
- (54) خليلى أحمد، المعتز بالله لخداري، واقع وسائل الدفع الالكترونية المصرفية في البنوك التجارية، -حالة القرض الشعبي الجزائري-CPA ، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية -دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور، المجلد 2، العدد36، الجلفة، الجزائر، دون سنة نشر.
- (55) سمية عباس، وسائل الدفع الالكتروني في النظام البنكي الجزائر والواقع والمعوقات والافاق المستقبلية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد6، جامعة ام البواقي، الجزائر، 2016.
- (56) مقدم عبد الجليل، واقع ورهانات تطبيق أنظمة الدفع الالكتروني وأثرها على أداء البنوك التجارية الجزائرية -دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بشار- مجلة الأعمال الاقتصاد جامعة طاهري محمد المجلد 5، العدد 2، بشار، الجزائر، 2018 .
- (57) ليزة هشام، محمد الهادي ضيف الله، واقع وتحديات وسائل الدفع الالكترونية في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد24، جامعة حمه لخضر لوادي، الجزائر، ديسمبر 2017.

الملاحق

الملحق رقم 01: الوثائق اللازمة لفتح الحسابات البنكية



بنك القلاحة و التنمية الريفيه
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

الملحق رقم 01

COMpte EPARGNE ET DEVISE :

حساب التوفير وحساب العملة الصعبة

- شهادة الميلاد
- إثبات الإقامة
- صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية
- (02) صور شمسية

COMpte COURANT et EPARGNE FELLAH :

حساب جاري وحساب توفير فلاح

- شهادة الميلاد
- إثبات الإقامة
- صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية
- صورة طبق الأصل لبطاقة فلاح
- (02) صور شمسية

COMpte DE CHEQUE

حساب الشيك

- شهادة الميلاد
- إثبات الإقامة
- صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية
- شهادة عمل أو تقاعد أو منحة
- (02) صور شمسية

COMpte EPARGNE JUNIOR

حساب توفير للأطفال منذ الولادة

- شهادة ميلاد الطفل
- شهادة ميلاد الوصي الشرعي
- إثبات الإقامة
- صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية
- (02) صور شمسية

COMpte COURANT COMMERCIAL

حساب جاري تجاري

- شهادة الميلاد
- إثبات الإقامة
- صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية
- صورة طبق الأصل للسجل التجاري مصادق عليه من طرف المركز الوطني للسجل التجاري
- NIS الرقم الاحصائي
- NIF الرقم الجبائي
- صورتان شمسيتان

الملحق رقم 02 معلومات حول جهاز الدفع الإلكتروني TPE

الملحق رقم 02
مزايا بطاقة CIB

- دفع مضمون
- تحويل سهل وسريع
- معاملة آمنة
- تساعدك هذه الوسيلة الجديدة في الدفع على كسب زبائن جدد بمنحهم أحسن خدمة.

للاستفادة من خدمة الدفع بطاقة CIB عن قرب أو عبر الانترنت، اتصل ببنكك، سيدلك على طريقة الانخراط وتوفير جهاز TPE.

ما هو جهاز الدفع الإلكتروني TPE ؟

جهاز الدفع الإلكتروني TPE هو جهاز يضمن معالجة آمنة وسريعة لعمليات الدفع.

مزايا جهاز الدفع الإلكتروني TPE ؟

- مستوى أمن عالي
- تشغيل سهل
- إستلام آلي للمستحقات
- وسيلة دفع عصرية ومعتبرة
- يقبل جميع بطاقات CIB الصادرة عن البنوك

خدمات مرتبطة بجهاز TPE :

- تنصيب جهاز TPE
- المساعدة التقنية (مركز الاتصال على الرقم المجاني 3021)
- توفر لفات الورق للطباعة
- صيانة جهاز TPE

بنك الفلاحة والتنمية الريفية
Banque de l'agriculture et du développement rural

le plus grand réseau bancaire en Algérie

Choisissez la carte qui vous convient

GRATUIT


البنك

TOUT SIMPLEMENT MEILLEUR, LE RETRAIT ET PAIEMENT ELECTRONIQUE AVEC LA BADR


021 989 323

www.badrbanque.dz

BADR ... plus qu'une banque



بنك الفلاحة و التنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

**Les étapes d'utilisation d'un Terminal de Paiement
Electronique « TPE »**

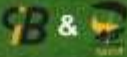


- 1- Insérer la carte CIB (vente).
- 2- Appuyer sur la vente par le bouton vert « OK ».
- 3- Saisir le montant de l'opération.
- 4- Appuyer sur le bouton vert « OK ».
- 5- Saisir le code confidentiel de la carte CIB du client.
- 6- Appuyer sur le bouton vert « OK ».
- 7- Fin de la transaction – l'impression de deux (02).
Tickets, une copie commerçant et une copie client.

• En cas de problème technique veuillez contactez
Les numéros suivants SATIM : 3020 / 3021.



LES AVANTAGES

du paiement par carte  via **TPE**

- Avoir de nouveaux clients et accroître votre chiffre d'affaires
- Vous assurez plus de sécurité (les paiements sont crédités directement sur votre compte bancaire);
- Outil fiable et pratique, le TPE vous fait gagner du temps (plus question de prendre de l'argent et de rendre la monnaie);
- C'est un gain d'image et de notoriété pour votre enseigne;
- Le TPE vous évite les impayés et la fausse monnaie;
- Les transactions via le TPE sont garanties par la banque;
- Le TPE est garanti par la banque.

Les préalables :

- Un compte commercial BADR



Suivez en permanence votre compte à partir de BADRSMS et d'internet BADRnet.

Pour tout renseignement
Visitez notre site web ou rendez vous
dans nos agences





بنك التنمية الريفية
Banque de l'agriculture
et du développement rural

le plus grand réseau
bancaire en Algérie



**ENTREPRISES,
COMMERCANTS
& GRANDS FACTURIERS**

Optez pour
un Terminal
de paiement
électronique
TPE

Un **ATOUT
COMMERCIAL**
qui vous permet
d'accepter et de
traiter, de manière
sécurisée, les paiements
de vos clients par
cartes **CB & JCB**

021 989 323

www.badrbanque.dz



BADR ... plus qu'une banque

الملحق رقم 05

بنك الفلاحة والتنمية الريفية



0011640 الجزائر العاصمة PROCES-VERBAL D'INSTALLATION
D'UN TERMINAL DE PAIEMENT ELECTRONIQUE

Date : _____ Wilaya : _____

Dans le cadre du contrat d'adhésion du commerçant au système de paiement par carte bancaire et au réseau monétique interbancaire « RMI », il a été procédé ce jour ____/____/____ à l'installation d'un terminal de paiement électronique selon les informations ci-dessous :

1 - Désignation du commerçant affilié

- > Raison sociale ou Nom et Prénoms : _____
- > Activités : _____
- > Sis : _____
- > Numéro du contrat commerçant : _____
- > Numéro de compte du commerçant : _____

2 - Caractéristiques du TPE installé

- > Marque : CASTELES
- > Types : V 3000E
- > N° de série : _____
- > Matériels livrés : _____

3- Date d'installation du TPE :

- Signature des représentants des parties

Le représentant de la BADR

Nom : _____

Prénom : _____

Fonction : _____

Signature

Le commerçant ou son représentant

Nom : _____

Prénom : _____

Fonction : _____

Signature

L'installateur :

Nom : _____

Prénom : _____

Fonction : _____

Signature

1 - CONDITIONS GENERALES

Définitions

- 1) « Carte bancaire » désigne tout support physique doté d'une sérigraphie et d'une piste magnétique et d'un microprocesseur, indépendamment du fabricant, du personnalisateur et de la banque émetteur.
- 2) « CIB » désigne le Réseau cartes interbancaires, constitué de Guichets Automatiques de Banque, de Distributeurs Automatiques de Billets et de Terminaux de Paiement Electronique pouvant être utilisés par les titulaires de la carte bancaire avec l'approbation de la banque.
- 3) "équipement électronique" désigne tout dispositif de paiement qui comporte un système permettant le contrôle du code confidentiel et qui est agréé par le RMI.
Actuellement, ce contrôle ne porte que sur les cartes à microcircuit (ci-après cartes CIB). Toute extension à d'autres cartes sera notifiée par la banque au commerçant, conformément à l'article 14 « modifications des conditions du contrat ».
L'agrément est une attestation de conformité avec des spécifications techniques et fonctionnelles définies par le RMI, qui dispose de la liste des équipements électroniques agréés et qui peut la communiquer au commerçant sur sa demande.
Dans le présent contrat le terme « Terminal de Paiement Electronique », par abréviation « TPE » être utilisé pour désigner un "équipement électronique".
- 4) "commerçant" désigne tout commerçant proprement dit et également tout prestataire de services, toute profession libérale susceptible d'utiliser le Réseau Monétique Interbancaire (RMI) et, d'une manière générale, tout professionnel vendant des biens ou des prestations de services.
- 5) « porteur » désigne toute personne physique ou morale ayant souscrit un contrat porteur avec une banque émettrice de cartes, débouchant sur l'attribution d'une carte bancaire de paiement et de retrait.
- 6) « ticket » désigne le ticket délivré automatiquement par l'équipement électronique, à l'issue de chaque opération de paiement par carte et comportant une série d'indications relatives à la transaction.

Article 1^{er} : Objet

Le présent contrat a pour objet de fixer les droits et obligations de la banque et du commerçant en matière des paiements par carte bancaire réalisés dans le cadre du Réseau Monétique Interbancaire, désigné par abréviation « RMI ».

Article 2 : Durée du contrat

Le présent contrat est conclu pour une durée d'un an, renouvelable par tacite reconduction, sauf en cas de résiliation par l'une des parties notifiée par lettre recommandée avec accusé de réception, tel que prévu à l'article 16 ci-dessous, sous réserve du respect d'un délai de trois (3) mois, à compter de la date de notification de la résiliation.

Article 3 : Le système de paiement par carte

Le système de paiement par carte bancaire repose sur l'utilisation des cartes bancaires par leurs porteurs pour le paiement d'achats de biens ou de prestations de service auprès des commerçants affiliés au Réseau Monétique Interbancaire.

Article 4 : Dispositions relatives aux cartes

Seules les cartes interbancaires présentant le sigle « CIB » sont utilisables dans le cadre du Réseau Monétique Interbancaire.

Les cartes précitées sont désignées ci-après par le terme générique de « carte ».

Article 5 : Dispositions particulières

- 5.1 - Les conditions générales du présent contrat d'adhésion sont arrêtées par le Réseau Monétique Interbancaire, quant aux conditions particulières, celles-ci sont arrêtées par la banque.
- 5.2 - Pour des raisons techniques ou sécuritaires, la banque doit impérativement introduire auprès du Réseau Monétique Interbancaire toute demande ayant pour objet :
 - la modification du seuil de demande d'autorisation,
 - la suppression de l'acceptabilité de certaines cartes,
 - la suspension de l'activité "paiement électronique" du commerçant,
 - la suspension de l'adhésion au Réseau Monétique Interbancaire.
- 5.3 - La banque représente le Réseau Monétique Interbancaire uniquement en ce qui concerne l'ensemble des conditions techniques d'acceptation de la carte et de remise des transactions à la banque émettrice de cette carte, dans le cadre de l'interbancaire du réseau.
La représentation ne porte pas sur la mise en jeu de la garantie ou de la responsabilité, de façon solidaire entre les banques émettrices, en cas de litige.
- 5.4 - Les opérations de paiement sont garanties, sous réserve du respect de l'ensemble des mesures de sécurité à la charge du commerçant, conformément aux articles 8 « garantie de paiement » et 9 « mesures de sécurité » du présent contrat.
- 5.5 - Sous réserve des dispositions légales relatives au droit de communication des informations et du secret professionnel, il est précisé que :
 - Les renseignements personnels demandés dans le cadre du présent contrat sont obligatoires pour permettre son établissement.
 - Ces informations, destinées à la banque, ne seront utilisées et ne feront l'objet de diffusion auprès d'entités tierces que pour les seules nécessités de la gestion des opérations effectuées en exécution du présent contrat ou pour répondre aux obligations légales et réglementaires.

Article 6 : Obligations du commerçant

Le commerçant s'engage à :

- 6.1 - Signaler au public l'acceptation des cartes par l'apposition de façon apparente à l'extérieur de son établissement des vitrophanes fournies par la banque.
- 6.2 - Accepter les cartes pour le paiement d'achats de biens ou de prestations de services offerts à sa clientèle et réellement effectués, à l'exclusion de toutes délivrances d'espèces ou de tous titres convertibles en espèces pour leur valeur nominale.
- 6.3 - Appliquer aux porteurs de cartes les mêmes prix et tarifs qu'à l'ensemble des clients. En tout état de cause, le commerçant ne doit leur faire supporter, directement ou indirectement, aucun frais supplémentaire.
- 6.4 - Afficher visiblement le montant minimum à partir duquel la carte est acceptée. Ce montant est communiqué par la banque au commerçant.
- 6.5 - S'assurer que les conditions de remontée des transactions ont été réunies.
- 6.6 - Transmettre les enregistrements des transactions à la banque, dans un délai compris entre 24 heures et 72 heures au maximum.
- 6.7 - Régler, selon les conditions particulières convenues avec la banque, les commissions telles que fixées à l'article 10.2 du présent contrat, les frais et, d'une manière générale, toutes sommes dues au titre de l'adhésion et du fonctionnement du Réseau Monétique Interbancaire.
- 6.8 - Faire son affaire personnelle des litiges commerciaux et de leurs conséquences financières pouvant survenir entre lui et

Contrat commerçant

- les porteurs et concernant des biens et services ayant fait l'objet d'un règlement par carte.
- 6.9 - Afin d'éviter les réclamations infondées des porteurs, vérifier avec la banque la conformité des informations transmises pour identifier son point de vente lors de son adhésion au RMI, avec celles qui sont portées sur le ticket. Ces informations doivent indiquer une dénomination commerciale connue des porteurs.
- 6.10 - Ne proposer aux porteurs des cartes aucun autre mode de paiement au comptant ou à crédit et n'effectuer directement ou indirectement avec les porteurs de cartes CIB toutes autres opérations en dehors de celles qui entrent normalement ou habituellement dans le cadre des activités commerciales.
- 6.11 - Remettre au porteur le ticket édité par le TPE comportant aux emplacements prévus à cet effet :
 - Nom, raison sociale et adresse du commerçant ;
 - Le numéro du code du commerçant ;
 - Le nom du porteur ;
 - Le numéro de la carte ;
 - La date de validité de la carte ;
 - Le numéro d'autorisation donné par la banque, s'il y a lieu ;
 - Le montant en Dinars Algériens et la date de la dépense.
- 6.12 - Transmettre au Centre de Traitement désigné par la banque, dans les délais et selon les modalités prévus dans les conditions particulières convenues avec la banque, les enregistrements électroniques des transactions et s'assurer qu'ils ont bien été portés au crédit du compte dans les délais et selon les modalités prévus dans les conditions particulières convenues avec la banque.
- 6.13 - archiver et conserver, à titre de justificatif, pendant un an après la date de l'opération :
 - un exemplaire du ticket ;
 - éventuellement l'enregistrement magnétique représentatif de l'opération ou le journal de fond lui-même.
 A défaut de cet archivage et en cas de remise en cause de certaines opérations, le commerçant sera débité du montant de la transaction concernée.
- 6.13 - Communiquer, à la demande de la banque et dans les délais prévus dans les conditions convenues avec elle, tout justificatif des opérations de paiement.

Article 7 : Obligations de la banque

La banque s'engage à :

- 7.1- Fournir au commerçant, sur sa demande, les informations dont elle dispose concernant ses activités et rentrant dans le cadre du présent contrat.
- 7.2- communiquer au commerçant la liste et les caractéristiques de tous les types de cartes agréées par le Réseau Monétique Interbancaire.
- 7.3- Mettre à la disposition du commerçant les informations relatives à la sécurité des transactions, notamment celles relatives à l'accès au système d'autorisation.
- 7.4- Créditer le compte du commerçant des sommes qui lui sont dues, selon les modalités prévues dans les conditions particulières convenues avec lui.
- 7.5- Ne pas débiter les opérations non garanties et qui n'ont pu être imputées au compte du porteur, au-delà du délai maximum de six (6) mois à partir de la date du crédit initial porté au compte du commerçant.
- 7.6- Communiquer au commerçant, sur sa demande, les éléments essentiels des procédures administratives monétiques, notamment les procédures relatives à :
 • la gestion et au renvoi des cartes confisquées par le commerçant ;
 • la gestion et la restitution des cartes oubliées par les porteurs.

Article 8 : Garantie de paiement

- 8.1- Les opérations de paiement sont garanties sous réserve du respect de l'ensemble des mesures de sécurité à la charge du commerçant et définies dans le présent contrat ainsi que dans les conditions particulières de fonctionnement.

- 8.2 - En cas de non-respect d'une seule de ces mesures, les factures et les enregistrements ne sont réglés que sous réserve de bonne fin d'encaissement.
 Une transaction refusée par le système d'autorisation n'est jamais garantie.
 Une demande de confiscation de carte, faite par le système d'autorisation, annule la garantie pour toutes les transactions faites postérieurement le même jour et avec la même carte, dans le même point de vente.

Article 9 : Mesures de sécurité

- 9.1 - Lors du paiement, le commerçant s'engage à utiliser le TPE, respecter les indications affichées sur son écran et suivre les procédures et les mesures de sécurité dont les modalités techniques lui ont été indiquées par la banque.
- 9.2- Le commerçant doit informer immédiatement la banque en cas de fonctionnement anormal du Terminal de paiement électronique, et pour toutes autres anomalies constatées (absence de reçu ou de mise à jour de la liste noire, impossibilité de réparer rapidement,...).
- 9.3 - Toutes les mesures de sécurité sont indépendantes les unes des autres.

Article 10 : Modalités de paiement

- 10.1 - La banque s'engage à ce que toutes les transactions qui lui seront parvenues soient réglées dans le délai fixé dans les conditions de banque, sous réserve que ces transactions soient transmises au Centre de Traitement dans les délais fixés à l'alinéa 6 de l'article 6 « obligations du commerçant ».
- 10.2 - Le commerçant reconnaît à la banque une commission toutes taxes comprises, selon les conditions de banque, sur le montant de chaque transaction.
 Cette commission sera prélevée par la banque sur les sommes à payer au commerçant dans ce montant.
- 10.3 - Si le commerçant a été payé pour une ou plusieurs transactions rentrant dans les cas précités ou comportant une irrégularité quelconque et si la banque n'en recouvre pas le montant, elle débitera le commerçant de ce montant.
- 10.4 - La banque se réserve le droit de contacter le commerçant qui devra fournir les justificatifs demandés dans le délai d'un (1) mois.
 Une demande restée sans réponse autorisera la banque à débiter le commerçant du montant de la transaction contestée par le porteur.
 Il en sera de même pour tous les litiges qui s'avèreront être la cause d'une défaillance du commerçant à ses engagements contractuels.

Article 11 : Dispositions diverses

- 11.1- **Réclamations**
 Toute réclamation du commerçant doit être formulée par écrit à la banque, dans un délai maximum de trois (3) mois à compter de la date de la transaction contestée.
 En cas de restitution de toute somme au profit du porteur au titre du remboursement d'une transaction de paiement, le commerçant dispose d'un délai de trente (30) jours calendaires, à compter de la date de cette restitution, pour introduire toute réclamation relative à la transaction impayée.
- 11.2- **Confiscation à son porteur d'une carte en opposition et/ou contrefaite**
 La confiscation d'une carte en opposition peut avoir lieu notamment sur instruction du système d'autorisation, par le biais du TPE.
 En cas de confiscation à son porteur d'une carte en opposition et/ou contrefaite, le commerçant utilise la procédure de gestion et de renvoi des cartes confisquées.
 Pour toute confiscation de carte en opposition et/ou contrefaite, une prime sera versée au commerçant.

Contrat commerçant

11.3 - Oubli d'une carte par le porteur

En cas d'oubli de la carte par le porteur, le commerçant peut la restituer à son titulaire après justification de son identité et les vérifications d'usage, dans un délai maximum de deux (2) jours ouvrés après la date d'oubli de la carte.

Au-delà de ce délai, le commerçant utilise la procédure de gestion et de restitution des cartes oubliées.

11.4 - Remboursement

Les transactions réglées par carte ne doivent pas faire l'objet d'un remboursement partiel ou total par un autre moyen de paiement. Le commerçant doit utiliser la procédure dite de "facture-crédit", et effectuer la remise correspondante à la banque à qui il avait remis la transaction initiale et dans le délai prévu dans les conditions particulières convenues avec elle.

Article 12 : Suspension de l'adhésion au réseau

12.1 - La banque peut procéder, pour des raisons techniques ou de sécurité, sans préavis et sous réserve du dénouement des opérations en cours, à une suspension de l'adhésion du commerçant au RMI. Cette suspension est précédée, le cas échéant, d'un avertissement au commerçant, voire d'une rédaction de son seuil de demande d'autorisation. Elle est notifiée par l'envoi d'une lettre par voie recommandée avec accusé de réception. Son effet est immédiat.

La suspension peut être décidée en raison notamment :

- d'une utilisation anormale de cartes perdues, volées ou contrefaites ;
- d'une utilisation d'équipement non fourni par le RMI ;
- d'un risque de dysfonctionnement important du RMI ;
- du non-respect des mesures de sécurité.

12.2 - La période de suspension est d'un (1) mois au maximum.

Elle est, le cas échéant, renouvelable une fois.

A l'expiration de ce délai, le commerçant peut reprendre l'adhésion au RMI.

Article 13 : Radiation du réseau

En cas de comportement frauduleux de la part du commerçant, le présent contrat est résilié, conformément aux modalités fixées dans l'article 16 ci-dessous, et le commerçant peut être immédiatement radié du RMI.

Article 14 : Modification des conditions du contrat

14.1 - Toute modification des conditions de banque sera portée à la connaissance du commerçant par la banque.

14.2 - Les nouvelles conditions entrent en vigueur au terme d'un délai minimum fixé à un (1) mois à compter de l'envoi d'une lettre d'information ou de notification desdites modifications.

14.3 - Ce délai est exceptionnellement réduit, pour des raisons de sécurité, à cinq (5) jours calendaires lorsque la banque ou le RMI constate, chez le commerçant, une utilisation anormale de cartes perdues, volées ou contrefaites, exigeant une réduction rapide et motivée du montant du seuil de demande d'autorisation.

14.4 - Nonobstant les alinéas précédents, la suppression de l'acceptabilité de certaines cartes ou la suspension de l'activité "paiement électronique" entrent immédiatement en vigueur, à compter de la date de diffusion au commerçant de l'information, faite par tout moyen, par la banque.

14.5 - Les modifications des conditions de banque sont opposables au commerçant s'il n'a pas résilié le contrat et s'il continue à utiliser les procédures du RMI à l'issue des délais visés aux alinéas 14.2, 14.3 et 14.4 du présent article.

Article 15 : Règlements des différends

15.1 - La banque reste étrangère à tout différend, de nature commerciale ou autre, pouvant survenir entre le titulaire et/ou le porteur de la carte et le commerçant.

15.2 - Tous les litiges qui naissent à l'occasion de l'exécution ou de l'interprétation du présent contrat seront réglés à l'amiable.

A défaut de règlement amiable, les litiges seront soumis au tribunal compétent.

Article 16 : Résiliation du contrat

16.1 - Le commerçant, d'une part, et la banque, d'autre part, peuvent, à tout moment, résilier le présent contrat, sous réserve du respect d'un préavis de trois (3) mois, du dénouement des opérations en cours et d'une notification faite par lettre recommandée avec accusé de réception.

16.2 - Toute cessation d'activité du commerçant, cession, mutation du fonds de commerce ou changement d'activité entraîne la résiliation immédiate de plein droit du présent contrat, sous réserve du dénouement des opérations en cours.

Dans le cas où, après résiliation du contrat, il se révélerait des impayés, ceux-ci seront à la charge du commerçant ou seront inscrits au titre des créances de celui-ci conformément à la législation en vigueur, en cas de cessation de paiement.

16.3 - Le commerçant est tenu de restituer à la banque les machines, dispositifs de sécurité et documents en sa possession dont la banque est propriétaire.

16.4 - Le commerçant est tenu de restituer à la banque les vitrophanes qui lui ont été fournis par celle-ci.

16.5 - Les transactions antérieures à la résiliation seront traitées conformément aux conditions du présent contrat.

Article 17 : Entrée en vigueur

Le présent contrat est établi en trois (3) exemplaires. Il entre en vigueur dès la date de sa signature par les parties.

II - DISPOSITIONS RELATIVES A LA MISE A DISPOSITION DES TERMINAUX DE PAIEMENT ELECTRONIQUES**Article 18 : Durée de la mise à disposition**

Les terminaux de paiement électronique sont mis à la disposition du commerçant pour une période d'une année renouvelable par tacite reconduction conformément à l'article 2 et l'article 6 du présent contrat.

Article 19 : Description de la prestation

Le ou les terminaux de paiement électronique seront connectés au réseau monétique interbancaire est (sont) utilisé(s) selon les conditions fixées dans le présent contrat.

Article 20 : Identification du TPE

Chaque mise à disposition d'un TPE fera l'objet de la signature contradictoire d'un procès-verbal d'installation de TPE, comportant l'identification et les caractéristiques du TPE, conformément au modèle joint en annexe n°1.

Article 21 : Engagements du commerçant pour l'installation d'un TPE

Le commerçant s'engage à :

- Domicilier le compte bancaire au niveau de la banque ;
- Assurer la disponibilité d'une ligne téléphonique ;
- Utiliser le ou les TPE conformément aux normes techniques de leur utilisation ;
- Garantir la sécurité physique du ou des TPE contre le vol et les risques de détérioration ;
- Déclarer les pannes des TPE dans un délai maximum de soixante-douze (72) heures.
- Dans le cas où il dispose d'un TPE GPRS, la puce attribué ne doit être utilisée que pour le fonctionnement du TPE. Son utilisation à d'autres fins entraîne la résiliation du contrat et la banque garde le droit de débiter d'office le compte du commerçant du montant du préjudice causé.

Article 22 : Engagements de la banque lors de l'installation d'un TPE

La banque s'engage à :

Contrat commerçant

- Mettre à la disposition du commerçant un ou plusieurs TPE ;
- Assurer la maintenance du TPE ;
- Assurer une assistance technique au commerçant.

En cas d'un TPE GPRS, la banque ne peut être tenue pour responsable de toute utilisation frauduleuse de la puce attribuée au fonctionnement du TPE GPRS.

Article 23 : Perte, vol ou détérioration

23.1 - en cas de perte, de vol ou de détérioration des TPE, le commerçant est tenu de rembourser la banque d'un montant équivalent au prix du ou des TPE perdus, volés ou détériorés.

23.2 - Les transactions non remontés, en cas de perte, de vol ou de détérioration du TPE, sont justifiés au moyen des tickets détenus par le commerçant.

Les transactions non justifiées durant un délai de ____ mois seront à la charge du commerçant.

III - CONDITIONS PARTICULIERES (1)

Le ou les TPE seront mis à la disposition du commerçant moyennant une location définie dans les conditions de banque en vigueur.

Montant plafond garanti par carte et transaction :

_____ Dinars Algériens

Montant minimum par transaction :

_____ Dinars Algériens

Fait à _____, le _____

Le commerçant
(Écrire la mention manuscrite
«Lu et approuvé»)

La banque

(1) Les conditions particulières doivent être fixées par chaque banque.

Contrat commerçant

Une carte pour un meilleur mode de paiement



Vous êtes porteurs de la carte CIB, vous pouvez effectuer :

- Des paiements de vos achats auprès des commerçants de proximité du réseau CIB ;
- Des paiements de vos achats auprès des web-marchands du réseau CIB ;
- Des retraits d'espèces sur les automates du réseau CIB ;
- Autres libre-services bancaires offerts.

Identification d'un point d'acceptation



La vitrophanie (autocollant) CIB est apposée sur les vitrines des commerçants accepteurs.

Le logo CIB est affiché sur les pages d'accueil des sites web-marchand.

La carte CIB

1. Est délivrée par la banque.
2. Est adossée à un compte bancaire.
3. Est adossée à un contrat « carte ».
4. Est à usage personnel.
5. Permet d'effectuer des paiements et des retraits 07 jours sur 07 et 24 Heures sur 24.
6. Garantit une sécurité renforcée (carte à puce).
7. Vous évite de transporter du cash.
8. Economise votre temps.
9. Utilisable sur tout le réseau CIB.
10. Valide pour une durée déterminée.



1. Identification de l'établissement émetteur et propriétaire de la carte.
2. Logo de l'interbancaire.
3. Date d'expiration.
4. Nom et prénom du client.
5. La puce, élément clé de la sécurité du système.
6. Numéro de la carte.
7. Panneau de signature.
8. Adresse de l'établissement émetteur.
9. Cryptogramme visuel, 3 derniers chiffres figurant sur le verso de la carte, c'est un élément supplémentaire de sécurisation du paiement à distance.
10. Piste magnétique.

Utilisation de la carte

Comment régler vos achats auprès d'un commerçant ?


- Présentez votre carte au niveau de la caisse ;
- Introduisez la carte dans le TPE ;
- Le commerçant introduit le montant de vos achats ;
- Saisissez votre code confidentiel sur le clavier du TPE ;
- A la fin de l'opération le commerçant vous remet votre carte et votre ticket.




Comment régler vos achats auprès d'un web-marchand :

- Connectez-vous au site web marchand ;
- Choisissez l'objet de votre achat ;
- Cliquez sur le logo CIB pour initier le paiement ;
- L'interface de paiement vous propose d'introduire les données de votre carte et votre mot de passe spécifique au paiement sur internet ;
- Au terme de la transaction, choisissez l'option de réception de votre reçu de paiement.



La Carte interbancaire  BADR est adossée à votre Compte ouvert auprès de l'une de nos agences, elle vous offre l'avantage de RETIRER votre argent et de PAYER vos factures en toute sécurité et rapidité.

Fonctionnalités de la carte :


Le Carte  BADR Classique / Gold vous permet 7j/7 et 24h/24 de :

- Effectuer des retraits sur tous les guichets automatiques DAB et GAB y compris les jours fériés;
- Régler vos factures sur internet;
- Effectuer des paiements auprès des commerçants dotés d'un terminal de paiement électronique (TPE).

Des services supplémentaires à travers notre réseau de GAB/DAB :

- La consultation de votre solde;
- Virement de compte à compte;
- Commande de chéquier;
- Edition du RIB.

Validité de la carte  :


La validité de la carte  BADR est de 02 ans, renouvelable automatiquement.

Sécurité :

- Grâce à votre code confidentiel, personnel et au 3D secure, vous êtes sécurisés de tout danger.
- En cas de vol ou de perte vous devez signaler à votre banque l'incident immédiatement pour opposition de la carte.
- Votre carte sera remplacée en cas de vol, de perte ou de détérioration.
- En cas de perte ou d'oubli du code confidentiel PIN ce dernier vous sera réédité.

**- PAIEMENT SUR INTERNET
- PAIEMENT VIA TPE
- RETRAIT VIA GAB** **24h/7j**

Pour tout renseignement
Visitez notre site web ou rendez vous dans nos agences



Choisissez la carte qui vous convient

GRATUIT



TOUT SIMPLEMENT MEILLEURE, LE RETRAIT ET PAIEMENT ELECTRONIQUE AVEC LA BADR



021 989 323

www.badrbanque.dz

BADR ... plus qu'une banque

الملحق رقم 09

إدخروا ثمار حصادكم

جديد للفلاح



بنك الفلاحة والتنمية الريفية
BANK OF AGRICULTURE AND RURAL DEVELOPMENT ALGERIA

دفتر توفير الفلاح

بنك الفلاحة والتنمية الريفية يضع تحت تصرف جميع العاملين في القطاع الزراعي، دفتر توفير الفلاح مع أرباح وفائدة.

بطاقة توفير تأتي مرفقة مع دفتر الفلاح الخاص بكم لأجل تسهيل كل عملياتكم الخاصة بالتحويل السحب والدفع.



هذا الدفتر متوفر على مستوى كامل شبكة بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

بنك الفلاحة و التنمية الريفية
نوفر مستقبلا لاموالكم



www.badr-bank.dz
بدر اتصال: 021 428 428

**BADR TAWFIR
COMPTES EPARGNE**



**Faites fructifier vos fonds avec
les livrets d'épargne de la BADR**

Pour préparer votre avenir et celui de vos enfants, la **BADR** vous propose les livrets d'épargne

- Livret épargne **BADR "LEB"** avec et sans intérêts
- Livret épargne **FELLAH "LEF"** avec et sans intérêts
- Livret épargne **JUNIOR "LEJ"** avec et sans intérêts

Avantages :

- Ouverture du compte gratuite;
- Vous pouvez effectuer des retraits et des versements à tout moment et en toute sécurité sur vos comptes épargne;
- Votre épargne est rémunérée à un taux attractif;
- Avec la carte **TAWFIR gratuite** adossée à votre compte épargne "**LEB & LEF**", vous pouvez
 - Effectuer des retraits sur l'ensemble des **GAB/DAB** du réseau monétique
 - Consulter votre solde sur l'ensemble des **GAB/DAB** du réseau de la BADR

Eligibilité :

- Pour toute personne physique;

- Dépôt minimum à l'ouverture du compte épargne de 1000 DA;
- Une carte **TAWFIR gratuite** est adossée au livret épargne "**LEB & LEF**";
- Suivi permanent de votre compte à partir de **BADRSMS** et d'**internet***.

* (Souscritifion au service E-Banking)

Pour tout renseignement
Visitez notre site web ou rendez vous
dans nos agences



بنك الفلاحة والتنمية الريفية
Banque de l'agriculture
et du développement rural

le plus grand réseau
bancaire en Algérie

BADR TAWFIR

GRATUIT

021 989 323

www.badrbanque.dz

BADR ... plus qu'une banque

COMMENT ACCÉDER À «BADRnet» ?

- Etre titulaire d'un compte bancaire BADR
- Souscrire un abonnement auprès de votre agence domiciliataire
- Signer une convention d'abonnement en y inscrivant les comptes concernés par l'abonnement.
- Récupérer votre N° d'abonné et votre mot de passe (à changer à la première connexion) auprès de votre agence.

PREMIER ACCÈS À «BADRnet» ?

Une fois votre inscription confirmée, vous pouvez accéder à «BADRnet» via :

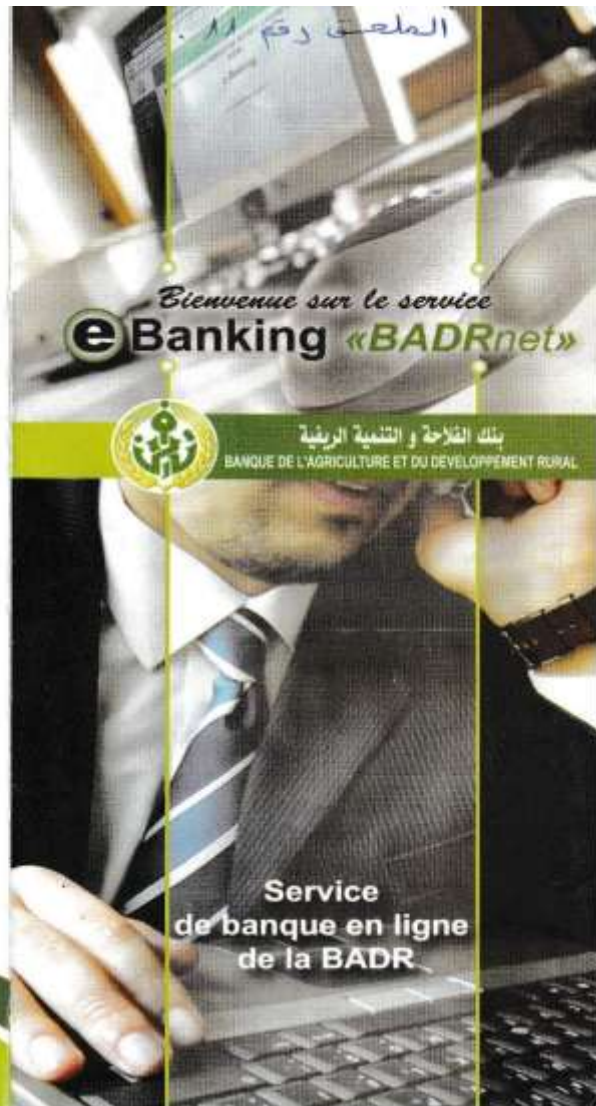
- www.badr-bank.dz
- www.ebanking.badr.dz



Vous pouvez également y télécharger le «Guide utilisateur» renfermant les procédures d'utilisation de ce service.

Pour toute information complémentaire :

- Prendre attache avec votre agence
- Ou nous contacter à l'adresse suivante : contact@badr-bank.dz





Qu'est-ce que
«**BADRnet**»



C'est notre portail
en ligne **e-Banking** mis
à la disposition de nos
clients-abonnés pour
leur assurer des prestations
bancaires à domicile,
via Internet, entre autres :

1 LA CONSULTATION DE SOLDES
ET DE MOUVEMENTS DU(ES) COMPTE(S)



2 LE TÉLÉCHARGEMENT
DU(ES) RELEVÉ(S) DE COMPTES



3 LA PASSATION D'ORDRE(S) DE VIREMENTS
DE MASSE (POUR LES ENTREPRISES)...



الملحق رقم 12

OUVERTURE D'UN COMPTE ▼

POUR LES PARTICULIERS

- Présentation d'une pièce d'identité en cours de validité
- Document officiel établissant la preuve de l'adresse

POUR LES PROFESSIONNELS

- Présentation d'une pièce d'identité en cours de validité du gérant et cogérant
- Document officiel établissant la preuve de l'adresse
- Copie des statuts de l'entreprise, du registre de commerce et/ou agrément
- Justificatif des numéros d'identification fiscale et statistique

Venez

ouvrir un compte à la BADR
& bénéficier de nos produits
et services

Pour plus d'informations,
rapprochez-vous de l'agence BADR la plus proche.



بنك الفلاحة و التنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE
ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

PARTICULIERS, PROFESSIONNELS...

...Profitez des nouvelles
conditions d'ouverture
de compte



Venez

ouvrir un compte à la BADR
& bénéficier de nos produits
et services

E-mail : reclamation_clientele@badr-bank.dz

www.badr-bank.dz



بنك الفلاحة و التنمية الريفية
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

بطاقة الإمضاء

Fiche de signature

Siege : مركز:

Date d'ouverture	تاريخ التسجيل	N° de Compte	رقم الحساب
Titulaire	المستفيد	Signature	الإمضاء
Nom :	اللقب:		
Prénom(s) :	الإسم :		
Profession:..... المهنة:			
Adresse Fiscale:..... عنوان الجبلي:			
Adresse Courier:..... عنوان البريد:			
N° Piece d'identite:..... رقم بطاقة التعريف:			
Date et Lieu de naissance:..... تاريخ و مكان الولادة:			
Nationalite:..... الجنسية: TEL:..... الهاتف:			
Mandataire	المفوض	Signature	الإمضاء
M:..... السيد:			
Date :..... تاريخ:			
M:..... السيد:			
Date :..... تاريخ:			
M:..... السيد:			
Date :..... تاريخ:			

الملحق رقم 14

بنك الفلاحة والتنمية الريفية



DEMANDE D'OUVERTURE D'UN COMPTE CHEQUE BANCAIRE

Je soussigné

PERSONNE PHYSIQUE NON COMMERCANTE

M. / Mme / Mlle
Na(e) le à
Fils (Fille) de et de
N° de l'acte de naissance
Pièce d'identité présentée N° délivrée le par
Profession
Adresse
N° Tél Mobile E-mail

PERSONNE MORALE NON COMMERCANTE

Nom ou Raison sociale
Représentée par M./Mme/Mlle agissant en qualité de
Na(e) le à
Fils (Fille) de et de
N° de l'acte de naissance
Pièce d'identité présentée N° délivrée le par
Adresse personnelle
Agrément / Autorisation N° délivré le par
Siège social
N.I.S. N°
N° Tél N° Fax E-mail

Certifie exacte les informations indiquées ci-dessus

المطابق رقم 15

بنك الفوائد والتوفير



DEMANDE D'OUVERTURE D'UN COMPTE COURANT BANCAIRE

Je soussigné :

PERSONNE PHYSIQUE COMMERCANTE

M./Mme/Melle.....

Né(e) le à

Fils (Fille) de et de

N° de l'acte de naissance.....

Pièce d'identité présentée..... N°..... délivrée le/...../..... par.....

Adresse personnelle.....

Registre de commerce/agrément n°..... délivré le/...../..... par.....

N.I.S N° :..... NIF N°.....

Activité professionnelle.....

Adresse professionnelle.....

N° tel..... N° Mobile..... E-mail.....

PERSONNE MORALE COMMERCANTE

Nom ou raison sociale.....

Registre de commerce/agrément N°..... délivré le/...../..... par.....

Représentée par M./Mme/Mlle..... agissant en qualité de.....

Né(e) le à

Fils (Fille) de et de

N° de l'acte de naissance.....

Pièce d'identité présentée..... N°..... délivrée le/...../..... par.....

Adresse personnelle.....

Siège social.....

N.I.S N°..... NIF N°.....

N° Tel..... N° Fax..... E-mail.....

Certifie exacte les informations indiquées ci-dessus.

A. le/...../.....

Signature du demandeur.

الملحق رقم 16 طلب فتح حساب بدون فائدة

الملحق رقم 16

Monsieur le Directeur de la BANQUE
de l'AGRICULTURE et du DEVELOPPEMENT RURAL

السيد مدير بنك الفلاحة
و التنمية الريفية

AGENCE DE _____

سنة _____

OBJET : Demande d'ouverture
de compte sans intérêts au 0 pour

الموضوعة : فتح حساب
بدون فائدة

Monsieur le Directeur,

السيد المدير

J'ai l'honneur de vous demander de bien vouloir me faire ouvrir
un compte sans intérêts dans les livres de votre agence.
Je vous communique les renseignements suivants me concernant :

يشرفني أن أطلب منكم إقاضي بفتح حساب بدون فائدة
ضمن سجلات فرعكم ومنحى الدفتر الخاص باستعماله.
ولهذا الغرض أبلغكم أذناه المعلومات الشخصية التالية :

Nom : _____
Prénoms : _____
Fils de : _____ et de : _____
Né le : _____ à _____
C.N.I. P.C. n° : _____ délivré le _____ à _____
Adresse : _____

الاسم : _____
اللقب : _____
إسم الأب : _____ إسم الأم : _____
تاريخ الميلاد : _____ مكان الميلاد : _____
رقم بطاقة التعريف : _____ صادرة من : _____
بشاريح : _____ العنوان الشخصي : _____

Veuillez agréer, Monsieur le Directeur,
l'assurance de ma reconnaissance distinguée.

و تقبلوا مني فائق احترامي.

Fait à _____ le _____

حزب به _____ يوم _____

Formulaire n° 303 bis non tarifé.

و 25 رقم 303 مكرر - غير مخترمة

الملحق رقم 17

DEMANDE D'OUVERTURE D'UN COMPTE EPARGNE JUNIOR

Le soussigné

Nom
Prénoms.....
N/A(a) à
Adresse personnelle complète.....

Titulaire de CNI OU N°
Délivré(e) le par
Agissant en qualité de(1).....
Demande l'ouverture d'un compte sur livret "épargne junior"
Au profit de l'enfant mineur
Nom et prénom.....
Date et lieu de naissance.....
Demeurant à (adresse complète).....

Il est expressément convenu que les conditions d'ouverture et de fonctionnement du dit compte sont celles prévues par les principes généraux ci-contre ;
En cas de retrait total ou partiel du capital épargné, je m'engage à ouvrir un livret d'épargne banque, au nom du titulaire du compte "épargne junior".

Je m'engage à supporter les conséquences pouvant résulter de la perte, vol, ou destruction du livret ainsi que tout usage frauduleux qui pourrait en être fait, à moins que je n'ai en temps opportun, avisé par écrit la direction de l'agence qui me l'a délivrée.

Je m'engage à aviser la Banque de l'Agriculture et de Développement Rural, de tout changement pouvant survenir dans les renseignements indiqués ci-dessus.

Nom et prénom du soussigné
précédée de la mention "LU ET APPROUVE" FAIT ALF

(1) Mettre l'indication appropriée: père, Mère, ect.....

Je reconnais avoir reçu(e) ce jour le livret "épargne junior" N°.....

A.....LE

الملحق رقم 18



Procédure de
Gestion des cartes BADR « Mastercard »

Date: 26 Ma 2019
Version: 00
Page: 12 sur 14

Annexe : 01

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

DEMANDE DE CARTE BADR INTERNATIONALE MASTERCARD

Date :

Groupe Régional d'Exploitation :

Agence Locale d'Exploitation :

Je, soussigné(e), Mr, Mme, Mlle.....sollicite la Banque de l'Agriculture et du Développement Rural pour l'octroi d'une carte BADR internationale MASTERCARD sous mon compte en devise :

A mon nom (Titulaire du compte)

Au nom du porteur (Titulaire de la carte)

Ci-après

Mr, M^{me}, M^{lle} Nom : Prénom :

Adresse : Profession :

N° de Mobile :N° de compte en devise :

Mail :

Date et signature
(Titulaire du compte)

Signature du bénéficiaire
(Titulaire de la carte)

Signature du directeur
d'agence

Carte de débit MASTERCARD

CLASSIQUE

TITANIUM

AUTRES (à préciser)

Le demandeur titulaire du compte soussigné reconnaît avoir pris connaissance des conditions générales de fonctionnement de la carte BADR internationale MasterCard décrites au verso de la présente, déclare y adhérer sans réserve, demande l'octroi de la carte et autorise la banque à débiter ce compte du montant des opérations effectuées et des coûts d'adhésion au système.


Document confidentiel. Reproduction non autorisée interdite.

Elaborée et vérifiée par Direction Générale
Ajoutée d'Exploitation

Contrôle de diffusion
Direction de l'Organisation et des
Méthodes

Rés. Décision réglementaire d'approbation
DR. N° du 2019

الملحق رقم 19

	Procédure Gestion des cartes bancaires BADR	Date : 10 Mars 2009 Version : 00 Page 12 sur 16
---	---	---

Annexe : 01

DEMANDE DE CARTE BADR

G.R.E:

A.L.E:

Date: / /

<input type="checkbox"/>	CIB Gold
<input type="checkbox"/>	CIB Classique
<input type="checkbox"/>	CBR

Je, soussigné(e), Mr, Mme, Mlle sollicite la
Banque de l'Agriculture et du Développement Rural pour l'octroi d'une carte de retrait
B.A.D.R « CBR » :

A mon nom

Au nom du porteur

Ci-après

Mr, Mme, Mlle.....

Nom :

Prénom :

Adresse :

Profession :

Montant revenu mensuel :

N° de compte à débiter :

Date et signature du titulaire de compte	Signature du bénéficiaire	Signature du directeur d'agence

<small>Document confidentiel. Reproduction non autorisée interdite</small>		
<small>Elaboré et vérifié par Direction générale adjointe Informatique Comptabilité et Trésorerie</small>	<small>Contrôle de diffusion Direction de l'Organisation, et Méthodes</small>	<small>Ref. Décision réglementaire d'approbation : DR. N° 45 / 99 du 21 / 04 / 2006</small>

الملحق رقم 20

Procédure de Gestion des cartes Affaires Date: 20 Octobre 2016
Version: 00 Page 12 sur 17

Annexe : 01



BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

DEMANDE DE CARTE BADR « AFFAIRES »

GRE :
A.L.E :
Date :

Je soussigné(e), M^r, M^{me}, M^{lle} sollicite la Banque de l'Agriculture et du Développement Rural pour l'octroi d'une carte BADR « AFFAIRES » sur mon compte courant série 300 :

Au nom noir (Titulaire du compte) Au nom du porteur (Titulaire de la carte)

Ci-après

Mr, M^{me}, M^{lle}
Nom :
Prénoms :
Adresse :
Profession :
N° du compte courant :

Date et signature (Titulaire du compte)	Signature du bénéficiaire (Titulaire de la carte)	Signature du directeur d'agence

Document confidentiel. Reproduction non autorisée. Interdit
 Elaboré et validé par Direction Générale
 Adjoint à l'Économiste
 Contrôle de qualité
 Direction de l'Organisation et des Méthodes
 Réf. Décision Réglementaire d'opération
 DR N° 04 / 2016

الملخص:

الغرض من هذه الدراسة هو فهم دور وسائل الدفع الإلكتروني في زيادة إيرادات البنوك التجارية من خلال دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة جيجل- من خلال إجراء مقابلات مع مسؤولي مصلحة النقد ووسائل الدفع، بالإضافة إلى تحليل بعض الوثائق والإحصائيات الخاصة بالبنك محل الدراسة، باتباع منهج وصفي تحليلي.

خلصت الدراسة إلى أن وسائل الدفع الإلكتروني قد حققت مزايا وإيرادات لم تكن تمتلكها طرق الدفع القديمة (التقليدية) في رفع إيرادات البنك عن طريق تحسين جودة الخدمات المصرفية، بالإضافة إلى تخفيض التكاليف وريح الوقت والجهد.

كلمات مفتاحية:

البنوك التجارية، وسائل الدفع الإلكترونية، الإيرادات البنكية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، البطاقات البنكية.

Résumé

Le but de cette étude est de comprendre le rôle des méthodes de paiement électronique. dans l'augmentation des revenus des banques commerciales à travers une étude de cas de la banque de l'Agriculture et du développement Rural, Agence jijel ,en menant des entretiens avec des responsables de l'autorité monétaire et des moyens de paiement ,en plus d'analyses certains documents et statistiques de la banque à l'études ,en suivant l'approche analytique descriptive.

L'étude a conclu que les méthodes de paiement (traditionnelles) ne possédaient pas en gangrenant les revenus de la banque en améliorant la qualité des services bancaires, en plus de réduire les couts et de gagner du temps et des efforts.

Mots clés

Les Banques commerciales, Modes de paiement électronique, revenu bancaires, Banque de l'Agriculture et du développement Rural, cartes Bancaires.